

حماس ترى مؤشرات إيجابية لبدء المرحلة الثانية من المحادثات

منظمة التعاون الإسلامي و4 دول أوروبية تتبنى خطة الإعمار العربية

رأي عمان

المثقف في العصر الرقمي .. بين الضياع والبحث عن دور

كان المثقف في الماضي هو الضمير الحي للمجتمع، وكان العقل الذي يستشرף المستقبل، واللسان الناطق باسم الحقيقة، حتى في مواجهة أكثر السلطات جبروتًا. أما اليوم، فقد أصبح المثقف نفسه يعيش أزمة هوية، ليس لأنه فقد أدواته الفكرية، ولكن لأنه فقد موقعه ودوره في عالم لا يلتفت كثيرًا للمعرفة العميقة، بل بات يتجه نحو السرعة، والتبسيط المخل، والضوضاء التي تصنع الأبطال الوهميين.

لكن هذه الأزمة ليست وليدة اللحظة الآنية، بل هي تراكم لعقود من التحولات العميقة التي مسّت بنية المجتمعات الحديثة، من تراجع دور الأيديولوجيا، إلى تلاشي المشاريع الثقافية الكبرى، وصولاً إلى صعود نخب جديدة لا تستمد قوتها من المعرفة، بل من قدرتها على التأثير في عالم منصات التواصل الاجتماعي. وفي ظل هذا التحول، أصبح المثقف التقليدي يواجه معضلة وجودية: أين موقعه وسط هذا العالم الجديد؟ هل لا يزال بإمكانه أن يكون فاعلاً في المجتمع، أو أنه أصبح مجرد ظاهرة من زمن مضى؟

الاجابة عن هذا السؤال معقدة، لكنها تكشف عن مفارقة جوهرية: المثقف لم يختف، لكنه فقد البوصلة. فيدل أن يكون قائدا للرأي، أصبح متراجعا على تحولات المجتمع، أو في أفضل الأحوال، باحثا عن دور يناسب المرحلة الجديدة، وهنا تكمن خطورة المأزق، إذ لم يعد التحدي مقتصرًا على قدرة المثقف على فهم الواقع، بل في قدرته على التأثير فيه وسط حالة الفوضى المعلوماتية التي تصنع «المؤثرين» بدلا من «المفكرين».

«نص الرأي ص 11»



صورة جوية تكشف عن حجم الدمار الذي تعرضت له غزة خلال الحرب الإسرائيلية في وقت ينتظر فيه الفلسطينيون أخبارا عن بدء المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار.

عوامصم. ووكالات: قال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوني السبت: إن الحركة ترى مؤشرات إيجابية فيما يتعلق ببدء المرحلة الثانية من محادثات وقف إطلاق النار في غزة. وأضاف في بيان «جهود الوسطاء المصريين والقطريين مستمرة لاستكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار والبدء بمفاوضات المرحلة الثانية والمؤشرات إيجابية نحو ذلك».

وتابع «نؤكد جاهزيتنا لخوض مفاوضات المرحلة الثانية بما يحقق مطالب شعبنا وندعو لتكثيف الجهود لإغاثة قطاع غزة ورفع الحصار عن شعبنا المكلول».

إلى ذلك تبنت أمس السبت منظمة التعاون الإسلامي الخطة العربية لإعادة إعمار غزة دون تهجير الفلسطينيين، لمواجهة مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وشاركت سلطنة عمان في الاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية، وناقش تطورات العدوان الإسرائيلي المستمر على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، الذي ترأس وفد سلطنة عُمان على موقفها الثابت والداعم لتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، والانسحاب الإسرائيلي الكامل، وعودة النازحين، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى كل مناطق غزة، محذرا من خطورة أي محاولات لتهجير الفلسطينيين أو انتهاك حقوقهم.

وقال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي لوكالة فرانس برس من جدة: «بالتأكيد أنه أمر شديد الإيجابية أن يتبنى الاجتماع الوزاري الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي الخطة المصرية... التي أصبحت الآن خطة عربية إسلامية». وأضاف أن الخطوة المقبلة تتمثل في أن تكون الخطة خطة دولية، من خلال تبني الاتحاد الأوروبي والأطراف الدولية كاليابان وروسيا والصين وغيرهم للخطة... هذا ما نسعى إليه، ونحن لدينا تواصل مع كل الأطراف بما في ذلك الطرف الأمريكي».

وقال وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا أمس السبت إنهم يدعمون الخطة العربية لإعادة إعمار غزة التي ستكلف ٥٣ مليار دولار وتجنّب تهجير سكان القطاع.

وذكر الوزراء في بيان مشترك «تظهر الخطة مسارا واقعا لإعادة إعمار غزة وتعهده، إذا تم تطبيقها، بتحسين سريع ومستدام للظروف المعيشية الكارثية للفلسطينيين الذين يعيشون في غزة».

جاهزية أول قفلا بحى الوفاء.. والمبيعات تجاوزت 96%

منتصف 2026.. بدء تسليم الوحدات السكنية بمدينة السلطان هيثم

في الفيلات التي أعلن عنها في شهر نوفمبر الماضي سواء من قبل العُمانيين أو الجنسيات الأخرى، لا سيما أن الأعمال الإنشائية تتجاوز خططها الزمنية؛ ما يعطي الثقة لدى المستفيدين من تقدم الإنجاز في المشروع، موضحًا أن مبيعات المرحلة الأولى تجاوزت ٩٦٪، وسيتم قريبًا طرح مبيعات الشقق السكنية بالمرحلة الثانية.

«التفاصيل ص 5»

في الرأي

الحرب ليست خيار الأقوياء دائما

عاصم الشيدري

المرأة العمانية في السُلطة القضائية

عاشة الدرمكية

خامني: إيران لن تتفاوض تحت الضغط الأمريكي

دبي، رويترز: قال الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي أمس السبت إن طهران لن تتفاوض تحت ضغط «البطلة»، وذلك بعد يوم من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه أرسل رسالة إلى أعلى سلطة في البلاد للتفاوض على اتفاق نووي.

وفي مقابلة مع فوكس بزنس، قال ترامب «هناك هزاتان للتعامل مع إيران: عسكريا، أو إبرام اتفاق، وذلك لمنحها من امتلاك أسلحة نووية. ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن خامنئي قوله خلال اجتماع مع مسؤولين إيرانيين كبار إن العرض الذي تقدمت به واشنطن لبدء المفاوضات يهدف إلى «فرض رغباتها». وأضاف دون أن يذكر ترامب بالاسم «إصرار بعض الحكومات التي تمارس البطلة على المفاوضات ليس لحل القضايا... المحادثات بالنسبة لهم هي طريق لتقديم مطالب جديدة. ليس الأمر عن المسألة النووية الإيرانية وحسب... قطعا لن تقبل إيران رغباتهم». وعبر ترامب عن استعداده للتوصل إلى اتفاق مع طهران، لكنه أعاد فرض سياسة «أقصى الضغوط» التي طبقها خلال فترته الرئاسية الأولى لعزل إيران عن الاقتصاد العالمي ودفع صادراتها النفطية إلى الصفر.

وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة رافائيل جروسي إن الوقت ينفد أمام الطرق الدبلوماسية لفرض قيود جديدة على أنشطة إيران، مع استمرار طهران في تسريع تخصيب اليورانيوم إلى درجة قريبة من صنع أسلحة. وتصر طهران على أن أنشطتها النووية مخصصة للأغراض السلمية فقط.

فوانيس وأضواء حديثة تزيّن المحافظات احتفاء بشهر رمضان



كتب - سهيل النهدى: احتفاء بشهر رمضان المبارك، تزينت محافظات سلطنة عُمان بفوانيس الزينة الرمضانية، حيث اكتسى عدد من المعالم والطرق والجسور بلحة من التصميم والتشكيلات الضوئية المعبرة عن مفردات التراث الإسلامي فرحا وابتهاجا بليالي الشهر الفضيل. وبألوان زاهية متنوعة، كتبت عبارات «رمضان مبارك»، ورسمت على جوانب الجسور والبوابات والمساحات الخضراء والطرق هذه العبارة

بعدة أشكال وألوان، رسمتها الإضاءات مزوجة بأشكال هندسية للنجوم وهلال رمضان ورسومات من وحي التراث العربي والإسلامي، حيث يشعر العابرون إلى مقاصدهم في ليالي رمضان، بأجواء من المتعة والارتياح، كما زادت الألوان والزينة من متعة التجول مشيا بين الطرقات والأحياء والشواطئ.

«التفاصيل ص 3»

32.5 مليار ريال الائتمان الممنوح من القطاع المصرفي العُماني

العُمانية: ارتفع إجمالي رصيد الائتمان الممنوح قبل البنوك التقليدية والإسلامية، أو ما يعرف بشركات الإبداع الأخرى بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٤ بنسبة ٦,٧٪، ليصل إلى ٣٢,٥ مليار ريال عماني. وفيما يخص الائتمان الممنوح للقطاع الخاص أشارت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العُماني إلى أنه سجل نمواً بمقدار ٥,٩٪ ليبلغ ٢٧,١ مليار ريال عُماني بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤.

وأوضحت البيانات المتعلقة بنموذجه على مختلف القطاعات، إلى استحواد قطاع الشركات غير المالية على الحصة الأكبر والتي بلغت ٤٥,٦٪ بنهاية

ديسمبر ٢٠٢٤، يليه قطاع الأفراد بنسبة ٤٤,٨٪، أما النسبة المتبقية فتوزعت على قطاع الشركات المالية بنسبة ٥,٦٪ والقطاعات الأخرى بنسبة ٣,٩٪. وسجل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً بنسبة ٩,١٪ ليصل إلى ٣١,٧ مليار ريال عماني بنهاية ديسمبر الماضي، وضمن هذا الإجمالي، شهدت وداائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي ارتفاعا بنسبة ٨,٥٪ لتبلغ ٢٠,٨ مليار ريال عماني.

«التفاصيل ص 7»

الإعلانات المضللة.. تهديد للاقتصاد والمستهلك وثقة الأسواق

كتبت، مي الفدائية: كثف الجهات المختصة جهودها لمكافحة الإعلانات المضللة التي باتت تشكل تهديدا لثقة المستهلكين والمنافسة العادلة في الأسواق، حيث تؤدي هذه الممارسات غير الأخلاقية إلى اتخاذ قرارات شرائية غير مدروسة، مستغلة الثغرات القانونية والتقنية.

ويكشف تحقيق أجرته «ع» عن أساليب متعددة تستخدمها بعض الشركات، مثل تقديم معلومات كاذبة، والتلاعب بالعواطف والصور، والإعلانات الزائفة، ما يدفع الجهات الرقابية إلى تعزيز الرقابة واتخاذ إجراءات قانونية رادعة.

وأكدت هيئة حماية المستهلك أن فرق التفتيش

تتابع عن كثب منصات التواصل الاجتماعي لرصد الخالفات، حيث يتم استدعاء المعلنين المخالفين لاتخاذ الإجراءات القانونية، والتي قد تشمل غرامات مالية تصل إلى ٥٠ ألف ريال عماني أو السجن في بعض الحالات.

كما أطلقت الهيئة حملة توعية بعنوان «احذر.. قد لا تكون كما تبدو»، تهدف إلى تمكين المستهلكين من التحقق من مصداقية الإعلانات وتعزيز ثقافة الشفافية في الأسواق، وذلك في إطار جهود أوسع لحماية المستهلك وضمان نزاهة العملية التجارية.

«التفاصيل ص 8»

استرَحْجِزْ اصْصَائِلْ

شهادة سَيِّدة بنت إبراهيم

قبض الصداق

راشد بن عميرة

بن ثاني بن خلف الهاشمي

التعامل مع الصداق

أثناء الصوم

دفاعاً عن كرة القدم؛

أي شيء أكثر شرعية؟

« ص 21 »

« ص 22 »

منذ انطلاقتها، اعتمدت فودافون عُمان نهجاً رقمياً مبتكراً يرتقي بمعايير قطاع الاتصالات. وخلال ثلاثة أعوام فقط، وسعت نطاق حضورها، وحققت إنجازات استثنائية، مؤكدة دورها في قيادة التحول الرقمي في السلطنة.

**ثلاثة أعوام من
التميز، الابتكار، والأثر
المتواصل**



**أسرع عملية انتشار
لشبكة الجيل الخامس
في تاريخ عُمان**

المستهدف المنجز
90% ← 98%
تغطية
سكانية خلال
3 أعوام

بنية متطورة لإمكانات لا محدودة عند دخولها السوق العُماني، وضعت فودافون رؤية واضحة للتحول الرقمي، واليوم، تجتشد شبكتها 5G NEXT LEVEL هذه الرؤية على أرض الواقع. بنيته التحتية السحابية، وكفاءتها التشغيلية، ونهجها المستدام، تمهد الطريق لعصر جديد من الاتصال.



14%
الحصة
السوقية



18%
زيادة في قاعدة
المستخدمين



58%
نمو في الإيرادات
الإجمالية



40%
توسع في
تغطية الشبكة

ريادة تتجاوز التوقعات



2024
63 مليون ريال عُماني
القيمة المحلية المضافة

المجتمع في صميم التزاماتنا
في عام 2024، تجاوز إنفاق الشركة في المحتوى المحلي حاجز 63 مليون ريال عُماني، لتصل قيمة مساهمات فودافون المحلية المضافة 180 مليون ريال عُماني منذ بدء عملياتها التشغيلية، دعماً للكفاءات الوطنية وتعزيزاً لدورها في دعم النمو الاقتصادي والتحول الرقمي.



مستقبل الأمن السيبراني

مع ازدياد التهديدات الرقمية كماً ونوعاً، رسخت فودافون عُمان مكانتها بإطلاق CyberSafe، وهو نظام متكامل للأمن السيبراني مصمم لحماية بيانات المستخدمين وتعزيز استمرارية الأعمال. وقد توجت هذه الجهود بحصدها أربع جوائز مرموقة في هذا المجال.



**ضم أكثر من 700,000
مشارك**

شراكات تفتح آفاقاً جديدة

في خطوة تعزز ريادتها، قامت فودافون بإبرام شراكات استراتيجية عدة كان أبرزها اتفاقية طويلة الأمد مع فرندي موبايل لضم مشتركها البالغ عددهم أكثر من 700,000 مشترك إلى شبكة 5G NEXT LEVEL.



**نحو مسيرة من
التميز المتواصل**

نحن فخورون بما حققناه خلال الأعوام الثلاثة الماضية ولكننا لا نزال في بداية الرحلة. نعد بأن نواصل البذل والعطاء والتقدم بخطى وثقة لتقديم تجارب اتصال تحتضن الابتكار وتعزز القيمة وترسي معايير جديدة في القطاع كشريك ومحرك للتحول الرقمي في سلطنة عُمان.

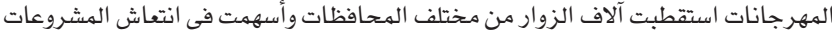
المهندس بدر الزيدي، الرئيس التنفيذي لفودافون عُمان

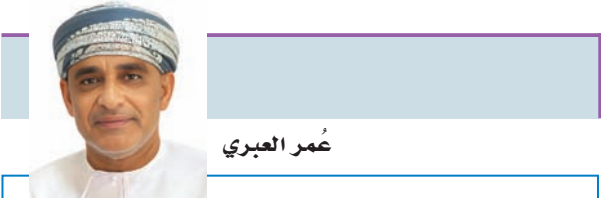




مواطنون : نقلة نوعية في تنمية المحافظات مع تطبيق «اللامركزية»

تتبع هذه المشروعات النهج الساعي إلى تطوير البنية الأساسية وتعزيز القطاع السياحي والاقتصادي محافظات سلطنة عمان بما يتماشى مع رؤية عمان ٢٠٤٠ لتحقيق تنمية مستدامة ورفع مستوى عيشة المواطن.





عُمر العبري

في رمضان فقط ..

١ - تبدو الشوارع قبل نصف ساعة من الإفطار أشبه بحلبة سباق، يتنافس في شوارعها سائقون صائمون للوصول قبل أذان المغرب لتناول الإفطار مع أهلهم في إحدى نواحي محافظة مسقط.. منذ سنوات وسرعة المتسابقين تسفر عن حوادث مؤسفة.

٢ - رغم أن من بين أهم حكم فرض صوم شهر رمضان المبارك تهذيب النفوس وتقنين نزواتها وتوحيدها الصبر وتحمل مشاق الجوع والعطش بما يرفع من مستوى صحة الإنسان، إلا أن الشهر مع مرور الوقت أصبح نافذة تتسلل منها الأمراض والعلل إلى الأبدان، ويدمر تحت شعارات الاحتفاء بقدمه نظام التغذية الصحية.

في رمضان فقط تزدحم الموائد بالوجبات المشبعة بالسكّر والدهون وتكدس على سطوحها المعجنات بكافة أشكالها بعد اختفاء مريب امند لأحد عشر شهراً.. في أيام رمضان فقط يجد أي صائم بفضل النأي بنفسه عن هذه النوعية من الطعام معزولاً عن العالم فأينما يولي ثمة ألباق ثورت السقم.

٣- لا يختلف اثنان على أن أول أهداف فرض الصوم هو الإحساس بمعاناة الموزين والمحتاجين والفقراء لكن الواقع يقول غير ذلك تماماً؛ إذ تتنافس الأسر المقتدرة في شهر رمضان لإظهار قدراتها على الإسراف. أسر كثيرة لا تستنكف قبل قدوم الشهر من استبدال أواني الطبخ وتغيير فرش المنزل والمبالغة في نصب الزينات وإدخال كل جديد لا يرتبط بروحانية شهر رمضان وغاياته مما تجود به مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المرئية.

٤ - وضع الشوارع العامة في أيام شهر رمضان جدير بأن يدخل أي شخص حليم قادر على ضبط انفعالاته وأصابه في حالة من التوتر والعصبية؛ فالمشوار الذي كان من المفترض أن يستغرق ساعة من الوقت يمتد إلى ثلاث ساعات.

ولأن البعض مصرّ على قطع مسافة ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كيلومتر يومياً لتناول الإفطار في ولايته تزدحم شوارع محافظة مسقط الرئيسية قبل صلاة الفجر وبعد انتهاء فترات الدوام المختلفة التي أعلنت عنها الحكومة للتخفيف من احتقان الشوارع.

مئات السيارات القادمة من الولايات والعائدة إليها تتقاطر على مرمى البصر كل يوم. اختناقات ضرورية مملّة تعطل مصالح العديد من الأفراد والمؤسسات الحكومية والشركات.

٥ - الذي يخرج من ولايته البعيدة كل فجر رمضاني قاصداً مقر عمله في مسقط سيظل مسكوكاً منذ لحظة عبوره عتبة بيته بقلق الوصول متأخراً إلى مكتبه؛ وعندما يعود إلى بيته بعد انتهاء ساعات العمل سيصاحبه قلق العودة متأخراً على الإفطار وهكذا يستمر قلق التأخير الذي لا يرغب البعض في تهدئته مدة ثلاثين يوماً.

النقطة الأخيرة..

بحلول شهر رمضان نشعر أن عاماً اقتضى، نتذكر أحبة وأصدقاء كانوا بيننا وقد اختفوا للأبد، نسترجع صخب آخرين هم الآن مرضى، لم يعودوا قادرين على إثبات الصخب، رمضان للتأمل فيما فات، رمضان لإيقاظ النفس ومحاسبتها، رمضان من أجل العودة لله سبحانه وتعالى.

■ عُمر العبري كاتب عُماني

جاهزية أول فيلا بحي الوفاء .. والمبيعات تجاوزت 96 %

منتصف العام المقبل .. بدء تسليم الوحدات السكنية بمدينة السلطان هيثم



■ الأعمال الإنشائية بالمرحلة الأولى من حي الوفاء بمدينة السلطان هيثم تمضي بوتيرة متسارعة

عمرانية حديثة تعكس تحولا نوعيا في التطوير الحضري، حيث تتكامل جودة التخطيط مع سرعة التنفيذ لتحقيق بيئة متوازنة تلبي تطلعات المجتمع وتعزز جاذبية سلطنة عُمان للاستثمار والسكن.

يذكر أن مدينة السلطان هيثم -بالمالعة مساحتها نحو ١٤,٨ مليون متر مربع- تستوعب ١٠٠ ألف نسمة، وتضم ١٩ حياً متكاملاً، وتنقسم مراحل بناء المدينة إلى أربع مراحل يتم تنفيذها بدءاً من الربع الأخير من العام الماضي حتى عام ٢٠٤٥م.

تنفيذ الحزم الإنشائية وفق أعلى المعايير، بما يحقق جاهزية البنية الأساسية المتكاملة مع جاهزية حي الوفاء.

وقال: من أبرز المشروعات الحكومية المستهدفة في حي الوفاء مجمع المدارس الحكومية، الذي يعد نقلة نوعية في نظام التعليم الحكومي، ويأتي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم؛ ليشكل إضافة مهمة تعزز جودة الخدمات التعليمية، وتتكامل مع رؤية المدينة في توفير بيئة حضرية متكاملة.

وأشار إلى أن مدينة السلطان هيثم تمضي بثبات بصفته نموذجاً متكاملاً للتخطيط الدروس والتتفيذ السريع وترسيخ مكانتها كوجهة

في السوق العقاري واحتياجات النمو السكاني وتواكب الجاذبية المتزايدة لسلطنة عُمان كوجهة آمنة للإقامة والاستثمار للمستثمرين الإقليميين والعالميين.

من جانبه أكد جمال بن ناصر الهادي المتحدث الرسمي لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني أن الأعمال الإنشائية في حي الوفاء بمدينة السلطان هيثم تعكس نموذجاً ناجحاً للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص، مما يعزز مكانة المدينة كوجهة عمرانية متطورة تستجيب لاحتياجات المستقبل.

وأضاف: الأعمال التنفيذية في الحي تتواصل بوتيرة متسارعة، مع استمرار العمل المشترك مع الشركاء لضمان

مبيعات الشقق السكنية بالمرحلة الثانية. وأشار إلى أنه مع تدشين مبيعات المرحلة الثانية من حي الوفاء أطلقت الشركة حزمة من التسهيلات التمويلية لتمثل في تمديد فترة التمويل لخمس سنوات بدلاً عن ٣ سنوات كما هو معتمد، وتقديم خصومات تصل إلى ١٥ بالمائة من قيمة العقار حسب مدة السداد، مع تقديم عروض رمضانية خاصة بتأثيث بعض المرافق بالوحدة السكنية.

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة الأبرار العقارية أن مشروع مدينة السلطان هيثم -إلى جانب مشروعات المدن المستقبلية الأخرى التي في سلطنة عُمان- تعد إضافة جديدة ومهمة تلبي الخيارات

تنفيذها على مدى ٥ سنوات بتكلفة إجمالية تبلغ نحو ٢٨٠ مليون ريال عماني، مشيراً إلى أن الأعمال الإنشائية في المرحلة الأولى بدأت في شهر سبتمبر ٢٠٢٤ عبر تطوير ٤٧٠ وحدة سكنية تنقسم لفيلات مستقلة وتاون هاوس وشقق سكنية بمختلف الأحجام.

وأكد أن هناك إقبالاً ملاحظاً على مبيعات المرحلة الثانية في الفيلات التي أعلن عنها في شهر نوفمبر الماضي سواء كان من قبل العمانيين أو الجنسيات الأخرى، لا سيما أن الأعمال الإنشائية تتجاوز خطتها الزمنية، مما يعطي الثقة لدى المستفيدين من تقدم الإنجاز في المشروع، موضحاً أن مبيعات المرحلة الأولى تجاوزت ٩٦ بالمائة، وسيتم قريباً طرح

العُمانيّة: تمضي الأعمال الإنشائية بالمرحلة الأولى من حي الوفاء بمدينة السلطان هيثم بوتيرة متسارعة، ومن المتوقع أن يبدأ تسليم وحدات المرحلة الأولى (كنموذج) خلال الأسبوعين القادمين.

وأوضح سالم بن علي السيابي رئيس مجلس إدارة الأبرار العقارية (المطور الرئيسي لحي الوفاء)، أنه من المتوقع أن يبدأ تسليم وحدات المرحلة الأولى في منتصف عام ٢٠٢٦، بالتزامن مع اكتمال خدمات البنية الأساسية بما في ذلك شبكة الطرق والاتصالات والمياه والصرف الصحي والكهرباء والإنارة بمدينة السلطان هيثم.

وقال: إن مشروع حي الوفاء يشتمل على خمس مراحل يتم

«الإحصاء والمعلومات» يطلق مؤشرات خاصة بالمرأة في سلطنة عمان

تعرض ثلاثة مؤشرات أساسية في كل محور، مع تاحة الخيار للمستخدمين لتابعة تطور هذه المؤشرات، والقدرة على تحميل البيانات المتاحة في كل محور؛ تعزيزاً لمفهوم البيانات المفتوحة، وتمكيناً للراغبين بإعادة استخدام هذه البيانات. وأضافت المديرية العامة للمعلومات بالمركز: الصفحة ستسهم في تقديم رؤية شاملة ودقيقة حول وضع المرأة في سلطنة عمان، وتمكين الباحثين وصناع القرار والمجتمع ككل من الوصول إلى معلومات حيوية تدعم جهود التنمية المستدامة والتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العمانية.

وتشير هذه الإحصائيات إلى أن النساء يشكلن ٤٩,٩٪ من إجمالي السكان في سلطنة عمان، بعدد مليونين و٤٣ ألفاً و٣٢٤ نسمة، ويبلغ إجمالي العمانيات مليوناً و٤٨٣ ألفاً و٥٧٥ نسمة، وتتصدر محافظة شمال الباطنة من حيث عدد العمانيات بأكثر من ٢٩٥ ألف نسمة، تليها محافظة مسقط بأكثر من ٢٩١ نسمة،

تعرض ثلاثة مؤشرات أساسية في كل محور، مع تاحة الخيار للمستخدمين لتابعة تطور هذه المؤشرات، والقدرة على تحميل البيانات المتاحة في كل محور؛ تعزيزاً لمفهوم البيانات المفتوحة، وتمكيناً للراغبين بإعادة استخدام هذه البيانات. وأضافت المديرية العامة للمعلومات بالمركز: الصفحة ستسهم في تقديم رؤية شاملة ودقيقة حول وضع المرأة في سلطنة عمان، وتمكين الباحثين وصناع القرار والمجتمع ككل من الوصول إلى معلومات حيوية تدعم جهود التنمية المستدامة والتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العمانية.

وتشير هذه الإحصائيات إلى أن النساء يشكلن ٤٩,٩٪ من إجمالي السكان في سلطنة عمان، بعدد مليونين و٤٣ ألفاً و٣٢٤ نسمة، ويبلغ إجمالي العمانيات مليوناً و٤٨٣ ألفاً و٥٧٥ نسمة، وتتصدر محافظة شمال الباطنة من حيث عدد العمانيات بأكثر من ٢٩٥ ألف نسمة، تليها محافظة مسقط بأكثر من ٢٩١ نسمة،

للاتاتية المديرية العامة للمعلومات بالمركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن الصفحة في المرحلة الحالية

إلكترونية متخصصة تستعرض أحدث المؤشرات المتعلقة بالمرأة في سلطنة عمان. وأوضحت سوسن بنت داود

كتب. يوسف الحبسي
دشن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات تزامناً مع اليوم العالمي للمرأة صفحة

AL BURAIMI
EDUCATION SERVICES COMPANY (S.A.O.C)

BES

شركة البريمي
للخدمات التعليمية (ش.م.ع.م)

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة البريمي للخدمات التعليمية ش. م. ع. م. دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة المقرر عقده في يوم الاثنين في تمام الساعة ٢:٠٠ ظهراً الموافق ٢٠٢٥/٢/٢٤ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.med.gov.om)، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد اجتماع هذه الجمعية، سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الخميس في تمام الساعة ٢:٠٠ ظهراً الموافق ٢٠٢٥/٣/٢٧ والذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية والتي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع www.med.gov.om مناشطة جدول الأعمال التالي:

- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه.
 - دراسة تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه.
 - الموافقة على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١. وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
 - دراسة مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية بمقدار (٣٠) بيسة للسهم الواحد للسنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه.
 - دراسة مقترح توزيع مكافآت على أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ (٩٠٠٠٠) ريال عماني عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه.
 - دراسة مقترح تخصيص مبلغ (٢,٥٪) ريال عماني من صافي الربح لدعم الصندوق الطلابية في الجامعة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
 - دراسة مقترح تخصيص مبلغ (١٠٠٠٠٠) ريال عماني لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
 - تعيين مدقق للحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد أتعابهم ووفقاً للنظام الأساسي للشركة ووضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة نود أن نلفت عنايتكم ووفقاً إلى الآتي:
 - يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستثمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.
 - يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام حتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حال تغير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت، ويتعين عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.
- وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٢٥٤٨٣٨١٨ أو البريد الإلكتروني : sheikha.t@uob.edu.om

رئيس مجلس الإدارة
يوسف بن عبد الرحيم بن كرم الفارسي

Suhail
Bahwan
Group
تطوير - إنشاء - دخول
Building - Creating - Entering

بهوان للسياحة ش.م.م
Bahwan Tourism LLC

إعلان بيع بالمزاد على سيارات مستعملة

تعلن شركة بهوان للسياحة ش. م. م. عن مزاد على سيارات مستعملة عددها (٤) أربعون سيارة دفعة واحدة بحالتها الراهنة عن طريق بيع بالمزايدة من خلال الأظرف المغلقة فعلى من يرغب في الحصول على معلومات إضافية يرجى مراجعة مقر الشركة في منطقة غلا الصناعية ، شارع الجامع الأكبر، محطة شل خلال ساعات العمل من تاريخ ٨ مارس إلى ١٦ مارس أو الاتصال على رقمي الهاتف التاليين : ٩٧٧٧٨٨٨ - ٩٥٦١٧٤٢ او التواصل عبر البريد الالكتروني Abdul.qader@bahwantravels.com santhoshkumar@bahwantravels.com

مجان
للتعمير
MAJAN DEVELOPMENT

شركة مجان للتعمير ش م ع م

ص . ب . ٧٠٦ مدينة السلطان قابوس الرمز البريدي ١١٥ هاتف ٢٤٨١١٠٦٦ فاكس ٢٤٨١١١٨٩

إعلان الدعوة لاجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة مجان للتعمير (ش.م.م. ع. م.) دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٠٣/٢٤ بقاعة مكاتب الشركة بمنطقة القرم ، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية فإنه سيتم عقده في يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ / ٠٣ / ٢٠٢٥ في ذات المكان والزمان لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول الأعمال التالي :

- دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه .
- دراسة تقرير مراقب الحسابات والموافقة على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه .
- الإحاطة بالتعاملات التي أجرتها الشركة مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١
- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه والذي يقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١، وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي تنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١ (حسب المرفق)
- تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات للسنة المالية الحالية التي تنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد أتعابه والموافقة عليه .

ووفقاً للنظام الأساسي للشركة يحق لأي مساهم أن يفوض أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة نيابة عنه ، كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل، وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل / سالم بن سليمان بن سالم الزدجالي على هاتف رقم ٩٨٨٣٣٥٠/٢٥٧٧١٣٧

رئيس مجلس الادارة
مراقب الحسابات
المستشار القانوني



الأصول الأجنبية بالبنك المركزي العُماني تتجاوز 7 مليارات ريال نهاية 2024

لعمانية: ارتفعت الأصول الأجنبية والسبائك الذهبية للبنك المركزي العماني بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٤م إلى ٧ مليارات و٦٨ مليون ريال عماني، مسجلة زيادة بنسبة ٤,٩ في المئة عن مستواها في ديسمبر ٢٠٢٣ البالغ ٧ مليارات و١٣٤ مليون ريال عماني.

يعكس ارتفاع الأصول الأجنبية بالبنك ثقة المؤسسات الدولية في الاقتصاد العماني، في الوقت الذي سجل فيه الاقتصاد الوطني نمواً بنسبة ٢,٧ بالمائة مع ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بأسرع الحراكات ٣,٦ مليار ريال.

32,5 مليار ريال الائتمان الممنوح
من القطاع المصرفي العماني

ارتفاع الإيرادات إلى 362,9 مليون ريال في 2024
قفزات نوعية تحقّقها سلطنة عمان في قطاع المواصفات والمقاييس



■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

الأخرى بنسبة ٣,٩ بالمائة. وسجل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نموًا بنسبة ٩,١ بالمائة ليصل إلى ٣١,٧ مليار ريال عماني بنهاية ديسمبر الماضي، وضمن هذا الإجمالي، شهدت ودائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي ارتفاعًا بنسبة ٨,٥ بالمائة لتبلغ ٢٠,٨ مليار ريال عماني.

وعند النظر إلى توزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، فتشير البيانات إلى استحواذ قطاع الأفراد على الحصة الأكبر التي بلغت حوالي ٤٩,٩ بالمائة، يليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بحصة بلغت ٣٠,٧ بالمائة و١٦,٧ بالمائة على التوالي، أما النسبة المتبقية ٢,٦ بالمائة فتوزعت على قطاعات أخرى.

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

■ الائتمان الممنوح للقطاع الخاص سجل نموًا بمقدار ٥,٩ ٪

مما يعكس استمرار الطلب عليها، وشهدت المنتجات الكيميائية ومستحضرات التجميل تطورًا ثابتًا بفضل تعزيز اللوائح الرقابية.

وقال: إنه تم تخليص ٥٩٣٢ تصريحًا لتصديق شهادات المطابقة الإلكترونية عبر منصة عُمان للأعمال، وتخليص ٩٥٢١ تصريح إفراج عن شحنات للمنتجات المستوردة للسوق المحلي عبر نظام بيان الجمركي في عام ٢٠٢٤م، في حين ارتفع عدد العينات المعالجة من ٩٨٩ عينة في عام ٢٠٢٢م إلى ١١٣٥ عينة بنهاية عام ٢٠٢٤م.

وأكد مدير عام المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن المركز الوطني للقياس والمعايرة يقدم خدمات معايرة لأجهزة وأدوات القياس بدقة عالية، ويقوم بالتحقق من جميع الأجهزة الخاضعة للرقابة القانونية لحماية صحة وسلامة المستهلك، مشيرًا إلى أنه تمت معايرة ٢٥٣٩ جهازًا، بالإضافة إلى التحقق من ٣٣٥٥ جهازًا، لضمان مطابقة معايير الجودة والسلامة وإطلاق المختبر المتنقل للتحقق من مضخات الوقود لضمان دقة وموثوقية قياسات كميات الوقود المقدمة للمستهلكين.

وذكر أن منصة «حزم» تمثل إنجازًا كبيرًا في التقييم والمواصفات على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تهدف إلى تعزيز تطبيق إجراءات مطابقة رقمية متقدمة، حيث تم خلال عام ٢٠٢٤م اعتماد ٢٥٤ شهادة مطابقة عُمانية وتسجيل ١٩ جهة تقويم مطابقة في مجال كفاءة الطاقة و١٤ جهة في مجال سلامة الأجهزة الكهربائية منخفضة الجهد.

وقال: إن الجهات الوطنية نجحت في إرساء قواعد متينة للجودة من خلال اعتماد آلاف المواصفات القياسية، حيث تم اعتماد ٤٦٣٥ مواصفة قياسية في عام ٢٠٢١م، وفي عام ٢٠٢٤م تم اعتماد ١٠٠٠ مواصفة قياسية جديدة لتعزيز تنافسية المنتجات الوطنية على المستوى الدولي، وقامت المديرية بتسجيل ٢٢٧ جهة لتقويم المطابقة تشمل مختبرات الفحص والمعايرة وجهات التفتيش، وهه مقيّمًا للاستعانة بهم في الزيارات للمختبرات الخاصة.

وبيّن عماد بن خميس الشكلي مدير عام المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن الوزارة أطلقت مجموعة من المبادرات والبرامج لتعزيز الوعي بالمواصفات والمقاييس لرفع مستوى الجودة والسلامة في المنتجات الوطنية وتعزيز تنافسيتها في الأسواق المحلية والدولية، مشيرًا إلى أنه تم الانتهاء من إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وتنظيم حلقة عمل بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية وإطلاق النسخة العمانية من دورة أساسيات الملكية الفكرية.

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

وأضاف: إن دور القطاع يتنوع ليشمل إصدار المواصفات القياسية، ومنح التراخيص، وعلامات الجودة، وضمان مطابقة المنتجات للمواصفات القياسية واللوائح الفنية عبر أنظمة متطورة، مشيرًا إلى أن إيرادات قطاع المعادن الثمينة بلغت نحو ٢٠٣,٧ مليون ريال عماني خلال الفترة من ٢٠٢٠م إلى ٢٠٢٤م.

وأوضح أنه في إطار تحسين بيئة الأعمال، أطلقت الوزارة مجموعة من الخدمات الإلكترونية، مثل إصدار تصاريح تصديق شهادات المطابقة عبر منصة «عُمان للأعمال»، حيث تم إصدار ١٣٥٦٦ تصريحًا في عام ٢٠٢٤م، متوقعًا أن تواصل المنصة تعزيز الكفاءة الاقتصادية وتنمية الاستدامة وتعزيز سياسات الاستيراد المباشر عبر موانئ سلطنة عُمان.

وبيّن أن السنوات الخمس الماضية شهدت تطورًا إيجابيًا في تقليص الاعتماد على الاستيراد وتعزيز الصناعة المحلية، موضحًا أنه في عام ٢٠٢٠م بلغ إجمالي تصاريح الإفراج عن المنتجات ٦,٣ مليون تصريح، ومع تطبيق استراتيجيات أكثر استدامة، انخفضت الأرقام تدريجيًا إلى ٢٢٠٠٥ تصريحًا في عام ٢٠٢٤م، مما يدل على نجاح السياسات الوطنية في إيجاد توازن عادل في السوق المحلي.

وأشار إلى أن فئة الأجهزة والمعدات الكهربائية منخفضة الجهد حافظت على مستوى متوازن، حيث سجلت ٦١١٤ تصريحًا في عام ٢٠٢٣م ونحو ٤٤٥٥ تصريحًا في عام ٢٠٢٤م.



■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

العُمانية: حقق قطاع المواصفات والمقاييس تقدمًا ملحوظًا مدفوعًا بخطط استراتيجية ومبادرات نوعية تهدف إلى تعزيز جودة المنتجات والخدمات وزيادة التنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

أكد عماد بن خميس الشكلي مدير عام المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أنه من المقرر إطلاق عدد من المبادرات في العام الجاري منها استراتيجية التقييم والجودة للفترة من عام ٢٠٢٦م إلى عام ٢٠٣٠م، وتوسيع قائمة المنتجات في المنصة الإلكترونية الموحدة لخدمات التقييم، وتطبيق أنظمة إدارة الجودة، بالإضافة إلى إطلاق خطة مسح الأسواق لعام ٢٠٢٥م وإصدار مواصفات جديدة تشمل عدادات المياه والطابوق الذكي والأسقف مسبقة الصب.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن إيرادات قطاع المواصفات والمقاييس في سلطنة عُمان شهدت نموًا ملحوظًا، حيث ارتفعت من ٥٦,٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٢م إلى ٣٦٢,٩ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٤م بزيادة قدرها ٥٣٧ بالمائة.

وعزا هذا الارتفاع إلى السياسات والتشريعات والمبادرات التي أطلقتها الوزارة، مثل التحول الرقمي عبر منصة «حزم»، وتعزيز البنية الأساسية للقطاع من خلال اعتماد المزيد من المواصفات القياسية وتوسيع نطاق الجهات المانحة لشهادات المطابقة.



■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

■ الارتقاء يعزى إلى سياسات الوزارة ومبادراتها في التحول الرقمي

كتبت - هي الغدانية

تشكل الإعلانات المضللة خطراً على الاقتصاد من خلال إضعاف ثقة المستهلكين في العلامات التجارية، مما يحد من المنافسة العادلة ويشجع الممارسات غير الأخلاقية. حيث تستخدم في كثير من الأحيان أساليب متنوعة لتضليل المستهلكين بهدف تحقيق أرباح أعلى، وتتنوع هذه الأساليب بين تقديم معلومات كاذبة أو مضللة إلى التلاعب بالعواطف والصور، مستغلة الثغرات في الفهم أو المعرفة، بينما يستخدم البعض الآخر الوعود المبالغ فيها لجذب انتباه المستهلكين.

ويجعل هذا التنوع في الأساليب من الصعب على المستهلكين التفرقة بين المعلومات الصحيحة والمعلومات المضللة، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في العلامات التجارية، ويدفع المستهلكين إلى اتخاذ قرارات شرائية غير مدروسة، وفهم هذه الأساليب يساعد المستهلكين على اتخاذ قرارات أكثر وعياً وحماية أنفسهم من الوقوع في فخ الإعلانات المضللة.

ونظراً لأهمية الموضوع، تابعت «عمان» عن كثب جهود الجهات الرقابية في مكافحة الإعلانات المضللة، حيث أجرت لقاءات مع عدد من المسؤولين في المجال؛ لرصد الاستراتيجيات المتبعة للحد من هذه الظاهرة، مع تسليط الضوء على الإجراءات التنظيمية والقانونية التي تم اتخاذها لضمان الشفافية في الإعلانات، إلى جانب الحملات التوعوية التي تستهدف المستهلكين لتعزيز قدرتهم على التمييز بين الإعلانات الحقيقية والمضللة.

وقال حمد بن محمد العماري، رئيس قسم الإعلانات المضللة بدائرة مكافحة الغش التجاري بهيئة حماية المستهلك: «إن الهيئة رصبت خلال الزيارات الميدانية وعن متتبعها عددا من الإعلانات المضللة واستجابت بما يخالف طبيعتها في عدد من القطاعات، أبرزها قطاع السيارات والملابس ومستحضرات التجميل وقطاع المواد الغذائية».

وأوضح العامري أن فرق الرقابة بهيئة حماية المستهلك تتابع منصات التواصل الاجتماعي لرصد الإعلانات المصلة والإجراءات القانونية وفق قانون حماية المستهلك والتشريعات المنظمة لهذا القطاع.

ويجيب سؤاله حول كيفية تبليغ المستهلك عن الإعلانات المضللة، شدد العامري على أنه في حالة معرفة معلومات حول إعلان مضلل، يجب على المستهلك تسجيل بياناته، والاتصال بخط المستهلك للإبلاغ أو عن طريق الموقع الإلكتروني للهيئة، حيث تتبع الهيئة عدداً من الإجراءات بعد أخذ تفاصيل البلاغ، تتمثل في زيارة المشأة المبلغ عنها والتحقق من صحة البلاغ، وبعد التأكد، يتم اتخاذ الإجراءات القانونية كمخالفة النشأة وفرض الجزاءات الإدارية التي حددها قانون حماية المستهلك.

الإجراءات القانونية

وحول الإجراءات القانونية التي تتخذها

حمد العامري:

رصدنا إعلانات
مضللة في عدة
طاعات والمتابع
مستمرة

د. منيرة الفكرية:

حملة «الإعلانات المضللة» تهدف لحماية المستهلك وتعزيز الشفافية

الهيئة تجاه الشركات التي تنشر إعلانات مضللة، قالت هيئة بنت سالم بن سلمان الشكيلية، باحثة قانونية بالدارة القانونية لحماية المستهلك أن الهيئة اتخذت الإجراءات المقررة لها في القوانين واللوائح الخاصة في حال وجود مخالفة للالتزامات التي يفرضها قانون حماية المستهلك ولآئحته التنفيذية بحسب الأحوال.

وأوضحت الشكيلية أن الهيئة، سواء قد وردھا بلاغ أو تبين لها وقوع مخالفة أثناء عملية التفتيش الدوري الذي يباشره موظفوها، تضبط الواقعة وفق محضر ضبط، ثم تقوم باستدعاء الطرف المعني وتحضر محضر سؤال في مواجهته لتبين تفاصيل الموضوع، في حال ثبوت المخالفة، تتخذ الهيئة أحد أجراءات: إما أن تحيل ملف المخالفة إلى الادعاء العام في حال وجود مخالفة لأحكام قانون حماية المستهلك، أو أن تقوم بتحريم غرامة إدارية بحق الشركات المخالفة، إذا كانت الواقعة تخالف أحكام اللائحة التنفيذية لقانون حماية المستهلك.

وأوضحت الشكيلية أن المادة ٣٩ من قانون حماية المستهلك رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤

حماية المستهلك نصت على أنه يعاقب كل من يخالف أحكام المادة بالسجن مدة لا تقل عن ١٠ أيام، ولا تزيد على سنة، وبغرامة لا تقل عن ١٠٠ ريال عماني، ولا تزيد على ٢٠٠٠ ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين.

ونصت المادة ٤٠ على أنه يعاقب كل من يخالف حكم أي من المواد بالسجن مدة لا تقل عن ٣ أشهر، ولا تزيد على ٣ سنوات، وبغرامة لا تقل عن ٢٠٠٠ ريال عماني، ولا تزيد على خمسين ألف ريال عماني، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وإذا ترتب على الجريمة وفاة شخص أو أكثر، فلا تقل عقوبة السجن عن ست سنوات.

وتابعت الشكيلة قائلة: إن المادة ٤١ نصت في مخالفة مواد اللائحة التنفيذية لقانون حماية المستهلك على أن يعاقب كل من يخالف أحكام اللائحة بغرامة إدارية لا تزيد على ألف ريال عماني، وتضاعف العقوبة في حالة تكرار المخالفة، وفي حال استمرار المخالفة، تفرض غرامة إدارية لا تزيد على ٥٠٠ ريالاً عمانياً على كل يوم تستمر فيه المخالفة، على ألا يزيد مجموعها على ٢٠٠٠ ريال عماني.

حملة الإعلانات المضللة

وتحدثت الدكتورة منيرة بنت عبد الله بن هاشم الفكية من دائرة الإعلام بحملة حماية المستهلك أن الهيئة أطلقت حملة «الإعلانات الضلّلة» التي تحمل شعاراً جازماً: «قد لا تكون كما تبدو»، التي تهدف إلى التعريف بالمشاكل المتعلقة، وأشكالها، وتأثيرها، وتعزيز مهارات المستهلك في التحقق من الإعلانات قبل اتخاذ قرارات الشراء. إضافة إلى تعريف الموزعين بالفرق بين التضييل وجوانب الجذب والتشويق في الإعلان، وكذلك توعية أطراف العملية الاستلاكية بتعبير الترويج في المنافذ الإلكترونية. وأوضحت أن الحملة استهدفت المستهلكين من جميع فئات المجتمع، ذكورا، وإناثا، وأطفالا، والأشخاص ذوي الإعاقة، وطلبة المدارس والجامعات، بالإضافة إلى مزودي الخدمات والمعلمين، وضمت الحملة 4 محاور، يشمل المحور الأول التعريف بالإعلانات الضلّلة من حيث مفهومها، وأنواعها، وأساليبها التي تستخدم لتضليل المستهلك، إلى جانب تأثيرها على المزود والمستهلك، والتشريعات المحلية والعالية التي تهدف إلى وضع ضوابط قانونية تنظم العلاقات القائمة بين المزود والمستهلك فيما يخص الإعلانات الضلّلة.

أما المحور الثاني، فيختص بمهارات التحقق من الإعلانات قبل اتخاذ قرارات الشراء، مما يحمي المستهلكين من الوقوع في فخ التسويق الضلل. ويشمل المحور الثالث كيفية التمييز بين التضييل وجوانب الجذب والتشويق في الإعلان، مسترشدين بمجموعة من العوامل المهمة، مثل الدقة في عرض الحقائق، والتمييز بين المبالغة والحقيقة، وكذلك تحليل اللغة المستخدمة في الإعلان وغيرها من العوامل، في حين يتضمن المحور الرابع معايير الترويج في المنافع الإلكترونية، وأطراف العملية الاستهلاكية وعلاقتها بالترويج في المنافع الإلكترونية.

وأشارت الفكرية إلى أن إطلاق الحملة جاء انطلاقاً من إدراك أن الإعلانات الضلّلة، سواء عبر شبكة المعلومات العالمية «الإنترنت»، أو في وسائل الإعلام التقليدية، تمثل تحدياً كبيراً للمستهلكين والشركات على حد سواء، إذ إنها تستغل الثقة وتقدم معلومات مغلوطة أو غير مكتملة لتحقيق مكاسب

الإعلان المضلل

أشكال الإعلانات المضللة


**الإعلانات
بشهادات مزيقة**
تعتمد على شهادات غير
حقيقية لإقناع المستهلك
بحودة المنتج


الإعلانات
القائمة على الخوف
تستغل مشاعر القلق
لإجبار المستهلك على
الشراء

**الإعلانات
الخادعة**
تعرض صوراً أو مزايا
مغلوبة لجذب
المستهلك


الإعلانات
الزائفة
تقدم معلومات غير
صحيحة عن المنتج
أو الخدمة

كيف يحمي المستهلك نفسه من الاعلانات المضللة؟


عدم الانجراف
وراء العروض المغرية
دون تدقيق

مقارنة
بمصادر موثوقة

الإعلان | المعلومات

سريعة على حساب الصداقية والنزاهة؛
الثاني، من الضروري أن يكون المستهلكون
واعين ومبركين لحقيقة هذه الإعلانات، وأن
يكتسبوا المهارات اللازمة للتحقق
من المعلومات قبل اتخاذ قرارات الشراء،
ثالثاً، نحتاج إلى تسريع العمل على ترسيخ مفهوم
الالتزام بالأخلاقيات والتشفافية لدى
الشركات في حملاتها الإعلانية؛ لضمان
بناء علاقات طويلة الأمد مع الزبائن
والمحافظة على سمعتها.

ومن أبرز الأساليب المستخدمة في الإعلانات تقديم معلومات خاطئة حول المنتجات، مثل التلاعب في شكلها أو حجمها، بحيث يكتشف المستهلك لاحقاً أن ما حصل عليه مختلف عما تم الترويج له، كما يتم تحريف الأسعار عبر الإعلان عن عروض مغرية، ليشعر الزبون بتكاليف إضافية غير مذكورة، مثل الضرائب أو رسوم الشحن الخفية، ومن الأساليب المتنامية أيضاً التلاعب في تفاصيل التوصيل، حيث يعلن عن توصيل مجاني، لكن الواقع يضاف رسوم أخرى غير

تتنوع الإعلانات المضللة في أشكالها وأنوعها، ومنها الإعلانات الزائفة التي تقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة عن المنتج أو الخدمة، والإعلانات الخادعة التي تستخدم تصويراً مغلوفاً للمنتج أو الخدمة لجذب الزبائن، والإعلانات القائمة على الخوف التي تستخدم إثارة الخوف لدى المستهلكين وإجبارهم على شراء المنتج أو الخدمة، والإعلانات القائمة على الشهادات الكاذبة التي تستخدم شهادات مزيفة من أشخاص غير حقيقيين لإقناع المستهلكين بجودة المنتج أو الخدمة.

أساليب الإعلانات المضللة

أنواع الإعلانات المضللة

الرقم القياسي لأسعار المنتجين في سلطنة عمان ينخفض بنسبة 1.7 %

الْهُمَانِيَّة - سجل الرقم القياسي لأسعار المنتجين بسلطنة عُمان في الربع الرابع من عام ٢٠٢٤ انخفاضاً بنسبة ١,٧ بالمائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣. وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن أسعار مجموعة التعدين واستغلال المحاجر انخفضت بنسبة ٠,١ بالمائة، حيث انخفضت فيها أسعار منتجات النفط الخام والغاز الطبيعي بنسبة ٠,١ بالمائة، وانخفضت أسعار منتجات الأحجار والرمال بنسبة ٠,٧ بالمائة، وكذلك أسعار منتجات خامات المعادن بنسبة ١,٥ بالمائة. كما انخفضت أسعار مجموعة الصناعات التحويلية بنسبة ٣,٨ بالمائة، حيث انخفضت فيها أسعار مجموعة السلع القابلة للنقل بنسبة ١٠,٣ بالمائة مقابل ارتفاع أسعار مجموعة المنتجات الغذائية والمشروبات والمنسوجات بنسبة ٢,٦ بالمائة ومجموعة المنتجات المعدنية والمكينات والمعدات بنسبة ٥,٣ بالمائة. وبينت الإحصاءات أن أسعار مجموعة إنتاج الطاقة الكهربائية انخفضت أيضاً بنسبة ٥,٢ بالمائة ومجموعة إنتاج المياه بنسبة ٤,٤ بالمائة.

نمو اقتصاد منطقة اليورو يتجاوز التقديرات في 2024

فرانكفورت «د.ب.أ» : نما اقتصاد منطقة اليورو بأكثر من التقديرات الأولية في نهاية العام الماضي، مدفوعاً بانفاق المستهلكين والاستثمارات التجارية. وأظهرت البيانات الصادرة أمس الأول ارتفاع إجمالي الناتج المحلي للمنطقة خلال الربع الأخير من العام الماضي بواقع ٠,٢ ٪ من الربع السابق عليه. وهذا ضعف الوتيرة التي سجلت سابقاً، وهو الأمر الذي توقعه كل خبراء الاقتصاد باستثناء خبيرين في استطلاع أجرته وكالة بلومبرج للأخبار. ولكن ذلك يمثل تباطؤاً في الزخم الذي يؤكد مدى معاناة المنطقة من حالة الغموض في الداخل والخارج. وتركت تهديدات الإدارة الأمريكية الجديدة المستمرة منذ ذلك الحين أثراً على التجارة، كما أن إعادة ضبطه المفاجئ للهندسة الأمنية العالمية يثير مزيداً من المشاكل في المستقبل. وانخفضت الصادرات والواردات بواقع ٠,١ ٪ في الربع الأخير. وارتفع الاستهلاك الخاص والإنفاق الحكومي والاستثمارات ولكن كان جميعهم أقل من الربع السابق عليه. وانعكس هذا التباطؤ في التوقعات المحدثة الخميس الماضي، من قبل البنك المركزي الأوروبي الذي خفض توقعات النمو للعام الجاري إلى ٠,٩ ٪. للعام المقبل ١,٢ ٪. واستشهد بضعف الصادرات واستمرار الأداء السيئ في الاستثمارات الذي يرجع في جزء منه إلى الخلافات الجمركية وصعوبات في الحكم على السياسات للإدارة الأمريكية الجديدة.

الاحتياطي الفيدرالي يثبت أسعار الفائدة بسبب تفشي «عدم اليقين الاقتصادي»

نيويورك «د.ب.أ» : قال رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في مؤتمر في نيويورك أمس الأول: إنه من المرجح أن يبقى البنك على سعر الفائدة الرئيسي بدون تغيير في غضون الأشهر المقبلة حيث يراقب حالة «عدم اليقين» الشاملة بسبب السياسات الأمريكية. وقال باول: إن الإدارة الجديدة تجري تغييرات في السياسة في عدة مجالات، من بينها التجارة والضرائب والإنفاق الحكومي والهجرة والتنظيم، وأضاف: إن «التأثير المباشر، لهذه التغييرات هو ما سيكون مهماً للاقتصاد وسياسات أسعار الفائدة لبنك الاحتياطي الفيدرالي. وأضاف باول: «في الوقت الذي حدثت فيه تطورات حديثة في بعض هذه المجالات، وخاصة السياسة التجارية، فإن عدم اليقين بشأن التغييرات وأثارها المحتملة لا يزال مرتفعاً». ويقول معظم خبراء الاقتصاد: إن خطط الإدارة الجديدة لفرض رسوم جمركية على مجموعة واسعة من الواردات، من بينها فرض رسوم بنسبة ٢٥ ٪ على السلع الواردة من كندا والمكسيك التي تم تأجيلها بشكل جزئي الخميس الماضي ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتباطؤ معدل النمو. ولكن يتوقع الكثيرون أيضاً أن تؤدي التخفيضات الضريبية وإلغاء القيود التنظيمية أيضاً إلى تعزيز الاقتصاد.



■ بورصة مسقط شهدت الأسبوع الماضي مزيداً من الضغوطات أدت إلى تراجع أسعار ٣٨ ورقة مالية مقابل ارتفاع ٢٠ ورقة فقط

بيسة. وجاء سهم مصانع مسقط للخيوط في مقدمة الأسهم الخاسرة متراجعا بنسبة ١٣,٩ بالمائة وأغلق على ١٣٩ بيسة، وتراجع سهم مسقط للغازات بنسبة ١١,١ بالمائة وأغلق على ٨٠ بيسة، وهبط سهم المركز المالي إلى ٤٣ بيسة مسجلاً تراجعاً بنسبة ٨,٥ بالمائة. ومن أخبار الشركات، أعلن بنك ظفار أنه يعترم إنشاء برنامج سندات يورو متوسطة الأجل بمبلغ تقديري قدره مليار دولار أمريكي، ودعا البنك مساهميه لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية التي ستعقد في ٢٣ مارس الجاري لمناقشة هذا المقترح وإقراره، كما دعا البنك مساهميه لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية التي ستعقد بنفس التاريخ لبحث توزيع أرباح نقدية على المساهمين بمقدار ٦,٥٥ بيسة للسهم الواحد وتوزيع أسهم مجانية بمعدل ١,٤٥ سهم لكل ١٠٠ سهم يمتلكها المساهم في البنك ووفقاً لذلك سوف يرتفع رأسمال البنك من مليارين و٩٩٦ مليون سهم إلى ٣ مليارات و٣٩٦ مليون سهم، وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ بيسة، ولم يشهد السهم أي تداول الأسبوع الماضي وأغلق في آخر تداول له على ١٥١ بيسة.

بنهاية تداولات الأسبوع الماضي إلى ٢٧ ملياًراً ١٨٥,٣ مليون ريال عماني مسجلة خسائر أسبوعية عند ١٢٤,٨ مليون ريال عماني. كما شهدت تراجعاً في عدد الصفقات المنفذة التي هبطت إلى ٣٤٨٩ صفقة مقابل ٤٤١٦ صفقة تم تنفيذها في الأسبوع الذي سبقه، إلا أن قيمة التداول ارتفعت الأسبوع الماضي إلى ١٨,٦ مليون ريال عماني مقابل ١٧,٧ مليون ريال عماني في الأسبوع الذي سبقه مسجلة زيادة بنسبة ٥ بالمائة. وتصدرت أوكيو للاستكشاف والإنتاج الشركات الأكثر تداولاً من حيث قيمة التداول بـ ٦,٣ مليون ريال عماني تمثل ٣٣,٨ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وجاء بنك مسقط ثانياً بتداولات عند مليون و٣٣٠ ألف ريال عماني ثم أس أم أن باور القابضة التي شهدت تداولات بقيمة مليون و٣٠٨ ألف ريال عماني تمثل ٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول. وتصدر سهم مدينة مسقط للتحلية الأسهم الرابحة مرتفعاً بنسبة ٤,٦ بالمائة وأغلق على ٦٨ بيسة، وارتفع سهم الصفاة للأغذية بنسبة ٣,٩ بالمائة وأغلق على ٣٩٥ بيسة، وصعد سهم الأنوار للاستثمارات بنسبة ٢,٩ بالمائة وأغلق على ٧٠

التي تم الإعلان عنها سابقاً، وخلال الأسبوع الجاري تعقد شركة أوريدو اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية الذي يناقش توزيع أرباح نقدية بمقدار ١١,٥٣ بيسة للسهم الواحد. كما تعقد أوكيو للاستكشاف والإنتاج اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية الذي يبحث توزيع أرباح نقدية بمقدار ٧,٢١ بيسة للسهم الواحد بتاريخ الجمعية و٧,٢١ بيسة للسهم الواحد يتم توزيعها في نهاية مايو المقبل وذلك عن الربع الأول من السنة المالية الحالية، فيما يبحث حملة الوحدات في صندوق عُمان العقاري توزيع أرباح نقدية بنسبة ١,٤ بالمائة. وشهدت بورصة مسقط الأسبوع الماضي مزيداً من الضغوطات أدت إلى تراجع أسعار ٣٨ ورقة مالية مقابل ٢٠ ورقة مالية ارتفعت أسعارها ٢١ ورقة مالية استقرت عند مستوياتها السابقة، ودفعت هذه التراجعات المؤشر الرئيس لبورصة مسقط للتراجع بـ ٤ نقطة وأغلق على ٤٣٩٥ نقطة، وتراجع مؤشر القطاع المالي ٨٢ نقطة، وسجل مؤشر قطاع الصناعة تراجعاً بنحو ٤٩ نقطة، وفقد مؤشر قطاع الخدمات حوالي ١٥ نقطة، وتراجع المؤشر الشرعي ٤ نقاط. وتراجعت القيمة السوقية لبورصة مسقط

الْهُمَانِيَّة : بدأت شركات المساهمة العامة المدرجة ببورصة مسقط الأسبوع الماضي إقرار توصيات الأرباح التي اقترحتها مجالس إدارتها، ويشهد شهر مارس الجاري عقد اجتماعات الجمعيات العامة العادية السنوية للشركات التي انتهت سنتها المالية في ديسمبر الماضي. وشهدت بورصة مسقط الأسبوع الماضي تراجعاً في أسعار الأسهم مع بدء اجتماعات الجمعيات العامة العادية السنوية في الوقت الذي يتربع فيه المستثمرون إدراج شركة أسياك للنقل البحري بعد انتهاء الاكتتاب في مليار و٤١,٧ مليون سهم طرحتها الشركة للاكتتاب العام خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٧ فبراير الماضي بسعر ١٢٣ بيسة للسهم الواحد، واعتدت هيئة الخدمات المالية الأسبوع الماضي نسب التخصيص بعد أن شهد الاكتتاب تغطية حجم الأسهم المعروضة بمقدار ١,٤ مرة بحصة إجمالية بلغت حوالي ١٧٧ مليون ريال عماني، ومن المتوقع إدراج الشركة ببورصة مسقط يوم الأربعاء المقبل. وقامت الجمعيات العامة العادية السنوية لشركة التغليف العمانية وشركة مصانع مسقط للخيوط وشركة شل العمانية للتسويق ومستند للطاقة الأسبوع الماضي بإقرار توزيعات الأرباح

خدمات صحفية

كيا تقدم عرضاً مميزاً على سيارة سونيت خلال رمضان



كما أن الزبائن الذين يختارون «إسكاليه» الأيقونية، سيستفيدون أيضاً من الضمان الممدد لخمس سنوات أو مسافة ١٠٠,٠٠٠ كيلومتر، والخدمة والصيانة لمدة ٥ سنوات، وخدمة المساعدة على الطريق لمدة ٥ سنوات، مما يمنح المزيد من الثقة في كل رحلة.

أعلنت «المؤسسة التجارية العُمانية»، الوكيل الحصري لعلامة «كاديلاك»، في سلطنة عُمان، عن إطلاق عروض حصرية بمناسبة شهر رمضان المبارك متاحة لغاية ١٥ أبريل ٢٠٢٥، وتتيح المؤسسة لحبي السيارات الفاخرة فرصة التمتع بتجربة قيادة استثنائية من خلال خصومات على مجموعة مختارة من طرازات «كاديلاك»، سواء كان الزبون يختار سيارة «إسكاليه» الأيقونية أو «XT٤» المتطورة، يمكنه من المزايا المصممة لتعزيز تجربة ملكية السيارة ورفعها إلى مستويات جديدة. ويمكن الزبائن في سلطنة عُمان خلال شهر رمضان الاستفادة من عرض حصري على طرازات مختارة من «كاديلاك»، وفي إطار هذا العرض، سيحصل الزبائن

لسيارة سونيت بالعصرية والديناميكية، مع قاعدة عجلات طويلة تبلغ ٢٥٠٠ ملم. يجمع التصميم بين الراحة والذكاء، حيث يوفر مساحة واسعة للأرجل والرأس والكتفين لجميع الركاب، ولوحة عدادات مدمجة مع مجموعة ٤,٢ بوصة - شاشة تعمل باللمس للصوت مقاس ٨ بوصات متوافق مع أجهزة أندرويد أوتو وأبل كاربلاي مع عناصر تحكم صوتية للتوجيه، وفتحة سقف، وكاميرا للرؤية الخلفية تجعل ركن السيارة في الأماكن الضيقة أمراً سهلاً. ويده تشغيل المحرك عن بعد كجزء من تقنياتها المتقدمة. بالإضافة إلى ذلك، توفر مرآة الرؤية الخلفية معلومات مهمة للسائق بألوان زاهية ووضوح. كما تمتاز سونيت بسعة أمتعة تبلغ ٣٩٢ لتراً، مما يوفر مساحة كبيرة لتحميل الضروريات اللازمة للأنشطة الترفيهية والحياة اليومية.

ينتج ١١٤ حصاناً عند ٦٣٠٠ دورة في الدقيقة، ومقترن بناقل حركة ذي تشعيق مستمر. كما تضم السيارة نظام ناقل الحركة المتغير الذكي من كيا (IVT)، الذي يضمن قيادة سلسة وسهلة. وبفضل كفاءة استهلاك الوقود التي تبلغ ١٧,٥ لتر/ ١٠٠ كم/لتر وفقاً لمعايير GSMO، تتيح لك سونيت الاستمتاع بتجربة قيادة سيارة رياضية متعددة الاستخدامات دون هدر في المال. وزودت سونيت بمجموعة من تدابير السلامة المتطورة بما في ذلك نظام منع انغلاق المكابح مع برنامج الثبات الإلكتروني، ونظام مساعدة الكبح، وأجهزة استشعار ركن السيارة الخلفية، بالإضافة إلى مصابيح الضباب والمصابيح الأمامية بتقنية إل إي دي. كما تحتوي السيارة على نقاط تثبيت مقعد الأطفال إيزوفيكس، وغيرها من المزايا التي تعزز من راحة وأمان الركاب. ويتميز التصميم الداخلي

أعلنت كيا عن عرض حصري خلال شهر رمضان المبارك على سياراتها الرياضية متعددة الاستخدامات الذكية والعصرية، كيا سونيت، المصممة خصيصاً للمستهلكين الشباب المتصليين اجتماعياً والتمرسين في التكنولوجيا. وتخفف كيا العبء عن جيوب عملائها بتغطية ضريبية القيمة المضافة بنسبة ٥ ٪ على سعر السيارة، بالإضافة إلى تقديم خدمة مجانية تصل إلى ١٠ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كم، مع التسجيل والتأمين المجاني لمدة سنة واحدة. كما يحصل العملاء على فرصة للفوز بسيارة كيا EV٦ في السحب الكبير وتطبيق الشروط والأحكام. تماشياً مع شخصية العلامة التجارية العصرية والجريئة لشركة كيا، تم تصميم تجربة قيادة سونيت لتوفير رحلة ممتعة ورياضية لجميع الركاب. سونيت تأتي مع محرك رباعي الأسطوانات سعة ١,٥ لتر،



المثقف في العصر الرقمي ٠٠ بين الضياع والبحث عن دور

مهمته: إنتاج المعرفة، وإثارة الأسئلة الجوهرية، وتقديم رؤية نقدية للمجتمع. لكن هذا لا يمكن أن يتم بمعزل عن الواقع، بل من خلال فهم الأدوات الجديدة والتعامل معها بذكاء، دون أن يسقط في فخ الاستعراش أو البحث عن الشعبية على حساب الفكرة كما هو حاصل الآن.

إن أهم أزمنة المثقف اليوم ليست في قلة الأفكار، بل في تراجع التأثير، والمهمة الحقيقية ليست في العودة إلى الماضي حيث كان للمثقف دور ومكانة، بل في قدرة المثقف على إيجاد موطئ قدم في الحاضر، وإعادة بناء دوره بوصفه صوتاً نقدياً مستقلاً، لا كصدى لضجيج الإعلام الرقمي. فالمجتمع، مهما تغيرت وسائله، لا يزال في حاجة إلى منارة فكرية ترشده وسط العواصف، لا إلى مجرد موجه آخر في بحر التضاهة.

الفكرة، بل على قدرتها على الانتشار. وفي هذا المشهد المضطرب وجد المثقف نفسه أمام خيارين: إما أن يحافظ على عمقه الفكري ويتقبل العزلة التدريجية، أو أن يلجأ إلى استراتيجيات التأثير الرقمي، وهو ما قاد بعضهم إلى تبني خطاب شعبي يتماهى مع الجماهير، لكنه يفترض إلى المضمون الحقيقي.

وهكذا، بدلاً من أن يكون المثقف مرجعية فكرية، أصبح في كثير من الأحيان مجرد «مؤثر» ينافس نجوم الترفيه، لكنه يفقد إلى تأثيرهم الحقيقي. لقد تغيرت قواعد اللعبة، وأصبح التفاعل الرقمي معياراً للحضور، حتى وإن كان على حساب الحقيقة والعمق. ولكن رغم قتامة المشهد ومرارته إلا أن المثقف لا يزال يمتلك دوره، شرط أن يعيد تعريفه وفق متطلبات العصر.. فبدلاً من الانزواء أو محاولة التكيف السطحي، يحتاج المثقف إلى استعادة جوهر

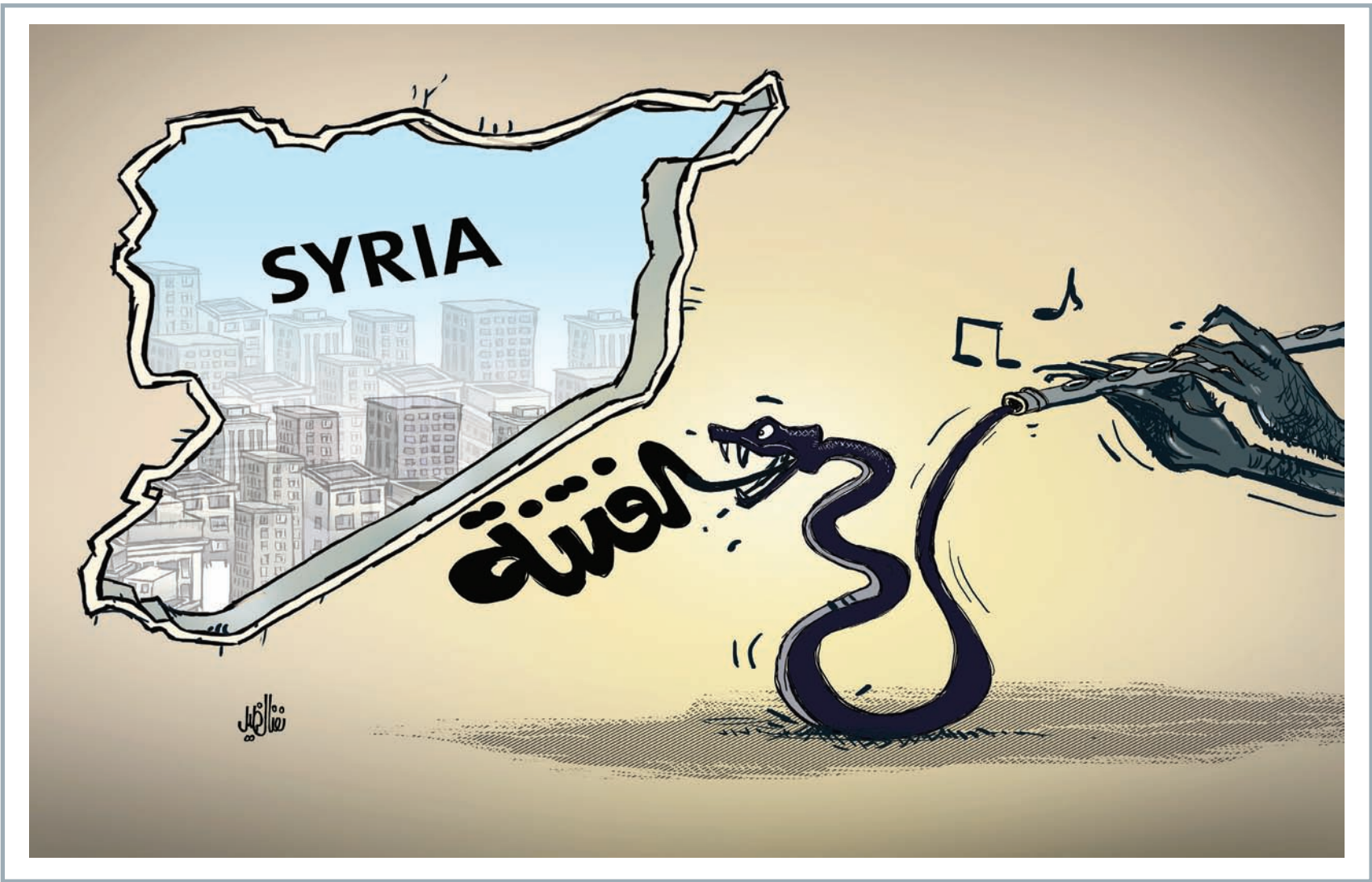
ظل هذا التحول، أصبح المثقف التقليدي يواجه معضلة وجودية: أين موقعه وسط هذا العالم الجديد؟ هل لا يزال بإمكانه أن يكون فاعلاً في المجتمع، أو أنه أصبح مجرد ظاهرة من زمن مضى؟

الإجابة عن هذا السؤال معقدة، لكنها تكشف عن مفارقة جوهرية: المثقف لم يختف، لكنه فقد البوصلة. فبدل أن يكون قائداً للرأي، أصبح متسربلاً على تحولات المجتمع، وفي أفضل الأحوال، باحثاً عن دور يناسب المرحلة الجديدة؛ وهنا تكمن خطورة المأزق، إذ لم يعد التحدي مقتصرًا على قدرة المثقف على فهم الواقع، بل في قدرته على التأثير فيه وسط حالة الفوضى المعلوماتية التي تصنع «المؤثرين» بدلاً من «المفكرين».

ما زاد من تعقيد المشهد هو تحول وسائل التواصل الاجتماعي إلى ساحة الصراع الجديدة، حيث لم يعد التنافس قائماً على جودة

كان المثقف في الماضي هو الضمير الحي للمجتمع، وكان العقل الذي يستشرf المستقبل، واللسان الناطق باسم الحقيقة، حتى في مواجهة أكثر السلطات جبروتًا. أما اليوم، فقد أصبح المثقف نفسه يعيش أزمة هوية، ليس لأنه فقد أدواته الفكرية، ولكن لأنه فقد موقعه ودوره في عالم لا يلفت كثيراً للمعرفة العميقة، بل بات يتجه نحو السرعة، والتبسيط المخل، والضوضاء التي تصنع الأبطال الوهميين.

لكن هذه الأزمة ليست وليدة اللحظة الأنية، بل هي تراكم لعقود من التحولات العميقة التي مسّت بنية المجتمعات الحديثة، من تراجع دور الأيديولوجيا، إلى تلاشي المشاريع الثقافية الكبرى، وصولاً إلى صعود نخب جديدة لا تستمد قوتها من المعرفة، بل من قدرتها على التأثير في عالم منصات التواصل الاجتماعي. وفي



عاشقة الدرهمية

المرأة العمانية في السلطة القضائية

تركزُ عمل المرأة العمانية في السلطة القضائية في مهنتين فقط على أهميتها يحتاج إلى مراجعة لتوسعة آفاق مشاركة المرأة في هذه المؤسسات، فالمرأة لديها إمكانات وقدرات تؤهلها للعديد من المهن، ولعل التدرج الذي تتبعه الدولة في المشاركة يقتضي دخولها إلى مهن جديدة خاصة القضاء

تمتلك من قدرات وبما استثمرت فيها الدولة من تمكين وتعليم لتكون مؤهلة كما أخبها الرجل لشغل المناصب القضائية. ولأن مشاركة المرأة في السلطة القضائية والمهن التابعة لها، له أهمية كبرى على المستوى الاجتماعي والتنموي، فإن وجود استراتيجية لتمكين المرأة العمانية سيكون له تأثير مباشر في ضمان تحقيق مؤشرات واضحة لمشاركة المرأة في هذا القطاع وغيره من القطاعات المختلفة، مما يعكس إيجاد نهج طوعي وفلسفة اجتماعية قائمة على دعم توجهات الدولة الرامية إلى تمكين المرأة وتعزيز دورها القيادي.

ولعل وجود نماذج عربية متعددة في تمكين المرأة لتكون قاضية بعد مجالا لنقل الخبرات، كما هو الحال في المملكة الأردنية الهاشمية، التي بدأت المرأة فيها شغل منصب قاضية منذ العام ١٩٩٦، ومملكة البحرين التي عينت فيها أول قاضية في العام ٢٠٠٦، وغيرها من الدول التي برزت فيها المرأة بوصفها قاضية قادرة على النجاح والتميز في القطاع القضائي، الأمر الذي رسخ فكر التنوع، وقدم نماذج يحتذى بها في تشجيع المرأة للمشاركة في المجالات القانونية والتشريعية والقضائية.

القطاعات، بعد تمكينها وتأهيلها من خلال التعليم والتدريب، ولقد أسهمت تشريعات الدولة وسياساتها الداعية إلى المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات، وعدم التمييز بينهما، في توسيع دخول المرأة إلى كافة القطاعات؛ فعملت المرأة العمانية في القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها، وقد حققت نجاحات عدة في عالم الأعمال والقطاعات التقنية بل وحتى الوظائف العلمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والفضاء وقطاعات النفط والطاقة وما إلى ذلك من قطاعات برزت خلالها المرأة بأعمالها ومشاركاتها ونجاحاتها على كافة المستويات المحلية والإقليمية بل وحتى العالمية.

ولعل دخول المرأة العمانية إلى السلطة القضائية، ونجاحها في الكثير من المهن القضائية، يشير صراحة إلى إمكاناتها في عدد المجالات العمل، وإيجاد قرارات قضائية متنوعة تتكامل مع قرارات الرجال العاملين في المؤسسات القضائية، الأمر الذي يفسح المجال إلى التشارك وتنوع الخبرات، مما يسهم في تحسين النتائج القضائية وتطوير السياسات بما يعزز أهداف المنظومة ككل.

تشارك المرأة اليوم في العديد من القطاعات التنموية، انطلاقاً من مبدأ المساواة بين الجنسين الذي تلزم به الدول من ناحية، وإيماناً بدورها الفاعل في التنمية المستدامة في مجتمعاتها، الأمر الذي يبرز في الكثير من المجالات التي تشارك فيها المرأة سواء أكانت الفكرية أو العلمية، المدنية أو العسكرية، ولعل هذا جعل من توسع مساهمتها في السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية أمراً بديهياً.

لقد حظيت المرأة بالاهتمام الكبير من قبل الحكومات والمجتمعات، من خلال التعليم والتأهيل والتدريب، الأمر جعلها مؤهلة للنجاح في ولوج الأعمال التي ما كانت تستطيع الانخراط فيها سابقاً، خاصة في القطاعات العسكرية والقضائية وغيرها، ولهذا فإن مشاركة المرأة في هذه القطاعات يمثل ثقله مهمة وتطوراً لافتاً لدورها الحضاري المتزايد، وقدرتها على إثبات وجودها ضمن قطاعات جديدة ومغايرة.

إن ولوج المرأة في مؤسسات القضاء وتوليها العديد من الوظائف، يحقق الأهداف الاجتماعية التي تدفعها إلى المشاركة الفاعلة في خدمة وطنها، ويؤهّلها للاستفادة من تجاربها العلمية وخبراتها الإنسانية في تحقيق العدالة، وترسيخ مبادئ المساواة والمشاركة الفاعلة في تأسيس بيئة ملائمة للمرأة في قاعات المحاكم، بما يضمن بث الثقة في فئات المجتمع كلها خاصة المرأة المتظلمة. فمشاركة المرأة في السلطة القضائية لا يسهم في تعزيز مكانتها في المجتمع والمؤسسات القضائية وحسب، بل أيضاً يحفز وعيها لفهم التصورات الاجتماعية النمطية، وإدراك الأنظمة القانونية التي تتشكل جوهر المجتمع، وإمكانات مشاركتها في تطوير هذه الأنظمة بما يتوافق وتوجهات المجتمعات، والغايات الوطنية التي تُحقّق مبادئ العدالة والمساواة، وتُرسّخ الأمن الوطني الاجتماعي في الدولة؛ فهذه المشاركة تسهم في دعم أسس المواطنة الإيجابية، وتُعزّز قدرة المرأة في ممارسة حقها في العمل في كافة القطاعات التنموية.

إن مشاركة المرأة في العمل القضائي بأشكاله المختلفة، وسيلة مهمة لتحقيق أهداف المؤسسات القضائية القوية والمستقلة التي تراعي الجنسين؛ فوجود المرأة يسهل لجوء المتظلمات إلى القضاء، ويوفر فرص لإقامة العدل، خاصة فيما يتعلّق بقضايا المرأة على المستوى الاجتماعي، وبالتالي فإن بناء منظومة قضائية تراعي اعتبارات المساواة بين الجنسين يعكس قدرتها على الوصول إلى المتطلّمين وبالتالي تحقيق الإنصاف والعدالة.

ولأن عُمان واحدة من تلك الدول التي اعتنت بالمرأة عناية فائقة منذ بداية النهضة الحديثة، فشجعناها على العمل في كافة

وقد تركّز التوزيع النسبي للمعانيات في السلطة القضائية في مهنتين هما (المحاماة) و(الادعاء العام)؛ إذ شكلت مشاركة المرأة في كل منهما ما نسبته (٩٢٪)، و(٨٪) على التوالي، حيث بلغ عدد المحاميات في عام ٢٠٢٣ (٥٦٢) محامية بارتفاع بلغ ٢٧٪، بينما بلغ عدد المدعيات العامات ٤٦، بارتفاع بلغ ٥٪، وإن كان العدد ما زال قليل إلا أن تزايد المشاركة والارتفاع السنوي يبيّن عن زيادة في أعداد المتلحقات إلى السلطة القضائية في كل عام، وبالتالي فتح آفاق جديدة في هذه المشاركة.

والحال أن تركّز عمل المرأة العمانية في السلطة القضائية في مهنتين فقط على أهميتها يحتاج إلى مراجعة لتوسعة آفاق مشاركة المرأة في هذه المؤسسات؛ فالمرأة لديها إمكانات وقدرات تؤهلها للعديد من المهن، ولعل التدرج الذي تتبعه الدولة في المشاركة يقتضي دخولها إلى مهن جديدة خاصة القضاء؛ الذي يُعد من المهن الأساسية التي يمكن للمرأة في عُمان ولوجها بما

■ عاشقة الدرهمية باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

معاً نتقدم ٠٠ منصة وطنية جامعة



مبارك بن خميس الجمهاني

يشكّل الملتقى (معاً نتقدم) منصة وطنية جامعة للتفاعل بين الحكومة والمجتمع، ونركز هنا على مصطلح (التفاعل) كمصطلح أوسع من (الحوار)؛ لأنه مع توالي نسخ عقد الملتقى تضاعف بعض الأحداث الموازية على هامش الحوار عن السياسات العامة والإجراءات والنسق الحكومي؛ ففي نسخة هذا العام (فبراير ٢٠٢٥) تم الإعلان عن إطلاق بعض المنصات الوطنية، وهي: المنظومة الوطنية للتخطيط والتقييم ومتابعة الأداء، والمنصة الوطنية للمقترحات والشكاوى والبلابات (تجاوب)، والولاية الوطنية الموحدة للخدمات الإلكترونية، عوضاً عن إقامة بعض الأركان التفاعلية المصاحبة، هذا غير أن نمط الحوار كان متركزاً إلى الاستجابة الفورية فيما يطرح من بعض القضايا، وخاصة تلك التي تعنى ببعض الحالات الاستثنائية والفردية، سواء في قضايا الشباب، أو ريادة الأعمال، أو الحماية الاجتماعية ومنظومات التقاعد، كما أن هناك سرديّة غلبت على حديث المسؤولين الحكوميين بتضمين بعض استجاباتهم لتقصص نجاح عايشوها في سياق المجتمع، وتحديدًا في قطاع الأعمال الريادية. من الجيد أن تتطور هذه المنصة بمرور الوقت كونها تنقل الحكومة إلى نمط (تفاعلي) أكبر، وهو ما نحتاجه مسارات تنفيذ، رؤية عُمان ٢٠٤٠، في رauhنا، حيث إن وجود (اليقين الجمعي) بأهمية الرؤية، واستحضار المجتمع للمبادرات والمشروعات والمنجزات في سبيل تحقيقها، ووجود ما يلتمس لدى الأفراد من بعض ثمار مراحلها الأولى تعتبر كلها دعائم أساسية في سبيل تحقيقها كتملّوح وطني جامع.

نحاول في هذه المقالة تقديم بعض الأفكار التي في تقديرنا من شأنها أن تضيف إلى هذا الحدث السنوي المهم، ويمكن أن نبدأ من فكرة أن تكون هذه المنصة حدثاً وطنياً للإعلان عن المشاريع الوطنية الكبرى في القطاعات المختلفة؛ سواء كانت في قطاعات الهياكل الأساسية والخدمات الاجتماعية، أو في القطاعات الاقتصادية الكبرى، أو المشروعات في قطاع تطوير العقار والعمران. ما يحدث اليوم هو أن هناك مشروعات متعددة ومتوالية يتم الإعلان عنها على مدار العام؛ ولكن ذلك يتم بطريقة مجزأة؛ فتأخذ بعض المشروعات حيزها الكلي من التناول والانتشار والمناقشة وفهم أبعاد الأهمية الاستراتيجية، فيما بعضها الآخر يأخذ حيزاً محدوداً من ذلك وربما يغيب وسط مجموعة من الأحداث وإعلانات المشروعات الأخرى. إن اتخاذ منصة مثل هذا الملتقى للإعلان وإعطاء (الزخم التنموي) للمشروعات الوطنية الاستراتيجية، واتخاذ الملتقى كمنصة متابعة مراحل الإنجاز والتقدم فيها لاحقاً بشكل سنوي من شأنه أن يحقق معادلة (الزخم التنموي) المشدود لبعض المشروعات، مع أهمية التركيز على المشروعات الخدمية التي تخدم جوانب الصحة والتعليم والتنقل والإسكان، كونها تتماشى بشكل مباشر مع الاحتياج الاجتماعي والضرورات التي يشهدها المجتمع. ونعتقد كذلك أنه من الجيد أن تخصص لهذا الملتقى منصة إلكترونية دائمة، تكون مزودة بالتقارير والتحديثات والبيانات والعلومات حول ما يتخذ عنده، سواء كان من إجراءات حكومية، استحدثت على إثر النقاشات الموسعة فيه، أو مشروعات تم الإعلان عنها خلال أحداثه، أو تحسّينات في الخدمات تم البدء فيها على وقع مناقشاته. وهذا ما يكسب الملتقى في تقديرنا متابعة أوسع، ويجعله أكثر من فرصة موسمية سنوية للتفاعل مع الحكومة إلى منصة جامعة يستطيع المواطن من خلالها التعرف على الأحداث / المشروعات/ السياسات العامة بشكل مستمر ويتقاضىها المسئلة والقريبة من الفهم العام.

ويمكن للقيمين على الملتقى كذلك مناقشة إمكانية إقامة بعض النسخ القادمة منه خارج مسقط، وهو ما سيدعم التركيز على ملا مع لنمو الاقتصادي لا مركزياً، وأن يشهد المشاركون مسارات التنمية المحلية في المحافظات عبر مشروعاتها الاستراتيجية ومرافقها الخدمية، كما سيكون من اقتراب الملتقى من خارج المركز، وهو ما يتناغم مع دعم جهود التنمية المحلية من ناحية، ويتيح الفرص للسائكة خارج المركز للاقتراب من مشهد السياسات العامة -مع إدراكنا أن عملية اختيار المشاركين تأخذ في الاعتبار تنوع ساكنيتهم عبر المحافظات المختلفة- ولكنها التحرك المكاني نعتقد أنه قد يوسع فكرة التفاعل مع الحدث خلال النسخ القادمة. ومن بين الأفكار التي ننشدها توسيع نطاق التفاعل بإشراك القطاع الخاص لإيجاد وتقديم التحديثات حول المشروعات الكبرى التي يقودها جنباً إلى جنب مع الحكومة، وتقديم رؤيته ومقارنته الاقتصادية لمشهد التنمية والاقتصاد الجديد، الصاعد، والتفاعل المباشر مع المواطنين عبر تقديم تلك الرؤية بما يعثرها من تحديات وتسهيلات. ويمكن له كذلك أن يستثمر في هذه المنصة للإعلان عن مشروعات الاستثمار الاجتماعي الكبرى التي تقودها شركاته ومؤسساته العاملة في مختلف القطاعات وعلى امتداد الجغرافيا.

ومن بين الأفكار التي نركز عليها كذلك إمكانية إضافة جلسة موازية تعنى سنوياً بتسليط الضوء على متغيرات ومستقبل عمل الحكومات، والكيفية التي تواكب من خلالها مؤسسات الدولة تلك المتغيرات ومكحات المستقبل، ويمكن خلالها استضافة المتحدثين الدوليين المختصين في مثل هذه الجوانب، ويتم خلالها سنوياً العمل على إعلان السياسات/ المنصات/ الإجراءات الواكبة لتلك المتغيرات، بما فيها مشروعات التحول الرقمي والحكومة الإلكترونية، أو النشر على التي من شأنها أن تجود العلاقة بين الحكومة والمتعاملين باختلافهم. تتوقع التحليلات أنه بحلول عام ٢٠٣٠ فإن ٨٠-٩٠٪ من التفاعلات بين الحكومات والمستفيدين ستكون عبر الإنترنت، في الوقت الذي يعظم فيه الذكاء الاصطناعي أهمية وجود مهارات جديدة لدى الموظفين الحكوميين، وتتعاظم فيه ضرورات استثمار الحكومات في الأمن السيبراني لتعزيز منظومة خدماتها الحكومية، كل هذه التغيرات الناشئة وأكثر من الجيد أن نُقرّر لها نقاشات حول التغيير العالي فيه وكيفية الاستجابة له في السياق المحلي. وفي العموم تشكل تجربة (معاً نتقدم) أداة مهمة لتعزيز الوعي بالسياسات العمومية، وتمكين المسؤولين الحكوميين من فهم (رجع الصدى) على بعض السياسات والإجراءات القائمة، وتقريب المحادثات الحكومية من فهم الحاجيات الاجتماعية القصوى في قطاعات التنمية المختلفة.

■ مبارك الجمهاني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحوّلات المجتمعية في سلطنة عُمان

العبر والاعتبار

الحق شيء يدعيه حتى أكثر الناس إغفالاً في الباطل، وذلك في حد ذاته دليل على أن الحق والعدالة والرحمة هما بوصلة الإنسانية ومنهجها الروحي، لذلك فإن مرجع الحقيقة يحكمنا ويؤثر على أفعالنا، وعلى ذلك فإن كل الدعاوى السطحية إنما تنبئ عن مدى ضياعنا وظلام الأعماق التي نفوص فيها

تلك الثقافة العنصرية التي لا تبحث عن العدالة بل تقوم على التمييز ومحاباة الذات ومصالحها. نقول العنصرية لأن ما يبدو على السطح قصة مصالح وتكديس الثروات وألعاب الحرب من أجل المنفعة الاقتصادية قصيرة النظر، قد لا يكون، بنظرنا، غير تجليات عنصرية، العنصرية المتسيدة التي ما زالت تقاوم دحرها؛ وأن تلك القضية الحساسة في نظرة الإنسان للإنسان، ما زالت قارة في الأنفس حتى وإن نفتها الألسن، وأن العالم ليس منشقاً إلا من جهة تلك العنصرية نفسها، وأن العنصرية والتمييز ما زالا معشعين في الرؤوس، وما اللاعنون الرئيسيون على مسرح الأحداث العالمية اليوم غير بقايا داعمي تلك العنصرية نفسها، إنما ولينا وجوهنا، وحين نرى دولة مثل جنوب أفريقيا تقف في وجه ذلك التيار، فتلك علامة، لأن جنوب أفريقيا دولة كافتحت لتتحرر من عنصريتها، فهي تتعرف بسهولة على أعدائها القدامى، وهم نفس الحزب الذي حاول الوقوف في وجه تحررها في الماضي القريب.

لنا أن نتأمل بكثير من التمعن أن أعظم ثورتين سلميتين في عالمنا المعاصر، الهندية والجنوب أفريقية، قادهما محاميان، هما غاندي ونلسون مانديلا، لأن في ذلك ما يُقرأ عن روح العالم

تتأمل العالم من حولك في اللحظة التي قد يبدو فيها أن القانون للضعفاء فحسب، وأن الأقوياء لا يسري عليهم القانون، أن المبادئ العليا والأخلاق إنما هي ستار براق، وعبارات تقال للاستهلاك الإعلامي فحسب، وأن المصلحة هي التي توجه التصرفات، وأن المال هو مركز القوة والنفوذ والتأثير، وكل ما عداه عليه الخضوع والانصياع؛ في اللحظة التي تضرب فيها الولايات المتحدة الأمريكية الأمثلة الحية على تأثير المال والأعمال حتى على المؤسسات القانونية والاجتماعية، وترفع هدفاً أسمى وأعلى هو ضبط الأموال وجني مزيد من الأموال، وشيئاً فشيئاً يتجرّد الجعش من قناعه، خاصة إذا أدرك المرء ليس فحسب الاحتكارات الأمريكية في مجال التقنية والتكنولوجيا، والزراعة والمحاصيل، بل والصارف، حيث في غالبية العالم لا تجري عملية مالية دون أن يكون للشركات الأمريكية نصيب منها، مع ذلك ها هي أمريكا نفسها تستشعر خطر السقوط، وكل ما يفعله الرئيس الأمريكي الحالي بتصرفاته هو إعلان ذلك الخوف الأمريكي على العالم بأسره، في سعيه الأخرق لإثبات أحقية أمريكا في جمع الإتاوات، والجزية إذا استعرنا لغة الفقه الإسلامي.

مع ذلك فإن وقفة العالم مع المظلومين في القضية الفلسطينية، خاصة تلك الوفقات التي لم تتبع من دافع ديني أو عرقي، الوفقات الحرة التي لم تملها الانتماءات القومية، والمصالح الذاتية، تقول عكس ما سبق، إن هناك من يؤمن بالنضال من أجل عالم أكثر عدالة ومساواة، عالم يسوده القانون الذي ينصف الضعيف من القوي، ويقف في وجه القوي الذي يريد سحق الضعيف لتحقيق مصالحه، كل ذلك يقول إن هناك آملا، لكنه أمل يتعزز بالواقفة البشرية الحرة وتجلي الضمير الإنساني الصادق مع نفسه وذاته، حتى وإن كانت مراكز القوى السلطوية متأثرة بثقافتها العداائية القديمة،

تشقق اليسار الإسرائيلي.. أمن طريق إلى حل الدولتين؟

سبب الفضل في ملف التفاوض بين العرب وإسرائيل، وكذلك تغليب منطق القوة في التعاطي مع القضية، يعود إلى تراجع نفوذ معسكر السلام في إسرائيل، وفي الطرف المقابل فإن أزمة بنيتوية في العقل السياسي العربي/الفلسطيني ذلك الذي يصير على «تديين» القضية وعدم عرضها مجردة مثلها مثل أي صراع عرفه التاريخ البشري



غسان علي عثمان

من تلك التي ظل يرددنا اليسار وهي دعوته إلى حتمية الحوار للوصول إلى سلام دائم يُفضي إلى حل الدولتين، فالحل فقط للعنف، والمزيد منه. وكوهين يتتبع آثار تراجع اليسار الإسرائيلي ويرى أن مسألة التحول من اليسار إلى اليمين في المجتمع الإسرائيلي تخفي أمراً أكثر تعقيداً مما يبدو، وأنه لكي نفهم طبيعة هذا التحول ونضعه في إطاره الصحيح فإننا ينبغي علينا أولاً فهم أنه ليس بالضرورة أن يكون السبب وراء انتقال الأصوات من الأحزاب اليسارية (حزب العمل أو حزب ميرتس) إلى الأحزاب اليمينية (مثل الليكود)، يعود إلى رؤية كل طرف للأسلام، أو البرامج التي يقدمها كل حزب والتي من بينها طبيعة الحال مسائل كالأمن والتفاوض، وأتأنا بين موقفين واحد «معتدل، والآخر «متطرف، فالأمر صلة كذلك بموقف كل حزب من قضايا أخرى لا تعلق أهمية عن قضية الصراع وعلى رأسها الاختلافات حول القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وكيف أن هذه القضايا أحدثت تحولا هي الأخرى في الفضاء العام وهذا ما سمح بتزايد نشاط تيار الوسط إذ يقف في المنتصف بين ذاة الحل التفاوضي والمطرفين من المتدينين أنصار الاستيطان والمعارضين لأي تسوية بين الطرفين، وهذا الوسط أو ما يعرف بـ«معسكر السلام، يضم مجموعة واسعة من السياسيين المعروفين بـ«اليساري أمثال: «لؤفا إليف، ويوسي ساريد، وشولاميت ألهوي وغيرهم» ومن المثقفين الروائي عاموس غوز وهو أحد أكبر دعاة حل الدولتين للحد الذي وصل أن يتهم بالخيانة من قبل تيار المتشدين، لكن ونظراً للأحداث المتتالية والتي عدت مهتداً أمناً إسرائيل فإن المسافة لم تعد بعيدة بين أنصار «حزب العمال، مثلاً وأنصار اليمين المتشدد والسبب هو قضية «الأمن»، ولعلنا بالعودة إلى العام ١٩٩٢ نجد مصداق هذا التحول وهو ما العام الذي تؤرخ به العودة الكبرى لليساإ إلى السلطة حيث فاز بنسبة ٤٩٪ من الأصوات، لكنه في العام ٢٠٠٩ لم يحصل إلا على ٢٩٪، وفي الفترة ذاتها انتقل اليمين من ٤٩٪ إلى ٥٢٪، بل إن آخر انتخابات أجريت في ٢٠٢٢ أفضت إلى فوز أقصى اليمين بزعامة نتنياهوو حيث نال معسكر أقصى اليمين ٦٤ مقعداً من مجموع مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ مقعداً مقابل ٥١ مقعداً. المعسكر التغيير بزعامة رئيس الوزراء الحالي إيتان بيريد (وسط).

إنه لمن الواضح أن سبب الفضل في ملف التفاوض بين العرب وإسرائيل، وكذلك تغليب منطق القوة في التعاطي مع القضية، يعود إلى تراجع نفوذ معسكر السلام في إسرائيل، وفي الطرف المقابل فإن أزمة بنيتوية في العقل السياسي العربي/ الفلسطيني ذلك الذي يصير على «تديين» القضية وعدم عرضها مجردة مثلها مثل أي صراع عرفه التاريخ البشري، ومن الواضح أن ملامح انهيار هذا اليسار باتت بيّنة وأنه أصبح محاصراً داخل المجتمع الإسرائيلي، وفي ظل هذا الوضع فإنه لن يعود بالإمكان توفير حل تفاوضي إن لم تفهم القضية كونها قضية إنسانية قبل كل شيء وليست قضية دينية فقط، والدعوة هنا إلى العقل العربي أن يعيد تكيف موقفه، هذا إن أردنا أن نغني الأجيال القادمة من دفع كلفة الدوغما السياسية ومنحها فرصة العيش وفق رؤية أكثر واقعية، رؤية تؤمن بحق إنسان فلسطين في الحياة.

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني

الدعاوى السطحية، وكل الخلافات الظاهرة إنما تنبئ عن مدى ضياعنا وظلام الأعماق التي نفوص فيها، عن المجاهيل الإنسانية داخلنا، والتي لم تمكن حتى اليوم من كشفها للخروج منها، وهي نفسها المجاهيل التي تعيق معرفتنا للإنسان داخلنا وهي التي تدفعنا للحروب، والنقالات، وهي دوماً كما جرت العادة تقع في الماضي، فنحن نستعيد الماضي كي نحارب في الحاضر، إنها القوة التي تبقيتنا في الخلف وتوهمنا أننا نتجه للتأمام، وما ذلك إلا لأننا لم نعرف بعد كيف نتحرر من قيودنا، ولا أين اتجاه الزمن.

لقد مرت علينا خاصة في القرن العشرين، من أوله لآخره، كثير من الدروس البليغة في حياة الشعوب، كثير من العبر ودويوان المبتدأ والخبر إذا استعرنا ابن خلدون، ليس فقط في ميدان تحرر الشعوب والبلدان من الاستعمار وما حل بها بعد ذلك، بل كذلك عن المدى الحالم الذي انفتح في القرن العشرين، حين هبت نسائم الحرية، وكيف أن ذلك المسار جرى إفشاله وإفساده من داخل وخارج الحركات نفسها، لكن مع ذلك تحققت للإنسانية تجارب يمكنها النظر والتأمل فيها بجدية والتعلم منها. لا تكفي هذه العجالة لتأمل تجربة هائلة، لكن نورد هنا للمغزى العام، فمع نهاية القرن العشرين سقط الاتحاد السوفييتي بالشكل الذي كان معروفاً عليه، ولكن لم يحن ذلك سقوط روسيا التي ما زالت فاعلاً دولياً مهماً، ولكنها كما يبدو لنا اليوم انجرت للعبة محاربة المعسكر الغربي، ولكن الاتحاد السوفييتي نفسه كتجربة، سواء اتفقنا أم اختلفنا معه، كان يحمل تجربة تاريخية فريدة، من جهة أنه كان قائماً على حلم بالمستقبل، وكان قائماً على تنظيم ماركسي، وتطبيق وتنظيم لينيني، وهي تجربة تاريخية فريدة من نتاج الأفكار البشرية المعاصرة، التي كانت باحثة عن العدالة والحق وكشف الظلم، واستمر كتجربة اتحادية

هل يتشكل شرق أوسط جديد؟

أصبح زعماء المنطقة يقبلون حقيقة مفادها أن الشرق الأوسط القديم الموبوء بالصراعات لا يتناسب مع استراتيجياتهم الكبرى أو مصالحهم الوطنية.. وبسبب هذا الإدراك يتشكل ببطء، ومن الداخل، شرق أوسط جديد



ألكسندر لانجلويس
ترجمة: أحمد شافعي

هذه القضية جانباً. غير أن التعاون يتجاوز المصالح الواضحة المتمثلة في منع حرب إقليمية تضرب بالجميع، فهذه قضية يسهل الاتفاق عليها نسبياً في الوقت الحالي، والواقع أن التعاون الدبلوماسي والاقتصادي يتوسع أيضاً. بعيداً عن الماورات الطبيعية على النفوذ والقوة النسبية، فهذه إجراءات تمارسها كل الدول لتعزيز مصالحها. ويتضح هذا بوضوح خاصة في سوريا، حيث تهتم المنطقة بشدة بنجاح الحكومة السورية المؤقتة الجديدة في تحويل البلد بعيداً عن الحكم البعثي. إذ تبدي دول الخليج اهتماماً موحداً بدعم الانتقال من خلال الاستثمار في إعادة إعمار البلد، واستمرار الدعوة إلى تخفيف العقوبات. بل إن المتنافسين التقليديين أنفسهم من قبيل تركيا وقطر من ناحية، والمملكة العربية السعودية من ناحية أخرى، يبدوون مصممون على ضمان حصول دمشق على الدعم الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري الذي تحتاج إليه اليوم. حتى لو أن دول الخليج لا تزال تنظر بارتياح إلى النفوذ التركي في سوريا.

ويمثل التعاون العسكري مجالا آخر تظهر فيه علامات وأعادة على البرجماتية الإقليمية والتعاون اللازمين لتعزيز التنمية والاستقرار. فتركيا تعمل في السنوات الأخيرة مع المملكة العربية السعودية والإمارات على صفقات عسكرية واقتصادية حيث تلقت الأولى استثمارات من دول الخليج الغنية لدعم اقتصادها اللعيل، بينما تلقت الأخيرة التكنولوجيا والعدات العسكرية من قطاع أنقرة الدفاعي المتنامي وسط القيود الأمريكية في ظل إدارة بايدن.

حتى سنوات قليلة مضت، كانت حركة عثمانية جديدة تمثل رعباً إقليمياً كبيراً بسبب ميولها التوسعية الحقيقية أو المتصورة ودعمها للجماعات الإسلامية بالاشتراك مع قطر. فشوقت دول الخليج الدوحة وحاصرتها بسبب دعمها لثقل هذه الجماعات في رسالة واضحة للحليفيين. والآن، تعمل هذه الدول معا لتحقيق مصالح مشتركة.

ومع ذلك، لا تباد المنطقة تطرح الشقوق والتفاوت. فكل من هذه الأمثلة ما يناقضه، ولا توجد دولتان إقليميتان متحالفتان تمام التحالف. فحتى الرياض وأبو ظبي تتنافسان على الأعمال والتجارة، سعياً إلى مكانة القوة الجيواقتصادية البارزة في الشرق الأوسط. ولم ينته بعد التنافس السعودي الإيراني إثر المصافحات الودية القلبية وأحياء الكتلة المؤيدة لفلسطين. ولا تزال تركيا تتلقى اتهامات بالعنمانية الجديدة، ومع نفوذها الجديد لدى زعماء سوريا الجدد، من المفهوم أن تتجدد هذه الاتهامات.

وأخيراً، يستغرق التغيير الإيجابي وقتاً طويلاً وتكون له انتكاساته. وتظل المنطقة برميل بارود ينتظر الانفجار، في مواجهة تخلف شديد، وميليشيات متطرفة وجماعات إرهابية، وسباقات تسلح قد تصل إلى المستوى النووي، وصراع مفتوح، واستبداد غير قابل للدوام.

ولكن نظرة متهلة تكشف بوضوح أن الزعماء الإقليميين يأملون في دخول الشرق الأوسط عصراً جديداً، عصراً يعزز التنمية الاقتصادية والتجارة والاستقرار. ولقد كان ذلك دائماً متاحاً لهم وبين أيديهم إذا ما رأوا أن يقبلوه.

■ ألكسندر لانجلويس محلل للسياسة الخارجية وزميل مساهم في (أولويات الدفاع). تركّز تحليلاته على الجغرافيا السياسية للشام وديناميكيات غرب آسيا بصفة أوسع.
■ ذي ناوئال انترستيت



الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الحرب ليست خيار الأقوياء دائما

دولة الاحتلال ومن دار في فلكها من كيانات الشرق الأوسط ودوله لا يملكون مشروعا إلا الهيمنة والعمل على ضرب كل مواطن القوة والثبات في هذه المنطقة، ووسيلتهم تحقيق ذلك تتمثل في ابقاء المنطقة مشتعلة وتشويه المحاولات التي من شأنها إطفاء الحرائق التي تُشعل هنا وهناك.

مان، دائماً، لم يأت من العدم، ولكنه جاء طويلاً قامت عُمان فيها بدور الحامي العربية وليس ابتداء بحريها من البرغلامي وليس انتهاء بوقف المد الكرسي الالوي عبر استغلال رغبات حقيقية بدون تغيير واقعه نحو الأفضل. وبين الكثير من الأدوار التي يعرفها التاريخ تصفون من كتابه ومتماليه؛ لذلك فإن لم تشكل عبر وعي طويل بمباهية الحرب وصراعات وورها في تقويض الأمم، ونسف منجزاتها الإنسانية.

سلطنة عُمان من صراع النفوذ في أو صراع يتلاعب ببعض الدول والقوى من أجل تفضية أجدانها الهدامة والقوى من أجل تفضية أجدانها الهدامة إلى الأسفل كما كانت تفضيه هذا وورها في الأساس ضحج جداً، وهو البعد عن الاستقطابات وحروب وصب الزيت عليها، وهي بذلك لا تحقيق مكاسب سياسية آنية على حساب الحقيقة، لكنها في الوقت نفسه تخلق من طرية، والإسكانية العادلة؛ لأن في دعمها وتشهد التجارب التي باتت واضحة يلق هذا الطرح ومنطقيته.

ث في النظة اليوم هو تشكيل للشرق الجديد الذي تحدثت عنه الأدبيات منذ عقود طويلة وأما حدث وحدث

في قطاع غزة وفي لبنان وفي سوريا وفي العراق
إيران هو في سياق ذلك التشكيل الذي بات أكثر
وضوحاً الآن ويمكن رؤيته.

ليريد البعض الاعتراف أن وقف إطلاق النار
ضرورية للمنظمة بأسرها وليس لقطاع غزة أو
للفلسطينيين فقط؛ فعودة الحرب عودة لكل تجليات
الأمارة: عودة إسرائيل لارتكاب جرائم الإبادة ضد
الشعب الفلسطيني ما يعزز ويؤكد صورة إسرائيل
في الوجدان الجمعي العالمي، كما أن عودة الحرب
مؤدة لتتفاقم التوترات في البحر الأحمر والهجمات
التي تستهدف حركة الملاحة الدولية. ومن المستفيد
من هذا السيناريو؟ لا أحد. حتى القوى العظمى
التي تدعى حماية حرية التجارة تدرك أن تأجيج
الصراع سيضر بمصالحها الاقتصادية على المدى
الطويل.

ما على الجانب الفلسطيني، فإن الشعب الذي
صعد أمام كل أشكال القمع لن يتراجع الآن. لأنه
يعد له بعد ما يخسر. فإذا كتبت إسرائيل عهداً
كما تفعل دائماً، وإذا استمرت في سياسة القتل
والتهجير، فهل يتوقع أحد أن يسلم الفلسطينيين
قايهم؟ إنهم في هذه المرحلة أكثر وعياً بأن الحرب
ليست خياراً، لكنها فرضت عليهم، وأن المقاومة لم
تعد مجرد رد فعل، بل أصبحت قراراً استراتيجياً
لشعب لم يعد يملك سوى الصمود.

أمام هذا المشهد لا بد من الجهود التي تسعى

بحو السلام أينما كان، وبأي أوراق أمسكت، سواء في قلب الأزمة الحقيقية حيث الكيان الصهيوني أو حيث الدعايات التي أوجدها تحت الحرب وبما فعلت لها. ولذلك تبرز أهمية الفتوات الدبلوماسية التي يمكن فتحها والدخول عبرها من أجل تحقيق الهدف من السلام والاستقرار وهذه الفتوات جوهر من جوهر العمل الدبلوماسي التي يعرفها أهل السياسة ويحافظون عليها حتى في أسوأ لحظات المواجهة؛ لأنهم يعرفون قيمتها والدور الذي تقوم به فكيف إذا كانت هذه الفتوات بأيدي دول مشهود لها بالنزاهة والحياد وبصدق المبادئ، ومن بين النماذج التي يمكن الحديث عنها الفتوات التي بقيت في أيدي سلطنة عمان في العصر الحديث والتي عبرها استطاعت المساهمة في طفاء الكثير من الحرائق التي كانت توشك على الاشتعال في منطقتنا وتم عبر تلك الفتوات فتح حوارات حقيقية أثبتت للعالم أن السلام يمكن أن يصبح حقيقة بين أكبر الأعداء عندما تتوفر الرغبة الصادقة.

ن صوت العقل والحكمة الذي تتبناه السياسة العنانية خلق أن يسمع لأنه ينطلق مع وفي الحميم بمباهية الحرب وماهية ما يحاك للمنطقة التنازع التي يمكن أن يسفر عنها استمرار المشروع لصهيوني.

استغتم إسرائيل يدهم في المنطقة ويأتمروا أمرها وينفذ أجندتها عبر جميعا يذهبون نحو لتجميع عيلا عام أجلا. وقد مر الشرق الأوسط الفضول كثيرة من الدم والنار، وفي كل مرة كان الحل باتي في النهاية عبر طولة المفاوضات، وسياتي يوم يدرك فيه الجميع أن منطق الصراع لا ييني ولا التاصر لا ييني حضرات أو صراخ أو بيان أو كائناتنا، أقوى من ضجيج المدافع، وعُمان واقعنا، على مواقفها ليس لأنها تبحث عن مجد سياسي، فمجدها منقوش على صورها الصلدة، ولكن لأنها تسيطر على التاريخ لا يرحم الله الذين يخترن الحرب وهم قادرون على تحقيق السلام.



■ **عاصم الشيدي** رئيس تحرير جريدة «**عُمان**»

قانون التقاعد وطموحات التعديل

نقترح أن تستمر الصناديق الموحدة التي تكفل العدالة الاجتماعية للجميع دون تمييز مع تعديل اشتراطات سنوات الخدمة ودون حدّها بالعمر، وأن تكون مفتوحة لمن يكمل عشرين عاماً من الخدمة مع تحديد نسب مئوية واضحة من إجمالي الراتب وفق تصفيف عدد سنوات الخدمة تحسب لراتب التقاعد- دون أن تحد بسنوات



المالي العام أو الخاص بصناديق منظومة الحماية الاجتماعية و ينقصر منها من خدمات اجتماعية تخصص مختلف فئات المجتمع. علينا أن نعي أن ثمة رغبات متباينة فيما يخص الارتباط المهني والوظيفي والحقوق المرتبطة بعد سنوات الخدمة؛ فشرعية لدى الموظفين ذات رغبات البقاء في الوظيفة ونشاطها إلى فترات زمنية طويلة لتعلمها تتجاوز الفترة الزمنية المحددة - ١٠ عاما من الخدمة و ٦٠ عاما للعمر - في المقابل نجد شريحة أخرى ذات طموح مغايرة تتمثل في التقاعد المبكر لأسبابها الكثيرة مثل الانخراط في حياة خاصة والتفرغ لها مثل نشاطات تجارية أو أعمال تطوعية واجتماعية أو ثقافية ومعرفية؛ فلا تجد قدرة على تحقيق مثل هذه المطموحات إلا عبر توفر أسواق تقاعدية ياتي بعد سنوات من العمل - يمكن أن يقبلها أن تبدأ بعد عشرين عاما- في حالة الفتنة ذات الجول إلى الاستمرار الوظيفي لسنوات طويلة؛ فإنه من اليسير أن نجد هذه النماذج المشبعة ذات الطاقات الإنتاجية طويلة المدى والخبرات المتراكمة حال تحقق عنصر المرونة الذي يتيح للموظف أن يستمر في وظيفته مع توفر أسواق العمل الصحي بجميع جوانبه - حتى لو تجاوز العصر المحدد - ٦٠ عاما- وكذلك بالنسبة للشقة التي ترتب بالتقاعد في عمر مبكر - مع افتراض تحقيقه لشرط إكمال عشرين عاما من الخدمة -؛ نجد أن مثل هذه المرونة بعمومها يمكن أن تحقق توازنا اجتماعيا وماليا عبر سياسة فتح الخيارات المالية والعنصر البشري المنفتح إلى مسارات مهنية أكثر التاجية وسدات حياة أكثر استقرارا؛ وفتح فرص عمل تتسع لطاقات وطاقات جديدة أخرى تنتظر دورها المنوط في سوق العمل، وهذا أيضا بالتوازن البيئي في الطبيعة التي تتطلب قدرا من المرونة دون إفراط أو تفريط.

لتلخيص مقترح التعديل؛ فنجد أن يستمر بنظام صناديق الوحدة التي تشكل العدالة الاجتماعية للجميع دون تمييز مع تعديل اشتراطات سنوات الخدمة ودون حدها بالعمر، وأن تكون مفتوحة لمن يكمل عشرين عاما من الخدمة - مع تحديد نسب مئوية واضحة - من إجمالي الراتب وفق تصنيف عدد سنوات الخدمة تحسب الراتب المتقاعد - دون أن تحد بسنوات بعد تجاوز هذه المدة حال توفر الراتب والظروف الصحية الوائجة - الجسدية والعقلية-، وجنبا ستكون هناك فضاءات أرحب للإنتاجية المهنية والمعرفية والتخصصية، ولا أظن أن مثل هذا التعديل سيسبب تفرعا لتأخر المالي الذي يمكن حمايته بسبل أخرى بعيدة عن المساس برغبات الإنسان وحقوقه؛ فلا ينبغي أن نعتمد هذه الصناديق على السريان المالي الشهري المقطع من أجر المشترك الذي لا يكون مجديا مع الأمد القادر نظرا إلى التغيرات الديموغرافية من زيادة عدد المتقاعدين مقارنة بالموظفين المساهمين؛ لنجد أن الحلول بسبل أخرى عن طريق تنوع مصادر تمويل صناديق التقاعد بعدد الاستثمارات في مشروعات تنموية مستدامة مثل تلك المرتبطة بالانقصاد الرقمي والطاقة المتجددة والاستثمارات الإستراتيجية الأخرى لضمان استمرارية التمويل وتنميته. ما نزال في مطلع سنواتنا الأولى على هذه التجربة المتتلة في منظومة الحماية الاجتماعية؛ فنأمل أن نتدارك ما يمكن تصحيحه؛ لتحقيق أعلى درجات النجاح التي تنعكس فوائدها خيرها على مصلحة الوطن والمواطن.

فترضت القضايات الداعية إلى إصدار قانون التقاعد الجديد -الذي
ل هو منظومة قانون الحماية الاجتماعية- إلى رقد الزوال المالي
في سلطنة عُمان، ولهذا أزاباه ومختصوه في تحديد هذا
التوجه الرامي إلى ضبط النظام المالي العماني وحمايته، وتوالت
مظاهر التراضي المالي في سلطنة عُمان في السنوات القليلة الماضية
باعتبار أملا يرسى مسارا ماليا واقتصاديا ناميا في عُمان، ولم يكن
لهذا المسار أن يلوح في الأفق بين عماله لولا التضيقات المالية
التي بدتها سلطنة عُمان حكومة وشعبا، وفي هدف آخر، يأتي قانون
التقاعد الجديد بميزات مفيدة أهمها تحقيق العدالة الاجتماعية
منه توحيد صناديق التقاعد خصوصا تلك التي جمعت صناديق
للخدمة المدنية مع صندوق القطاع الخاص -بجانب ما تقرر من
مميزات المنظمة من منظومة الحماية الاجتماعية مثل تخصيص
ميزان مالية اجتماعية جديدة تشمل كبار السن والأمهات والأيتام
والأزامل والأسر ذات الدخل المحدود-، ولكن في بعد اجتماعي آخر،
نرى أن الصلحة المالية المرتبطة بهذا القانون المتمثلة في تنمية
الخدمات المالية وتعزيز قوتها صاحبها أيضا عدد أربعين من
عدد سنوات الخدمة الإلزامية المطلوب إكمالها وارتباطها بسنوات
مالية محددة بلوغ شرط استحقاق معاش التقاعد سواء الطبعي (60
عاما) أو المبكر (50 عاما)، لتترك علامات استفهام غير مجابة
تشكل واضع وصريح فيما يخص مجموعة أخرى من الفئات،
وحاولت بعض الهيئات الرسمية أن تدارك أجوبتها في أجندات
بإضام ل تعويضات كل الأذهان، وترك بعضهم أوجهها إلى المستقبل
الجهول -مثل أوعية حساب متوسط الراتب الذي يدخل في معادلات
حساب استحقاق معاش التقاعد- الذي قاد بعض الموظفين -سواء
في القطاع العام أو الخاص- إلى بث توجساتهم ورسل التواصل
الاجتماعي أو في الساحات الاجتماعية والخامسة والخمسة مبررين
عدم توافقه مع هذا التعديل خصوصا فيما يتعلق بسنوات العمل
والعمر الإلزامية والنسبة المئوية للراتب بعد التقاعد والحقوق المالية
مستحقة.

رغم ظهور هذا القانون الجديد وسريان تفعيله، ولكن تم تخلفه ضرورات ترجمته؛ فطرق التوجيه العامة لحضره صاحب الجلالة السلطان ميشيم بن جلال العظم -سامله الله وعاه- مؤكداً أهمية مراجعة مثل هذه القوانين -منظومة الحماية الاجتماعية- وتقويمها لتتنى لا ترمي -في أصلها- إلى تحقيق المنفعة العامة للمجتمع على أرض الواقع، وكذلك ظهرت الأصوات المؤيدة لتخفيفها سنوات الخدمة الإلزامية للتقاعد خصوصاً للمرة في ملتي الحواري الوطني، معاً تقدم، الذي كان بمثابة الشراكة المعنية بكل قطاعاتها -وأدوارها الوطنية- إلى الدفع بعامر العماني إلى مزيد من النجاح والنمو في جميع القطاعات. تؤكد كل هذه التوجهات التي تنطلق من السلطة هرم السلطة العمانيّة وتشمل صوت كل عماني محب لوطنه أننا نعمل جميعاً على تحقيق الصلحة العامة والتبذل مع كل تسهيلاتنا مع كل القوانين وبرامجها وتعديليها مع كل المتطلبات والضرورات ذات البعد الوطني والاجتماعي.

في ضوء إعادة ما يمكن للمجتمع أن يقاوم من تفاصيل منظومة الحماية الاجتماعية -تحديداً ما يتعلق بالقانون التقاعد- في مواقع كترنوية رسمية، ولكنني بصدد المشاركة بالرائي الذي يشترك فيه مجموع كبيرة من شريحة المجتمع العماني، وأهدف بهذا الرأي إلى طرح وجهة نظر تهدف إلى مراجعة القانون التقاعد بما يلائم طموحات غالبية المستفيدين منه وما يحق أدنى تأثير على الوضع

■ د. معمر بن علي التويبي أكاديمي وباحث عُمانى

رفع سن التقاعد.. تعزيز للصندوق أم عبء على الخزنة العامة؟

اعتقاد بأن تأخير التقاعد يحقق وفورات مالية قد يكون مبنياً على رؤية غير شاملة. في القطاع الخاص، رفع سن التقاعد يمكن أن يعزز الصندوق التقاعدي لأنه يزيد اشتراكات دون أن تتحمل الدولة تكلفة مباشرة. أما في القطاع العام، فإن استمرار موظفين لفترة أطول يعني استمرار دفع الخزانة العامة لرواتبهم الكاملة.



الأعباء من صندوق التقاعد إلى الخزنة العامة للدولة؟

هل من الضروري إلغاء التقاعد المبكر لجرد أن دولا أخرى فعلت كذلك؟ أخص
الدكتور فيصل الفارسي أن الدول تتجه إلى التخلص من التقاعد المبكر لأنه
تسبب في خسائر مالية لمضايقي. هذه التصريح يقوم على افتراض أن
التجربة العالية تشير إلى أن التقاعد المبكر سياسة غير مستدامة، لكن المقارنة
هنا قد تكون غير دقيقة. إلغاء التقاعد المبكر في بعض الدول، لا يعني ذلك
بالضرورة إلغاء الخيار الصحيح لكبل. السياسات التي تناسب دولة ما قد لا
تناسب دولة أخرى إذ ظروف اقتصادية وسكانية مختلفة. بعض الدول
رفضت سن التقاعد لأنها تعاني من نقص في الأيدي العاملة، بينما في سلطنة
عمان، هناك عدد كبير من الشباب الباحثين عن عمل، وهو ما يجعل رفع سن
التقاعد قد يؤدي إلى تفاقم أعداد الباحثين عن عمل.

قبل اتخاذ قرار بإلغاء التقاعد المبكر، من الضروري دراسة تأثيره على سوق
العمل وأهمية التأمين، وليس فقط على صندوق التقاعد. يجب أن يكون القرار
مجزءا من رؤية متكاملة لتحقيق الاستدامة المالية دون التأثير سلبا على
التوظيف والاقتصاد الوطني.

ذكر الدكتور فيصل الفارسي أن المتقاعدين لا يخرجون من سوق العمل مالمّا يحصلوا على معاشات التقاعدية ثم يعودون إلى العمل. لكن هل هذا أمر سلبى؟ أو غير السلبى أن أوجد متقاعدين نشطين اقتصادياً قد يكون له تأثير إيجابى. فالتقاعدين لا يعودون إلى الوظائف العامة بل يساهمون فيها الاقتصاد بطرق أخرى، بعضهم يعمل فى القطاع الخاص، حيث يقدمون خبراتهم لشركات تحتاج إلى مهاراتهم، آخرون يؤسسون مشاريعهم الخاصة، مما يخلق فرصاً عمل جديدة، بينما يعمل البعض كمستشارين وخبراء، مما يساعدهم على نقل المعرفة إلى الأجيال الجديدة.

وأضاف أن ذلك، يعمل المتقاعدين الذين يعودون إلى العمل يختارون ضم خدمتهم السابقة إلى خدمتهم الجديدة، مما يعنى أن معاشهم التقاعدي يتوقف مؤقتاً، وستأخرون دفع الاشتراكات مجدداً. في هذه الحالة، لا يشكل التقاعد عبئاً على الميزان على الضرب بل يصنع التماسكاً مهماً مرة أخرى، ويحصل لاحقاً على معاش محسن بسبب فترة الخدمة الأطول.

لذا فإن التقاعد الجيد هو الذى يخرج الموظفين من القطاع العام لكنه يسمح لهم بالاستمرار في مجتمعات أخرى، فهذا قد يكون جزءاً من الحلول الاقتصادية.

وليس بالضرورة مشكلة يجب التخلص منها.

التباين بين التصريحات حول التقاعد أكبر الحاجة إلى دراسة متأنية. اتخاذ أي قرار نهائي، استلزاماً من آثار التقاعد يحقق وفورات مالية قد يكون منها على رؤية غير شاملة. في القطاع الخاص، رفع سن التقاعد يمكن أن يعزز الصندوق التقاعدي لأنه يزيد الاشتراكات دون أن تتحمل الدولة عبئاً مباشراً. أما في القطاع العام، فإن استمرار الاشتراك لفترة أطول يعني استمرار دفع الخزانة العامة لرواتبهم الكاملة، بالإضافة إلى استمرار تحملها لتكاليف العلاوات والتعويضات، وغيرها من التكاليف التشغيلية التي تزيد من قيمة العاش المستقبلي للموظف عند تقاعده، مما يخلق المبالغة المالية على الخزانة العامة دون تحقيق توفير حقيقي.

لذا، في ظل استمرار الحكومة في التوظيف بغض النظر عن الحاجة الفعلية، فإننا نرفع سن التقاعد قد يؤدي إلى تضخم وطني وزيادة الأعباء المالية، بينما سيكون التقاعد المبكر خياراً أكثر كفاءة، حيث يحقق خفضاً تدريجياً في التكاليف، ويسمح المجال أمام الشباب، وبعدم النشاط الاقتصادي عبر تحفيز مشاركة التقاعدين في قطاعات القطاع الخاص.

وبقول اتخاذ أي قرار برفع سن التقاعد، يبقى السؤال الأهم: هل نحن بصدد حل المشكلة، أم أننا فقط ننقل من صندوق التقاعد إلى الخزانة العامة للخدمة والشباب الأحدث من عمال؟

■ سليمان بن سنان الغيث، كاتب وقاضٍ، عمان.

أوروبا ترحب وتأمل بتحسن سريع ودائم في الظروف المعيشية الكارثية

التعاون الإسلامي» تتبنى الخطة العربية لإعادة إعمار غزة ورفض التهجير



وفد سلطنة عمان أثناء مشاركته في الاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي بجدة

حذّرت من محاولات التهجير وانتهاك حقوق الفلسطينيين

سلطنة عمان تؤكد دعمها لتنفيذ بنود

اتفاق وقف إطلاق النار في غزة

الإقليمي والوزير المفوض سالم بن محمد البوسعيدى، القنصل العام لسلطنة عُمان الإسلامي، الذي عقد بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية، وناقش تطوّرات العدوان الإسرائيلي المستمر على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، بمعالي الدكتور عباس عراقجي، وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على هامش الاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة.

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية المتسارعة، وأهمية الدفع بالحوار والجهود الدبلوماسية الإقليمية والدولية.

وتطرق الوزيران إلى جوانب التعاون الدبلوماسي بين البلدين، مؤكدين على مواصلة دعم وتنمية مجمل علاقات الشراكة الاقتصادية والاستثمارية، إلى جانب برامج التعاون الثقافي والعلمي. حضر اللقاءين عدد من المسؤولين الجانبيين.

جدة . المُعانيّة : شاركت سلطنة عُمان في الاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد بـمدينة جدة بالملكة العربية السعودية، وناقش تطوّرات العدوان الإسرائيلي المستمر على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، بمعالي الدكتور عباس عراقجي، وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على هامش الاجتماع الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة.

وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية المتسارعة، وأهمية الدفع بالحوار والجهود الدبلوماسية الإقليمية والدولية.

حماس تحذر من «تداعيات» منع دخول المساعدات على وضع الأسرى

غزة (الأراضي الفلسطينية)أ ف ب؛ نددت حركة حماس أمس بمنع إسرائيل دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، مؤكدة أن الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في القطاع سيتضررون جراء ذلك بدورهم. وقالت الحركة في بيان إن الحكومة الإسرائيلية «تفاقم الكارثة الإنسانية التي تسببت بها في قطاع غزة بارتكاب جريمة حرب العقاب الجماعي ضد أكثر من مليوني مدني فلسطيني من خلال التجويع والحرمان من ضروريات الحياة الأساسية لليوم السابع على التوالي».

وأضافت أن «تداعيات هذه الجريمة لا تقتصر على شعبنا في غزة بل تشمل أسرى الاحتلال لدى المقاومة الذين يتأثرون أيضا بنقص الغذاء والدواء والرعاية الصحية».

وبعد نحو ١٥ شهرا على اندلاع الحرب عقب هجوم حماس غير المسبوق على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، بدأ في ١٩ يناير الماضي تطبيق وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحماس، تم التوصل إليه بوساطة أمريكية وقطرية ومصرية.

وامتدت المرحلة الأولى من الاتفاق ٦ أسابيع، وأتاحت عودة ٣٣ من الرهائن إلى إسرائيل بينهم ٨ قتلى، فيما أفرجت إسرائيل عن نحو ١٨٠٠ معتقل فلسطيني كانوا في سجونها. وسمحت إسرائيل أيضا بإدخال مزيد من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة المحاصر، قبل أن تعلق دخولها في الثاني من مارس.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر الثلاثاء إن المساعدات الإنسانية أصبحت «المصدر الرئيسي لإيرادات حماس في غزة». ومع نهاية المرحلة الأولى من الاتفاق أواخر الأسبوع الماضي، طلبت إسرائيل تمديدھا حتى منتصف أبريل، لكن حماس أصرت على الانتقال إلى المرحلة الثانية التي يفترض أن تضع حدا للحرب.



تجمع نسائي في لاهور بباكستان لدعم نساء غزة، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

، أ.ف.ب،

الخميس إن الخطة المصرية بشأن غزة «لا تلبّي تطلّعات، ترايب. وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية تامي بروس للصحفيين إن الاتفاق المقترح لا يلبي الشروط ولا طبيعة ما يطالب به ترامب»، مضيفة أنها «ليست على قدر التوقعات».

وفي جدة على ساحل البحر الأحمر، أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه في كلمته الافتتاحية «دعم الخطة العربية». وأعلن، «دعم خطة إعادة الإعمار لقطاع غزة التي اعتمدها القمة العربية، مع التمسك بحق الشعب الفلسطيني بالبقاء في أرضه، لما تشكله من رؤية مشتركة وواقعية تستوجب من الجميع حشد الدعم المالي والضغط الدبلوماسي والسياسي وسار سياسي واقتصادي متكامل لتحقيق رؤية حل الدولتين».

وحذر طه من «خطورة الإجراءات والمحاولات الإسرائيلية المرفوضة لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين». ودعا رئيس الوزراء وزير الخارجية الفلسطيني محمد مصطفى «الأشقاء» لتكثيف الجهود لحشد الدعم الدولي والضغط الدبلوماسي والسياسي والقانوني والاقتصادي على الاحتلال..

– «فترة حاسمة» –

وكان محللون أفادوا بأن منظمة التعاون الإسلامي مستعدة لدعم الخطة العربية كبدل من طرح ترامب.

وقالت دبلوماسية باكستانية في مقر اجتماع المنظمة، إنها فترة حاسمة، والعالم الإسلامي بحاجة إلى أن يظهر متّحدا قدر

ورفضت إسرائيل هذه الخطة.

وأكد وزير الخارجية السوداني علي يوسف الشريف أنّ «هناك اتفاقا تاما بين كل الدول المشاركة على تبني الخطة العربية». وتابع «كان هناك بعض المواقف التي تطالب بتشدد أكثر تجاه إسرائيل، وهذا ليس اختلافا ولكنه طلب بمواقف أقوى».

ورحبت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا أمس بالخطة العربية بشأن غزة، معتبرة في بيان مشترك أنها توفر «مسارا واقعيا لإعادة إعمار القطاع. وجاء في البيان الصادر في برلين عن وزراء خارجية هذه الدول أنه «في حال تنفيذها، فإن هذه الخطة تعد «بتحسن سريع ودائم في الظروف المعيشية الكارثية للفلسطينيين الذين يعيشون في غزة، جراء الحرب بين إسرائيل وحماس. وجاء ذلك عقب تبني منظمة التعاون الإسلامي الخطة العربية رسميا.

وشدد الوزراء الأوروبيون على أنه «من الواضح لنا أنه لا ينبغي لحماس بعد الآن أن تحكم غزة أو أن تشكل تهديدا لإسرائيل». وقالوا «نرحب بالجهود الجادة التي يبذلها جميع العنيتين ونقدر الرسالة المهمة التي وجهتها الدول العربية من خلال التطوير المشترك لخطة التعافي وإعادة الإعمار هذه.. وأكدوا التزامهم «لعمل مع المبادرة العربية والفلسطينيين وإسرائيل لمعالجة هذه القضايا بشكل مشترك، بما في ذلك الأمن والحكم».

– رؤية مشتركة وواقعية –

ورغم الدعم العربي وما تلاه من دعم إسلامي، قالت وزارة الخارجية الأمريكية

شهيدان بجنوب غزة في غارة إسرائيلية

مؤشرات إيجابية للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار



رويترز،

منازل دمرت خلال الهجوم الإسرائيلي على بيت حانون، شمالي قطاع غزة

للتكثيف الجهود لإغاثة قطاع غزة ورفع الحصار عن شعبنا المكوم.. وينص اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي دخل حيز التنفيذ في يناير على إطلاق سراح باقي الرهائن المحتجزين لدى حماس، وعددهم ٥٩، خلال مرحلة ثانية يجري خلالها التفاوض على الخطط النهائية لإنهاء الحرب.

حماس إن هناك مؤشرات إيجابية بشأن إمكانية البدء بمفاوضات المرحلة الثانية، من اتفاق وقف إطلاق النار، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. وقال المتحدث باسم الحركة عبد الطيف القانوني في بيان، «نؤكد جاهزيتنا لخوض مفاوضات المرحلة الثانية بما يحقق مطالب شعبنا وندعو

الأرض. وتأتي الهجمات الجديدة في الوقت الذي يشارك فيه وفد من حماس في محادثات بالقاهرة مع وسطاء مصريين يساعدون في تسهيل المفاوضات إلى جانب مسؤولين من قطر، بهدف المضي قدما في تنفيذ المرحلة التالية من الاتفاق والتي قد تمهد الطريق لإنهاء الحرب. وقالت حركة

القاهرة رويترز؛ قالت مصادر طبية إن فلسطينيين اثنين قُتلا في غارة جوية إسرائيلية على رفح بجنوب قطاع غزة أمس السبت، وذلك في الوقت الذي يواصل فيه وسطاء محادثاتهم لتمديد اتفاق هش أوقف إطلاق النار.

وجرى التوصل إلى الاتفاق بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في يناير، واستمرت مرحلته الأولى لمدة ٦ أسابيع. وقال الجيش الإسرائيلي إن طيرانه ضرب طائرة مسيرة عبرت من إسرائيل إلى جنوب غزة واعداد من المشتبه بهم، حاولوا التقاطها فيما بدا أنه محاولة تهريب فاشلة.

جاءت الضربة بعد يوم واحد من غارة إسرائيلية بطائرات مسيرة قتلت شخصين في غزة أمس الأول. وقال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم مجموعة ممن يشتبه بكونهم مسلحين كانوا ينفذون عملية بالقرب من قواته في شمال غزة ويزرعون عبوة ناسفة في

المفرج عنهم يضغطون على نتنياهو لتنفيذ الاتفاق

القدس أ ف ب؛طالب ٥٦ رهينة مفرجا عنهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار مع حماس «بالكامل، وضمان الإفراج عن بقى من محتجزين في غزة. وجاء في رسالة وقعاها ٥٦ من الرهائن المفرج عنهم، نشرت ليل الجمعة عبر منصة إنستغرام، «نحن الذين عشنا نعلم أن العودة إلى الحرب تهدد حياة أولئك الذين تركناهم خلفنا».

وطالب الموقعون، ومنهم ياردن بيباس الذي لقبت زوجته وولدهما حتفهما أثناء الاحتجاز في القطاع، نتانياهو بـ «تنفيذ الاتفاق بالكامل».

وكانت حماس عرضت الجمعة شريط فيديو يظهر الرهينة متان أنغريست على قيد الحياة، ودعا السلطات الإسرائيلية الى تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

وبعد نحو ١٥ شهرا على اندلاع الحرب عقب هجوم حماس غير المسبوق على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، بدأ في ١٩ يناير الماضي تطبيق وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وحماس، تم التوصل إليه بوساطة أمريكية وقطرية ومصرية.

وامتدت المرحلة الأولى من الاتفاق ستة أسابيع، وأتاحت عودة ٣٣ من الرهائن إلى إسرائيل بينهم ٨ قتلى، فيما أفرجت إسرائيل عن نحو ١٨٠٠ معتقل فلسطيني كانوا في سجونها.

ومع نهاية المرحلة الأولى أواخر الأسبوع الماضي، طلبت إسرائيل تمديدھا حتى منتصف أبريل، لكن حماس أصرت على الانتقال إلى المرحلة الثانية المفترض أن تضع حدا للحرب.

وكان مسؤولان في الحركة الفلسطينية أفادا بأن وفدا من حماس سيجري في القاهرة محادثات مع مسؤولين مصريين حول المرحلة الثانية من الاتفاق.

قوات الأمن تعزز انتشارها في بانياس واللاذقية وجبلة
600 قتيل في اشتباكات لـ«ضبط انفلات السلاح» بسوريا



أفراد من الجيش السوري أثناء توجيههم إلى اللاذقية للانضمام إلى القتال ضد المسلحين. «رويترز»

تجنب «دوامة العنف»، وأعزت الخارجية الأمانية في بيان عن صمتها إثر العدد الكبير للضحايا في المناطق الغربية في سوريا. تدعو كل الأطراف إلى السعي لحلول سلمية وللوقف الوطني والحوار السياسي الشامل والعدالة الانتقالية لتخطي دوامة العنف والكراهية.

من جهتها، أعربت الخارجية الإيرانية عن معارضتها الشديدة «قتل سوريين أبرياء وإحراق الأذى بهم»، معتبرة ذلك «بمناخ تهديد للطريق لنشر انعدام الاستقرار في المنطقة»، ودان الأردن كل محاولة «تستهدف أمن سوريا»، وكتب وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي على أكس «ندين كل الحركات والمجموعات والتدخلات الخارجية التي تستهدف أمن سوريا الشقيقة وسيادتها وسلمها». وأكدت السعودية الجمعة وقوفها إلى جانب السلطات السورية في مواجهة «مجموعات خارجة عن القانون»، مؤكداً وقوفها «إلى جانب الحكومة السورية في ما تقوم به من جهود لحفظ الأمن والاستقرار والحفاظ على السلم الأهلي». وأكدت مصر وتركيا دعمهما للسلطات الجديدة.

والجمعة، أعادت منظمة التعاون الإسلامي عضوية سوريا التي تم تعليقها عام ٢٠١٢ في وقت مبكر من الحرب الأهلية. إبان بحثها القرار. وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان «يتمثل أحد الأقرار خطوة مهمة نحو عودة سوريا إلى المجتمعين الإقليمي والدولي كدولة حرة وعايدة».

منصة لتجارم. وتابع «سنستمر بحصر السلاح بيد الدولة وندى ببقى سلاح منفتحت». ومنذ لحظة الأسد، نظمت السلطات الجديدة حملات أمنية بهدف إخلاء مناطق (فقدت السابق، عملت مناطق في وسط البلاد وغربها. وتخل تلك العمليات اشتباكات وأحداث إطلاق نار، يتهم مسؤولون أمينيون مسلحين مواليين بالوقوف خلفها.

وتشهد محافظة اللاذقية توترات أمنية منذ أيام. لكنها اشتدت الخميس في قرية بيت عانا. حيث خاضت قوات الأمن اشتباكات مع مسلحين تابعين للعقيد السابق في الجيش خلال حقبة الأسد سهيل الحسن، الملقب بـ «النمر» والذي كان يعد من أبرز القادة العسكريين.

وأهمت استخبارات السورية الجمعة «قيادات عسكرية وأمنية سابقة تتبع للنظام البائد، بالوقوف خلف الهجمات في الساحل». وأعرب الجيوش الأممي إلى سوريا عبر بيردسن عن قلقه إزاء «التقارير المثيرة للقلق الشديد عن سقوط ضحايا من المدنيين، تستدعي بشكل واضح ضرورة ضبط النفس من جانب جميع الأطراف.

ودعت روسيا إلى «الهدنة»، ووضع حد لدسكف الدماء في سوريا. وأكدت المتحدة باسم الخارجية الروسية ماريا زاروخا استعداد بلادها «لتنسيق الجهود بشكل وثيق مع الشركاء الأجانب لتهدئة الوضع.

وحضت وزارة الخارجية الألمانية كل الأطراف إلى سوريا على

شهيد وجريح في غارة إسرائيلية بجنوب لبنان

البيان أن إسرائيل ستتم إعادة «توضيع حزب الله» إلى المنطقة.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة في لبنان قوله في بيان «الغارة بمسيرة إسرائيلية معادية على سيارة في خربة سلم أدت إلى استشهاده مواطن وصابئة آخر بجرح».

وأفاد الجيش الإسرائيلي قد نفذ عدة ضربات انتقامية ضد «مواقع استهداف» مواقع عسكرية، لحزب الله في المنطقة.

خامثي: أمريكا تسعى لفرض توقعات ان ترفض التفاوض تحت التهديد

٢٠١٧ و٢٠٢١، انسحب ترامب من اتفاق بين إيران والقوى الكبرى وفرض قيوداً صارمة على أنشطة طهران النووية مقابل تخفيف للعقوبات.

وبعد انسحاب ترامب من الاتفاق في ٢٠١٨، أعادته القوى العظمى، ارتكبت إيران عدة انتهاكات وتجاوزات للاتفاق. وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة، رافائيل غروسي إن الوقت ينفد أمام الطرق الدبلوماسية لفرض قيود جديدة على أنشطة إيران، مع استمرار طهران في تسريع تخصيب اليورانيوم إلى درجة قريبة من صنع أسلحة.

وتصر طهران على أن أنشطتها النووية مخصصة للأغراض السلمية فقط.

ديي، «ويتزر»، قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أمس إن طهران لن تتفاوض تحت ضغط «البلطجة»، وذلك بعد يوم من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه أرسل رسالة إلى أعلى سلطة في البلاد للتفاوض على اتفاق نووي.

وفي مقابلة مع قناة فوكس بيزنس، قال ترامب «هناك طريقتان للتعامل مع إيران: عسكريا، أو بإجراء اتفاق»، وذلك لمنحها من امتلاك أسلحة نووية.

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن خامنئي قوله خلال اجتماع مع مسؤولين إيرانيين كبار إن العرض الذي تقدمت به واشنطن لبدء المفاوضات يهدف إلى «فرض توقعاتها».



المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي خلال اجتماع في طهران أمس.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمصفاط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن الشركة العمانية لخدمات التمويل ش. م. ع. قد تقدمت
بطلب التسجيل التجاري رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٦١٠٠) في الدعوى التجارية رقم
٢٠٢٢/١٢١٠/٩١١ بالمحكمة الابتدائية بمصفاط.

أولاً: بإلزام المفئذ ضدهم / شركة الضياء للتجارة والمقاولات ش م م (المدعى
عليها الأولى)، وليوكودوروس / هندي الجنسية (المدعى عليه الثاني)، ومندوب
علي بن سالم الموسعدي (المدعى عليه الثالث) بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا
للمدعية مدبونية الاتفاقية الأولى مبلغ (٨٩٥) ر.ع. ثمانية وخمسة وتسعين ريالاً
ثانياً: بإلزام المفئذ ضدهما شركة الضياء للتجارة والمقاولات ش م م (المدعى
عليها الأولى وليوكودوروس / هندي الجنسية المدعى عليه الثاني بالتضامن
والانفراد بأن يؤدوا للمدعية مدبونية الاتفاقية الثانية مبلغ (٣٣٠٤) ر.ع) اثنين
وثلاثمائة وأربعة ريالات.

ثالثاً: بإلزامهم بالمصاريف ومبلغ (١٠٠) ر.ع) مائة ريال عماني اتعاب محاماة.
ونظراً لتعذر إعلان المفئذ ضدهم بالطلب العادية، وبعتبر هذا النشر إعلاناً لهم
مفتضماً لتكليفهم بأداء الوفاء به مطابقاً منهم خلال سبعة أيام من هذا تاريخ
هذا النشر، على ما عدا ما (١١) من قانون الإجراء المدنية والتجارية الصادر
بالمرسوم السلطاني ٢٩/٢٠٠٢، وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بيهلا أمانة سر المحكمة	
بناء على	
رقم التظلم (٢٠٢٣/٩١٠٢/٢٦٠)	
دائرة التظلم الجاري	
الحج المطلوب به: تمكنت المحكمة بإجراء أزمع عليها والتزامان والافتراء بأن يؤيد المدعي مغلغا حذر ١٧٨٧٠-٢٠٢٣/٩١٠٢/٢٦٠ من شأن وأربعة آلاف ولائحة والافتراء وسيمون وبلا وسيمان وسيمون سيمو، وإزاهما بمصرفات الدين، ومنع بطلان إثبات مقابل أعاب المحاماة ورفض ما دعا ذلك من طلبات.	
أسماء الأطراف	الصفة
البنك الوطني الألماني	طالب التظلم
علي بن عبد الله بن مساج الشكيلي	مفتد حذر
شركة افلاخ اسباص للتجارة والمنتجات	مفتد حذرها
نوع أمانة سر المحكمة من في قضائي الماروا الختني بصر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباح يوم ١١/٢٥/٢٠٢٣ الموافق ٢٠٢٣/٩١٠٢/٢٦٠	
التوقيع	الرقم
سكني	٣٦
بيلها / بيلها /	٣٢ NW
المساحة	٢٤٠٠٠
القيمة	٤٩٩٩٠٠٠
الاسم	المكتب
علي بن عبد الله بن محمد	البسملة للخدمات العقارية وتقسيم الممتلكات
علي بن عبد الله بن محمد	ولاية نوى
لعمارة المفاعل المبيع على بن أفرج الراسي على المرام الشنن فورا أو ثلثة على الأجلات المبرأة على ردمه في ذات البعثة	٢٠٢٣/٩١٠٢/٢٦٠
عزل صاحب المارمة (٤٠١) من قانون المارمة المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلكاني من ٢٠٠٧/١١/٢٠٢٣	٢٠٢٣/٩١٠٢/٢٦٠
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي

«طلب التلفيظ»



المجلس الأعلى للقضاء
المكدة الابتدائية بالعامرات
أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التلفيظ رقم ١١٩٦/٩١٠٦/٢٠٢٤ المقدم من طالب التلفيظ
بنك مسقط لتلفيظ جرح الإرتابة رقم ١٦/٢٠٢٤ ضد المفضّذ ضد سلطان بن
صالح بن علي، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني
- بمقرها الكائن في ولاية العامرات المنطقه السادسة بجانب جامع الوهاب
- في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق:
٢٠٢٥/٣/٢٠ للمغار التالية بياناته:

النوع	الموقع	رقم العقار	المربع	المساحة	السر الاساسي لبدء المزايده
منزل من دورين	ولاية العامرات	١٣٥-٠٠١-٠	١/٤	٣٠١	١٤٨٠٠ رنغ اريونوم أففا وعامله ريال عماني

فعلى راغبى المعاينة التواصل مع المثمن عماد بن سالم الحراسي رقم
٩٩٨٢٨١٩١ وللمشراء الحضور للمحكمة في موعد المزاد، على أن يدفع
الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والأى أعيدت المزايدة على
ذمته في نفس الفترة، عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢ م
بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية أن بنك صحار الدولي، أقام دعوى تجارية رقم (١٩٩٩/٢٠٢٠/٢٠٢٠) ضد المدعى عليها الثالثة بثبوت إيداع بن إسماعيل الرصاصي المراد نشره، للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليها بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعي مبلغا قدره ٩٦.١٨٦,٠٥١ ريال عماني(سنة وتسعون ألفاً وستمئة وستة وثمانون ريالاً فقط) وخمسة وخمسة وخمسة عشرة ألفاً عبارة عن المبلغ المستحق على القرض التجاري مع إلزامهم بالفوائد التأخيرية بنسبة ١٢٪ سنوياً من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد.
٢. التصريح للمدعي ببيع قطعة الأرض السكنية رقم ١٥٢ الكائنة بولاية بوشر البائغة مساحتها (٢١٠٠ م^٢) ألف واثنان وخمسون مقرا مربعا، والمرهونة لصالح المدعي لاستيفاء المبالغ المحكومة.
٣. إلزام المدعى عليها بالتضامن والانفراد بالرسوم والمصاريف ومبلغ (١٠.٩٠٠) (عشع الجعاب) المدعى عليها.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها الثالثة بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموجب نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٢/١٣ الساعة التاسعة صباحاً، بقرار المحكمة الخويز - جميع المحاكم عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٠٠٢/٢٤ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية أن شركة المدينة للتأمين ش.م.ع.م، أقامت دعوى تجارية رقم (٢٠٢٤/٢٣٠٢/٦٨١) ضد المدعى عليه الثاني فهد بن محمد بن راشد البوصافي وآخر - للمطالبة بالآتي:

١. إلزام المدعى عليهم بالتضامن أو الانفداد بأن يؤدوا للمدعية مبلغ ٤٤١٢,٧٨٥ ريال عماني قيمة ما سدته الشركة المدعية للطرف الثالث المتضرر.
٢. إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف ومبلغ ٥٠٠ ريال عماني أعقاب المحاكمة.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه الثاني بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بوعود نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٣/١٧ الساعة التاسعة صباحاً، بمقر المحكمة الخوير مجمع المحاكم عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

روسيا تكثف ضرباتها وتحكم سيطرتها على المزيد من قرى الجنوب الأوكراني



رجال الإطفاء يحاولون إخماد حرائق في موقع منطقة سكنية تعرضت لضربة عسكرية روسية، في بلدة دوبروبيليا، منطقة دونيتسك، أوكرانيا.

للشرق الأوسط ستيف ويتكوف،
 • ومواجهة وقف اندفاع الأمريكي لأوكرانيا
 أعطى قادة دول الحلف الأوروبي الـ ٢٧ الذين
 اجتمعوا في بروكسل الخميس في قمة استثنائية
 بشأن أوكرانيا، الضوء الأخضر لـ ٨٠٠ دعاة
 تسليح أوروبا، تقضي برصد حوالي ١٠ مليارات يورو
 وتكون ضرورية لإتقان الاتفاق العالمي بشكل
 من جهته، تعهد رئيس الوزراء الأسترالي
 آلبنيزي، «السابعة»، بتحالف من المتطوعين
 من أجل حفظ السلام في أوكرانيا في إطار
 اتفاق محتمل مع روسيا، بحسب ما أعلن نظيره
 البريطاني كير ستارمر أمس.
 وقالت راسية الوزراء البريطانية إن الجانبين
 تناشورا هاتين صواب السبب.
 وتحالف المتطوعين، الذي لم تحدد معالمه بعد،
 تحدث عنه ستارمر الأحد خلال قمة جمعت ١٥
 قادة الاتحاد الأوروبي في لندن بهدف ضمان «سلام
 دائم» في أوكرانيا.

وبالنسبة إلى الجيش الأوكراني، يوزاري الدعم
الاستخباراتي الأمريكي بأهميته العنصر العسكري
الذي يتم إمداده به في إطار التصدي للهجوم
الروسي.
وباتى وقف الدعم الاستخباراتي لأوكرانيا بعد تعليق
إدارة ترامب تسليم مساعدات عسكرية أمريكية
لكيفيات إثر المصادفة بين الرئيس الأمريكي ونظيره
الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في البيت الأبيض.
وتحت التوتر الراهن في العلاقة مع الولايات
المتحدة، كرر زيلينسكي دعوته إلى مدته في البحر
والبحر، ورأى في الضربات الروسية للجمعة دبلا
جديدا على عدم استعداده موسكو أسرار السلام.
ويوزر زيلينسكي السعدود موسكو أسرار السلام.
الأمير محمد بن سلمان، قبيل لقاء من المقرر
أن يعقد الأسبوع المقبل في مدينة جدة، بين وفد
أمركي وأوكراني.
ويرمي إلى اختراع إلى تحديد إطار اتفاق سلام
ووقف لإطلاق النار، بحسب الوفد الأمريكي

العسكري (لكيف)، وإلا سيدفع مزيد من المدد الأوكرانيين الممنه الأعلی.

وأرأى رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك أن سيااسة التهدة حبال الروس الذین وصفت بأنهم «همجیان» لا تؤدي سوى إلى «مزید القنقال والصحایا» في أوکراین.

وقد شك ذلك قار ترابا إلى نجد التعامل مع روکراین «أسهل» من التعامل مع أوکراین في إطار الجریمة إلى إنهاء الحرب وألا یبق نای بوتین بوضع حد للحرب، وذلك قبل أبیام من السعدیة یجرها وفدان أمريكي وأوكرانی إلى السعدیة لكن في موازاة ذلك أحبات واشطن «مؤیة» عن أوکراین لثقت أقمارها الاصطناعیة، ما أعلن الجمعة تحتبت باسم الکرالة للاستخبارات الجغرافیة المکانیة.

وأكد مدير وكالة الاستخبارات المکرالة تارکین فاکس أن الأربعة ان الولايات المتحدة أوقفت، تبادل المعلومات الاستخباریة مع کر

بسبب الحطام،
 و في جنوب روسيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية
 أمس أن قوتها استعادت فيكتوروفكا ونيكو لايفيكا
 وستارايا سوروتشيننا، وهي قرى كانت تسيطر
 عليها القوات الأوكرانية في منطقة كورسك.

- **التعامل مع روسيا أسهل** -

واستدعى الهجوم الروسي على أوكرانيا رد فعل
 حاد من الرئيس الأمريكي الذي لوح بفرض
 عقوبات على موسكو.

قوات وأزمة خارجية الاتحاد الأوروبي كايا كالاس
 أمسن أن الرئيس الروسي لا يبدي أي اهتمام،
 بإحلال السلام في أوكرانيا، وذلك عقب الضربات
 الجديدة.

وكتبت كالاس عبر منصة إكس، تسقط الصواريخ
 الروسية بلا توقف على أوكرانيا، وتسبب مزيدا
 من الموت والدمار. سلام جديدة، يظهر بوضوح
 أنه ليس همتما بالمرء. ليندا زياده عمنا

وأضافت العملة التي يتواجد زوجها في الجبهة،
 أنها قررت مغادرة بلدها بعد هذه الانفجارات
 المخيفة،
 فاد رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية أونغ
 سينغوعوب بمقتل ثلاثة أشخاص آخرين في
 هجوم متصل في بودودوخيف،
 وأطلقت روسيا صاروخين 14٥ طائرة مسيرة،
 وجوب القوات الجوية الأوكرانية.
 حسبها، وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها اعترضت
 ٣١ طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا خلال ليل
 الجمعة السبت،
 واستهدف هجوم الطيران السير مصفاة كبريتي
 في منطقة نينبرغا، بحسب ما أفاد حاكم المنطقة
 لكسندر روجدنكو.
 وأوضح، قوات الدفاع الجوي أسقطت الطائرة
 الروسية أثناء الهبوط وممرت أخرى فوق أرض
 لنشأ. تضرر الهيكل الخارجي لأحد الخزانات

زعيم كوريا الشمالية يسعى لتطوير «قوة نخبة بحرية» مساحة نوويا



زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون يزور حوض بناء السفن. في هذه الصورة التي نشرتها وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية في كوريا الشمالية أمس. (رويترز)

يتبع بحثي في الولايات المتحدة، لكن الخبراء يشككون بأن تكون جميعها عاملة.

أول علاقات بين شطري شبه الجزيرة الكورية هي وأدنى مستوياتها منذ أعوام، مع اتهام الجنوب للشمال بإرسال جنود للقتال إلى جانب القوات الروسية في حرب أوكرانيا.

واختبرت بيونغ يانغ الأسبوع الماضي إطلاق صواريخ كروز استراتيجيية في البحر الأصفر، مؤكدة أن الهدف من اظهار قدراتها على شن هجوم مضاد، ومن المقرر أن تبدأ كوريا الجنوبية وحليفاتها الولايات المتحدة مناورات «فريدوم شيلد» (دفع البحرية)، وفي وقت لاحق من مارس.

وبدأت سباق من الشهر، رست حاملة الطائرات «يو إس أس كارل فينسون» في ميناء غوري، في خطوة تدت بها كوريا الشمالية.

التيوية قادرة على إطلاق صواريخ بالستية، مشيرة إلى أنها الأولى التي تتحدث فيها بيونغ يانغ، القوة النووية العسكرية، عن بناء غواصة كيهذا.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن كيم قوله «القرارات الدفاعية البحرية... سيتم إظهارها بشكل كامل في أي ما هي ضرورية من دون قيد... وشدد على أن «تطوير القوة البحرية إلى قوة لخبية مسلحة نويا هو محور مهم في استراتيجية تطوير الدفاع الوطني».

وكان الإعلام الرسمي في كوريا الشمالية أفاد في العام ٢٠١٣ عن إطلاق أول غواصة هجومية نووية... لكن الجيش الكوري الجنوبي قال في حينه إن هذه الغواصة قد لا تكون عاملة.

ويرجع بيان كوريا الشمالية تملك ما بين ٦٤ و٨٦ غواصة، بحسب مبادرة التهديد النووي، وهي مركز

سيول. «أ ف ب»؛ تفقد الزعيم كيم جونغ أون مفرد بناء عواصم تعمل بالطاقة النووية، وفق ما نشره الإعلام الرسمي الكوري الشمالي أمس، متشددا على أن تعزيز بحرية بلاده بشكل «جذري»، يعد ركنا محوريا في السياسة الدفاعية لبيونغ يانغ.

وأوردت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن كيم زار أخواضا لبناء السفن الحربية، من دون تقديم تفاصيل إضافية بشأن التاريخ أو المكان.

وأشارت إلى أنه «طلع على بناء عواصم صواريخ موجهة استراتيجية تعمل بالطاقة النووية»، وهي إحدى الأهداف العسكرية الأساسية التي وردت في قائمة من الأسلحة المتطورة، كشف عنها في مؤتمر سابق للحزب الحاكم في البلاد.

ورجحت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية بأن تكون الوكالة الشمالية تتوحد بن عواصم تعمل بالطاقة

ترامب ينافس الصين في السيادة البحرية

الشركات اليابانية والكورية، كما أنها لا تملك القدرات الهائلة للشركات الصينية التي تبني السفن كما لو أنها تصنع البسكويت. فما هي الأسواق التي يمكن أن يامل الأمريكيون في الفوز بها؟

وتندرج حالتا جرينلاند وكندا اللتان يربدا تراب استحوذ عليهما ضمن هذا المنظور الجري، حين يتطلع الصينيون والروس أيضا إلى القطب الشمالي. وأوضح باتالانو «ستصبح منطقة القطب الشمالي الأكثر أهمية لبسط القوة، وخاصة بالنسبة للقواصم الحاملة للصواريخ الباليستية، وهو عنصر أساسي في الردع.

ولكن الولايات المتحدة تتخلف عن الركب. يجب أن تستطاع الصين نشر ثلاث كاسحات جلي، يواج خفر السواحل الأمريكي صعوبة من أجل إبقاء سفينتيه المهالكتين في البحر، بحسب كويتين.

وبشكل عام، لا يوجد ما يكفي من الموارد القادرة على العمل في المناطق القطبية والأفراد المدربين لضمان جودة مستدام على نطاق كاف في جميع أنحاء المنطقة. وفق ما ذكرت مؤسسة «راند» البحثية في ٢٠٢٣.

سوى السلع التي يستهلكها الأمريكيون..
 وفي كل الأحوال، يبدو أن التهديدات الأمريكية
 تؤدي ثمارها جزئياً، فحتى لو أنكرت استجابة
 لظغوط، أعلنت شركة هاتيسون في مطلع
 مارس، إيقافها على بيع موانئها في قناة بنما إلى
 تحالف شركات أمريكية.
 وأعلنت مجموعة الشحن الفرنسية العملاقة «سي
 إم-إس-جي إم» الخميس أنها تستثمر ٢٠ مليار
 دولار في الولايات المتحدة، خاصة في بناء السفن
 وزيادة عدد السفن التي ترفع علم الولايات المتحدة.
 فترات أمريكية - وإلا لا تزال الولايات المتحدة
 تهيمن اليوم على البحار عسكرياً، لكنها تعاني
 من بعض الثغرات - فقد تراجع شركات الشحن
 الأمريكية إلى حد كبير، وما تبقى من أسطولها
 لتجاري يتهالك، مما يؤثر على قدرة أسطولها
 الاستراتيجي. كما أن قطاع بناء السفن يواجه
 أزمة. كل هذا واضح ولكن لم تتم معالجته. في عهد
 بايدن، لم يحد الأمر، بحسب كوينتين.
 وأشار توريبه إلى أنه «ما من طريقة تجعل الولايات
 المتحدة قادرة على بناء السفن بسرعة».
 واعتبر باتالانو أن المشكلة التي تواجه صناعة
 السفن الأمريكية تكمن في عدم تمتعها بخبرة

يُنظر إليها على أنها تابعة للنظام الشيوعي،
فلا
واشنطن.
وفي نهاية فبراير، اعتبرت مؤسسة جيمس أون
سيطرة بكين الاقتصادية على عمليات الموانئ
الواقعة في نقاط اختناقات استراتيجية في جميع
أنحاء العالم .. تشكل تهديدا للولايات المتحدة
وحلفائها.
وأشارت إلى «شركتين حكوميتين هما كوسكو
وموانئ الصين القابضة، والشركة الخاصة
هاتشيسون القابضة التي تدبر ميناين على نفا
بنما ويمكن لبكين أيضاً أن تمارس عليها نفوذها
كبيراً». وتعرضت الشركة ومقرها هونغ كونغ
لضغوط أمريكية.
وجعل ترامب من مشاركة الصين في إدارة القناة
ذريعة لهاجمتها، وتخطط إدارته لفرض ضرائب
على السفن الصينية القادمة إلى الولايات المتحدة
لكن أليتها لا تزال مبهمة.
وأقر بأن الحكومة الصينية تسعى إلى تحقيق
أجندة بحرية، إلا أن بول توربي، مدير المعهد العالم
للدراسات البحرية في نانتس بفرنسا، حذر من
«القرار السطحي على كوسكو، على جدول المثال
تتبع منطقاً مالياً ولا تلجأ إلى الولايات المتحدة

السياسة البحرية في جامعة بورتموث البريطانية الأمر بأنه « بمثابة إطلاق مرحلة جديدة من السيادة البحرية. »
وقال السيوس بالاتانو، أستاذ الحرب والإستراتيجية في كلية « كينجز كوليدج، » اللندنية إنه، « من الصعب معرفة ما إذا كان هذا نتيجة تفكير إستراتيجي أم أن تراجم أي وجهه إلى ناخبين. »
وأضاف، « ولكن الأمر سواء في نهاية المطاف: العلم على خدمة مصالح ناخبيه المويدين لتشار لنجست أمريكا عظيمة من جديد من خلال استئناف بناء السفن أو فرض ضرائب على السفن الصينية. »
يصب في مصلحة السيادة البحرية،

- القوة الصينية -

أثناء انعقاد معرض باريس البحري في فبراير أشار نيك تشايلدين، من المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية، إلى التقدم السريع الذي أحرزته الصين خارج نطاق البحرية العسكرية: « وذلك من خلال الهيمنة على بناء السفن الصينية والاستثمار في الموانئ الكبرى، وإنشأت البحرية تجهيز أسطول المراكب بمعدات عسكرية. »
وتشير نمو الشركات البحرية الصينية التي

باريس. «أ ف ب»؛ يتطلع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مثله الصين، إلى الاستحواذ على موانئ بحرية متعددة، اعتباراً أن امتلاك كل الولايات المتحدة أفضل بحرية في العالم لم يعد كما لضمان تفوقها، ولهذا يطمح بالسيطرة على قناة بنما وعلى جرينلاند، وقال ترامب أمام الكونجرس هذا الأسبوع «سنعمل على إحياء صناعة خط حديد الأمريكي؛ التجارية والعسكرية على حد سواء، ونظراً لكون قناة بنما تمثل شرياناً حيوياً للاقتصاد الأمريكي؛ أكد رغبته في وضع الخط مجدداً على إدارتها متمها الصين بالاهمية في الشرق، وقال إنه يريد ضم جرينلاند الاستراتيجية، أكد جازر القطب الشمالي «بطريقة أو بأخرى». وأنها تتهرب ضرائب على السفن الصينية التي تم تباعد كبيرة إلى الموانئ الأمريكية.

وبعيداً عن هذه الإعلانية والدبلوماسية، يرى تحقيق من هذه المقترحات غير مؤكد، فمع زلزال النزاعات والتوترات في المحيطات وتوسع الصين نفوذها، أصبحت السيادة البحرية الأمريكية مهددة ولم تعد السفن، الرمادية، التابعة للبحرية الأمريكية كافية لحماية.

واعتبرت صويف كوتلين، الباحثة في الجغرافيا

عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

كاديلاك يشارك في فورمولا واحد

باريس (أ.ف.ب.): حصل فريق كاديلاك الأمريكي على الموافقة النهائية للمشاركة ضمن منافسات بطولة العالم للفورمولا واحد في عام ٢٠٢٦، وفقا لما أعلن رسميا الاتحاد الدولي للسيارات «فيا»، والفورمولا واحد.

وقال منظما البطولة العالمية في بيان مشترك: «يؤكد «فيا» والفورمولا واحد أنه بعد الانتهاء من التقييمات الرياضية والتقنية والتجارية الخاصة بكل منها، تمت الموافقة على ترشيح جنرال موتورز لتسجيل فريق كاديلاك في بطولة العالم للفورمولا واحد في عام ٢٠٢٦..

وحصل كاديلاك المدعوم من جنرال موتورز وتي دبليو جي موتورسبورتنس على الضوء الأخضر بعد قرابة شهرين، وتحديدا منذ نوفمبر الماضي، من التوصل إلى «اتفاق مبدئي» عقب عملية مفاوضات طويلة بين صناع القرار.

ترشح 20 شخصية رياضية في مختلف المناصب

تزكية عزان آل سعيد رئيسا للجنة الأولمبية العُمانية . . وعبد الله أمبوسعيدى نائبا



اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العُمانية

كتب - فهد الزهيمى

أُغلق يوم الخميس الماضي باب الترشح للدرجة الانتخابية القادمة (٢٠٢٤-٢٠٢٨) للجنة الأولمبية العُمانية، التي ستقام بتاريخ ٢٢ أبريل المقبل، حيث ستم تزكية صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد رئيساً للجنة الأولمبية العُمانية، وسعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم، رئيس الاتحاد العُماني للرياضة المدرسية، نائبا للرئيس، كما ستم تزكية طه بن سليمان الكشري رئيس الاتحاد العُماني للألعاب المائية وعبدالله بن محمد بامخالف رئيس الاتحاد العُماني لكرة الطاولة، لمُعدي العضو العُماني من لديه منصب في المجالس التنفيذية بالاتحادات الدولية الدرجة رياضاتها في برنامج الألعاب الأولمبية، وكذلك تزكية يوسف بيت سليم عن مقعد الاتحادات النوعية، بينما سيتم التنافس على ٦ مقاعد للاتحادات الرياضية من المتقدمين العشرة وهم: موسى بن خيس البلوشي رئيس الاتحاد العُماني لليد والدكتور مروان بن جمعة آل جمعة رئيس الاتحاد العُماني للهوكي، والعديد متقاعد سعيد بن راشد الحجري رئيس الاتحاد العُماني لألعاب القوى، وإبراهيم بن عبدالله القبالي رئيس الاتحاد العُماني للطائرة، والمهندس خلفان بن صالح الناعبي رئيس الاتحاد العُماني للسلة وسيف بن سبع الرشيدى

رئيس الاتحاد العُماني للدراجات الهوائية والعديد أول متقاعد عبدالرزاق بن عبدالقادر الشهورزي نائب رئيس الاتحاد العُماني للفروسية والسباق، وفابز محمد رياض نائب رئيس الاتحاد العُماني للجولف، وقيس بن سعود الزكواني عن الاتحاد العُماني للألعاب المائية وقتيبة بن سعيد الغيلاني عن الاتحاد العُماني لكرة القدم. كما ترشح لمنصب رياضة المرأة كل من السيدة سناء بنت حمد البوسعيدية رئيسة لجنة رياضة المرأة باللجنة الأولمبية العُمانية، وعائشة بنت عبدالله الجابرية عضوة الاتحاد العُماني للطائرة، ومروة بنت نصير الوضاحية، أما في مقاعد الشخصيات الرياضية فقد ترشح لهذا المنصب فهد بن عبدالله الرئيسي ولجنة بنت محسن الزعابية.

تطوير الحوكمة المؤسسية

وكانت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية العُمانية قد عقدت اجتماعها خلال الأيام الماضية، حيث أكد خالد بن محمد الزبير، رئيس اللجنة الأولمبية العُمانية أن مجلس الإدارة يحرص على ترسيخ مبادئ النزاهة والشفافية في العملية الانتخابية المقبلة، وهما اعتماد اللجان الانتخابية، والتصديق على بعض التعديلات الجزئية التي أدخلت على لائحة الانتخابات بغرض تعزيز وضوحها وفعاليتها كأداة تنظيمية مستدامة، وقال: «اجتماع الجمعية العمومية المهم يُجسد التزامنا

المشترك بتعزيز أدوار الجمعية العمومية، التي تُعد الجهة العليا ونبض الحركة الأولمبية العُمانية، وأود بهذه المناسبة أن أشيد بالدمع والمشاركة الفعالة التي قدمتموها، والتي كان لها دور أساسي في تطوير منظومة العمل الرياضي المؤسسي، كما نفتنم هذه الفرصة لتشيد بالجهود الكبيرة والنتائج المشرفة التي حققها الرياضيون العُمانيون خلال مختلف الفعاليات والمنافسات الرياضية التي شاركت فيها سلطنة عُمان، ممثلة باللجنة الأولمبية العُمانية على مدى السنوات الماضية، وتلك الإنجازات التي تحققت رغم التحديات المعلومة للجميع، تعكس عزيمة أبنائنا الرياضيين وصراهم على رفع اسم سلطنة عُمان عالياً، إلى جانب تجسيدهم للروح الأولمبية والقيم النبيلة التي تمثل جوهر مسيرتنا الرياضية». وأشار رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية إلى التعاون الوثيق بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب، واللجنة الأولمبية العُمانية، والاتحادات الرياضية، وكافة الشركاء، واعتباره الركيزة الأساسية لتحقيق رؤية متكاملة للنهوض بالرياضة العُمانية وتحقيق الاستدامة في تطويرها. وعبر الزبير في كلمته عن عميق الامتنان لصاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، على حرصه المستمر لتطوير الحوكمة المؤسسية وتفعيل نظمه، مما يمهد الطريق لتحقيق التطلعات المشتركة ورفع شأن الرياضة العُمانية على المستويات الوطنية والقارية والدولية.

اعتماد لجان الانتخابات

وتم اعتماد النسخة المعدلة من لائحة الانتخابات، واعتماد اللجان الانتخابية ممثلة في لجنتي الانتخابات والطلوع، وتضم لجنة الانتخابات كلًا من الدكتور حمد بن محمد الحضرمي رئيسا للجنة، وعضوية كل من: محمد بن سيف الراشدي، وناصر بن سليمان الزبيدي، وإسماعيل بن حمد الهنائي، وأحمد بن حمد الحمودي، وستترأس لجنة الطعون الشيخ عبد الوهاب بن عبدالله الهنائي، وتضم اللجنة في عضويتها كلًا من: هاجر بنت قمر العجمية، وجمال بن سالم النبهاني. وكانت لجنة الانتخابات باللجنة الأولمبية العُمانية قد أصدرت تعميما إلى كافة المخاطبين بأحكام النظام الأساسي للجنة الأولمبية العُمانية، ويتضمن التعميم بياناً تفصيلياً بالجدول الزمني لسير العملية الانتخابية لمجلس إدارة اللجنة الأولمبية العُمانية للدورة الانتخابية (٢٠٢٤-٢٠٢٨)، وشروط الترشح لعضوية المجلس وفقاً للمادة (٣٩) من النظام الأساسي للجنة الأولمبية والمادة (٤) من لائحة الانتخابات، ومكونات المجلس طبقاً للمادة رقم (٣٥) من النظام الأساسي للجنة وكذلك آلية تقديم الترشيحات والمستندات المطلوبة. الجدير بالذكر أن المادة رقم (٣٥) من النظام الأساسي للجنة الأولمبية العُمانية قد نصت على تشكيل مجلس

كليفلاند ينجو من فخ شارلوت بدوري السلة الأمريكي



لاعب شارلوت هورنتس مايلز بريدجز يحاول التسديد في سلة كليفلاند كافاليرز

وقلص فينيكس صنز -اللاه وراء فوز يعزز حظوظه في بلوغ الملحق التأهيلي (بلاي-إن)- طاقنا تراجت قبلا، لكن عندما تكون طاقتنا مرتفعة من الصعب أن يفوز أحد علينا. وفي المنطقة الغربية، عزز أوكلاهوما سيتي صدارته، بفوزه على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٧-٨٩. رغم إراحة مارك ديفنولت مدرب أوكلاهوما نجمه الكندي شاي غلجويس-الكسندر، بالإضافة إلى تشيت هولجرين، جايلن وليامس وكايسون والاس، إلا أن الضيوف عجزوا عن تخطي تاندر في عق داره. كان أرون ويجينز أفضل مسجل لأوكلاهوما مع ثلاثين نقطة، فيما حقق جايلن وليامس أول ثلاثة أرقام مزدوجة (تريبيل دابل) في مسيرته مع ١١ متابع، ١١ تمريرة حاسمة و١٠ نقاط. ورفع أوكلاهوما رصيده إلى ٥٢ فوزا و١١ خسارة، بفارق ١٢ فوزا عن لوس أنجلوس ليكرز الثاني. وفي دنفر، صنع العملاق الصربي نيكولا يوكيتش التاريخ مجددا، في طريقه إلى معادلة رقمه الشخصي لكبير عدد من التريبيل دابل في موسم واحد، خلال فوز فريقه ناغتنس على ضيفه فينيكس صنز ١٤٩-١٤١ بعد التمديد. وأنهى أفضل لاعب في الدوري ثلاث مرات المباراة برصيد ٣١ نقطة، ٢١ متابع و٢٢ تمريرة حاسمة، محققا التريبيل دابل ٢٩١ في هذا الموسم. وهذه أول مرة في تاريخ الدوري، يسجل لاعب أكثر من ٣٠ نقطة مع ٢٠ متابع و٢٠ تمريرة حاسمة في مباراة واحدة.

نهاية المواجهات.. وأردف: «فريقنا في موقف جيد حقا. شعرت بأن طاقنا تراجت قبلا، لكن عندما تكون طاقتنا مرتفعة من الصعب أن يفوز أحد علينا. وفي المنطقة الغربية، عزز أوكلاهوما سيتي صدارته، بفوزه على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٧-٨٩. رغم إراحة مارك ديفنولت مدرب أوكلاهوما نجمه الكندي شاي غلجويس-الكسندر، بالإضافة إلى تشيت هولجرين، جايلن وليامس وكايسون والاس، إلا أن الضيوف عجزوا عن تخطي تاندر في عق داره. كان أرون ويجينز أفضل مسجل لأوكلاهوما مع ثلاثين نقطة، فيما حقق جايلن وليامس أول ثلاثة أرقام مزدوجة (تريبيل دابل) في مسيرته مع ١١ متابع، ١١ تمريرة حاسمة و١٠ نقاط. ورفع أوكلاهوما رصيده إلى ٥٢ فوزا و١١ خسارة، بفارق ١٢ فوزا عن لوس أنجلوس ليكرز الثاني. وفي دنفر، صنع العملاق الصربي نيكولا يوكيتش التاريخ مجددا، في طريقه إلى معادلة رقمه الشخصي لكبير عدد من التريبيل دابل في موسم واحد، خلال فوز فريقه ناغتنس على ضيفه فينيكس صنز ١٤٩-١٤١ بعد التمديد. وأنهى أفضل لاعب في الدوري ثلاث مرات المباراة برصيد ٣١ نقطة، ٢١ متابع و٢٢ تمريرة حاسمة، محققا التريبيل دابل ٢٩١ في هذا الموسم. وهذه أول مرة في تاريخ الدوري، يسجل لاعب أكثر من ٣٠ نقطة مع ٢٠ متابع و٢٠ تمريرة حاسمة في مباراة واحدة.

لوس أنجلوس «أ.ف.ب.»: حقق كليفلاند كافاليرز عودة متأخرة على أرض مضيفه شارلوت هورنتس وأسقطه بفارق نقطة يتيمة ١١٨-١١٧، ليحقق فوزه الثالث عشر على التوالي في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه)، فيما عزز أوكلاهوما سيتي صدارته للمنطقة الغربية وحقق الصربي نيكولا يوكيتش رقما قياسيا جديدا. وكان شارلوت -صاحب المركز قبل الأخير في المنطقة الشرقية- في طريقه لتحقيق مفاجأة كبيرة أمام متصدر الدوري (٥٣ فوزا و١٠ خسارات)، في ظل تألق مايلز بريدجز صاحب ٤٦ نقطة، ما سمح له بالابتعاد عن ضيفه بفارق تسع نقاط قبل خمس دقائق من نهاية الوقت. لكن كليفلاند الذي أصبح هذا الأسبوع أول فريق يضمن تأهله إلى الأدوار الإقصائية (بلاي أوف)، زحف بثبات لتحقيق فوز جديد. لعب إيفان موبلي (١٩ نقطة و١٠ متابعات) دورا كبيرا بثلاثية محورية عادلته الأرقام ١٠٦-١٠٦ قبل دقيقتين من النهاية، قبل أن ينجم نجمه دونوفان ميتشل (٢٤ نقطة) بإسقاط ست رميات حرة متتالية. وأضاف داريوس غارلاند ٢٠ نقطة لكليفلاند الذي يتبعه في صدارة المنطقة الشرقية بفارق ثمانية انتصارات عن الليفينج بوسطان سلتيكس حامل اللقب. قال مدرب كليفلاند كيني أتكينسون: «١٣ على التوالي، نعم، اعتقد أننا في حالة جيدة». وتابع: «تعين علينا انتزاع الفوز في المباريات الأخيرة، وهو إعداد جيد للبللاي أوف. خوض بعض المباريات الصعبة وضرورة الحسم في

ضمن البطولة الرضائية للقدم

فريق عمّان يفتح مشواره بمواجهة جمعية الصحفيين.. اليوم

كتب - عمر الشيباني

يُبدشن فريق كرة القدم بجريدة عمان اليوم الأحد مشواره في بطولة جمعية الصحفيين العمانية الرضائية لكرة القدم بقاء فريق جمعية الصحفيين عند الساعة ١١:٥٥ مساءً بالجمعية العمانية للسيارات. وستقام البطولة في الفترة من ٩ إلى ١٩ مارس الجاري. وتُعقب هذه المباراة مباشرة إلى اللعب ذاته مواجهة بين جلفار الإعلامي والشؤون الإدارية عند الساعة

١١:٥٠ مساءً، وذلك ضمن منافسات المجموعة الثانية في البطولة.

وتسبق هاتين المواجهتين في اليوم الافتتاحي، مباراتان ضمن منافسات المجموعة الأولى، حيث يتبارى فريق للتفريون مع جريدة الشبيبة عند الساعة ٩:٣٠ مساءً، وسوسيوخوز فريق جمعية السينما مباراته مع القناة الرياضية عند الساعة ١٠:٢٠ مساءً. وستعقب جميع مباريات اليوم الأول في البطولة على ملعب جمعية السيارات.

وجرى تقسيم الفرق المشاركة على مجموعتين، حيث

ضمت المجموعة الأولى: التلفزيون وجمعية الشبيبة، وجمعية السينما والقناة الرياضية والانتكار والإبداع، وجمعية ضمت المجموعة الثانية: جريدة عمان وجمعية الصحفيين، و جلفار الإعلامي في الشؤون الإدارية. واستقرت قيادة جريدة عمان جيدا نظرية بداية البطولة، وذلك من خلال حصص تدريبية أسهمت في وصول اللاعبين إلى جاهزية تامة، بالإضافة إلى تجانس اللاعبين فيما بينهم للمنافسة في البطولة. ويومئذ يميني الفريق الفني بتدقيق موارده في البطولة ب أشياء صوره إلى خلال تحقيق الفوز وحصد النقاط

الثلاث لتعزيز خطوته بالحصول على أحد المركزين الأول أو الثاني في المجموعة للوصول إلى الدور نصف النهائي، حيث تنتظر الفريق بعد مواجهة صعبة للصفيين مباراتان، أولاهما غدا الاثنين مع الشؤون الإدارية على الساعة ١٠:٠٠ مساءً على ملعب الهلال، بينما سيختمن مباراتيه في دور المجموعات بمواجهة جفارا الإعلامي بعد الساعة ١١:٥٠ مساء الثلاثاء على ملعب جمعية السيارات.

وستلعب مبارات دور المجموعات بالبطولة على أربعة أيام متوالية من ٩ إلى ١٢ من الشهر الجاري، وستستكمل

انطلاق الجولة الثالثة لكروية أسيا

برصيد ٤ نقاط، في لقاء قد يكون حاسماً لتحديد هوية التأهلين. بينما يسعى فريق هواب إلى تحقيق معجزة بالفوز على القدمين بفارق أكثر من ٧ أهداف، مع انتظار تعثر مسقط لضمان الوصافة وخطف بطاقة التأهل.

وقال خليفة الوهيبي، رئيس اللجنة الفنية للبطولة: نحن سعداء بمستويات الفنية العالمية التي تقدمها الفرق، والجدولة الثالثة ستكون الحاسمة لمعرفة الفرق التي ستكمل مشوار البطولة، وتتمنى التوفيق لجميع الفرق وتطلع إلى مزيد من الإثارة، بينما قال وسام النجار مدير فريق سلاية: مباراتنا أمامهم من سنكون صعبة، لكننا أمام زمين عن تحقيق الفوز لضمان التأهل بجدارة عن المجموعة الثانية.

وفتحتا كبيرة في اللاعبين، وستقدم كل ما لدينا لتحقيق الهدف المنشود.

عُمان: تنطلق مساء اليوم الأحد الجولة الثالثة والأخيرة من الجولة المجموعات ببطولة الكروية للموظفين بنسختها الخامسة، التي يشارك فيها ١٢ فريقاً من مختلف موظفي شركة المجموعة، وتُعد هذه الجولة المصرية لتحديد هوية الفرق المتأهلة إلى الدور ربع النهائي، حيث ستشهد مواجهات حاسمة ومناقشة لحصد بطاقات التأهل. ويخوض فريق صور، الذي حقق انتصارات على التوالي، مواجهة تفصيلية أمام فريق نوى صاحب ٣٣ نقطة، إذ يطمح إلى تحقيق الفوز لضمان تأهله إلى الدور المقبل، المقابل، يدخل فريق صحم المباراة أمام مسند، الذي يحقق أي تقطع على الآن. واضحا نصب عينيه تحقيق انتصار مُشبع مع انتظار نتيجة مواجهة بنزوى لتحديد مصيره في البطولة.



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ لاعب مصيرة يحاول ضرب الكرة في ملعب مجيس

مجيس يكسب مصيرة .. والبشائر يحسم مواجهة السلام فى دوري الطائرة

كتب - وليد أمبوسعيد

تمكن نادي مجيس من تحقيق فوز مستحق على نظيره نادي مصيرة بثلاثة أشواط دون رد، في المباراة التي أقيمت على الصالة الرئيسية لجمع السلطان قابوس الرياضي بيبوشور ضمن منافسات الدور الأول من التصفيات النهائية لدوري الدرجة الأولى لكأس السلطنة، وجاءت المواجهة مثيرة، حيث شهدت تألقاً فردياً لعدد من اللاعبين، خاصة من جانب مجيس الذي نجح في استغلال الفرص وحسم الأشواط لصالحه رغم محاولات مصيرة القوية للعودة إلى النتيجة. وانطلق الشوط الأول بسيطرة واضحة من مجيس، مستفيداً من الأداء القوي لالهلال وقبائلي والحرثف كريستيان آرثر الذي تميز بإرسالاته القوية، مما منح الفريق الأضلاع التقدم بنتيجة ١-٠، على الرغم من الفارق الكبير، عاد مصيرة لتفريغ ألقاب جلاء اللقاء بفضل تألق إبراهيم الفارسي

١٣-١٨. وهشام الناصري، يُلخص الفارق إلى النجدة
في شهر الثامن، واستمر تقدم مجيس في النجدة
في النجدة الأولى لصالحه بنتيجة ١٧-١٥
في شهر الثامن، واصل مجيس التناقل في
أدائه للهجوم، وفتح في التناقل القبالي،
فيضال الضربات اسحققة لهلال القبالي،
فيضال استمر مصيرة في إضاعة الإسالات،
منع مجيس فرصة لتوسيع الفارق إلى ١٣-١٠،
واواصل لاعبو مجيس تألقهم، حيث يبرز وليد
البيادي في هذا الشوط لصالحه حيولة مصيرة
العودة من جديد عبر إبراهيم الفارسي
وهشام الناصري، يُلخص الفارق إلى ١٦-١٠،
١٣-١٨. وهشام الناصري، واصل مجيس تفضي
سيطرته، لبني الشوط لصالحه بنتيجة
١٧-١٥، ليتقدم بشوطين دون رد.
وهشام الفارسي، حيث استمر مستوى فنياً عالياً
من الفريقين، غالباً بد مصيرة بقوة وتقدم
١٤-٢٤، ثم ٣-٦، محافظاً على تفوقه إلى ١٢-٩
١٥-١٠، ولكن واجهه عند تدريجي، يُلخص
الفارق إلى نقطة واحدة عند ١٤-١٥، قبل أن
يبرز التعادل ١٥-١٥، واستمر التناقل في
الضربات النجدة

يرتقن، حيث تبدأ بالاداء التلقيد عمدة مرارا
 واصلت واصلت نتيجة إلى ٢٢-٢٢ لصالح
 بيرة، ثم ٢١-٢٤ يقرب من قسم
 الحة، إلا أن مجيس أظهر شخصية قوية،
 يمكن من ادراك التعادل ٢٤-٢٤، ثم قسم
 بنتيجة ٢٤-٢٦ بعد نقاط فاصلة
 بيرة.

مواجهة مثيرة أخرى امتدت لخمسوة
 اواوا، نجح نادي البشار في تحقيق فوز
 على ابل بنتيجة ثلاثة اشواط
 ابل شويطين في المباراة التي اقيمت على
 لة نادي الامل، حيث بدأ الشوط المباراة
 وة، بنتيجة ١-٠، مستفيدا من أداء قوي
 زنة بتسيرة في الشوط الثاني، لبحسبه
 روعة نهاية ٢٩-٢٧، في شوط شهد تنافسا
 برا حتى اللحظات الأخيرة.

الشوط الثالث، واصل البشار تقدمه
 لبحسبه في فرض ايقاعه، ليحسم الشوط
 اجماع بنتيجة ٢٥-٢٠، ويقرب خلوة من

تقيق الفوز، إلا أن السلام رفض الاستسلام
بمقولة الشيخ الرشيد، حيث قدم أدلة
بازاء، لتكون خلافا للفتوى ٢٦-
يُعيد المبالاة إلى الشوط الفاصل.
الاشوط واستخاص بالحاسم، كان البشائر
تكريرا واستخاص أن يحسم اللقاء
ساحه بنتيجة ١٥-١١، ليحقق فوزا لمبنا
رزم من فرصه في المنافسة على التأهل إلى
دور الثاني.
تقام غدا مواجهات الدور الثاني
بصفات النهائية لدوري الدرجة الأولى
كرة الطائرة، وذلك بإقامة المباراتين
في المباراة الأولى يلتقي نادي البشائر
عند نادي مصيرة على الصالة الرئيسية
مع السلطان قابوس الرياضي ببوشر
في الساعة الثامنة مساء، بينما يلتقي
المواجهة الثانية نادي السلام مع نادي
سبب في قمة منتظرة تجمع بين أبرز تاديين
شحن للفوز بلقب الدوري وذلك على
الأمم للجمع للصفحة بصحار عند الساعة
أسعة مساء.

تواصل الفعاليات الرمضانية في بطولة «غازي» بصور

أن تُقام مباريات دور الـ ١٦ لخماسيات كرة القدم
تسلك بعد غد الثلاثاء.

تطلق مساء اليوم منافسات الكرة الطائرة
الشاطئية ضمن الفعاليات الرياضية الرياضية
غازي ٢٢، حيث ستقام أربع مواجهات قوية، حيث
يلتقي في اللقاء الأول إدارة الأوقاف والشؤون
الدينية مع المديرية العامة للثروة الزراعية
والسمكية وموارد المياه فيما تجمع المواجهة
الثانية إدارة الثقافة والرياضة والشباب مع نادي
العروبة، بينما يلتقي في المباراة الثالثة المديرية
العامة للملح مع المديرية العامة للإسكان
والتخطيط العمراني، وتختتم لقاءات اليوم
بمواجهة بلدية صور مع نادي صور.

كما تبدأ اليوم، بالصالة الرياضية للمجمع
الرياضي بصور، منافسات الشطرنج بمباراة
نخبة من لاعبي الشطرنج من جنسيات
مختلفة، حيث سبق أن قدم اللاعبون في النسخة
الماضية مستويات متميزة، وشهدت المنافسات
تنافساً قوياً، وأسفرت عن بروز عدد من المواهب
الواعدة في هذه الرياضة. ومن المتوقع أن تفرز
هذه النسخة أسماء جديدة من الأبطال الذين
سيسجلون حضورهم في الساحة الرياضية.

صور - مبارك المعمرى

تتواصل الفعاليات الرياضية الرضائية (غازي، ٢٢) من خلال مسابقات كرة القدم التي تحتضنها الصالة الرياضية للمجمع الكبير، بصور، حيث شهدت المباريات حماساً وندية كبيرة، وجاءت نتائج المواجهات على النحو التالي: تعادل فريق عمان مع المديرية العامة للعمل بهدفين لكل منهما، بينما فاز نادي العروية على مباردة قلعات الجامعة بهدفين دون رد، كما حقق فريق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الفوز على إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بهدفين مقابل هدف، وفي اللقاء الرابع تفوق فريق جامعة التقنية والعلوم التطبيقية على فريق مدائن بثلاثة أهداف مقابل هدف.

كما تمكن فريق أسيمة من هزيمة فريق الثروة الزراعية والميكانيكية وموارد من بهدف دون مقابل، بينما تعادل فريقاً بلدية صور ومستشفى صور بهدفين لكل منهما، في حين فاز فريق دائرة الحرف على نادي صور بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وتغلب فريق عمان للإبحار على هيئة البيئة بسبعة أهداف مقابل هدف.

ومن المقرر

■ تنافس في مسابقة الشطرنج

صحار - مكتب علاء

تواصل على ملعب فريق اليوبيل بولاية صحار
ببطولة "كأس مينا صحار والمنطقة الحرة، للعام
الجاري، حيث تقام اليوم ثماني مباريات. ففي
المجموعة الأولى، يلتقي فريق شرطة أمن المينا مع
فريق سانكيو، ويواجه فريق أوكيو (أ) فريق مجمع
أل تي (ب). أما في المجموعة الثانية، فيلعب فريق
الحمدوي على رابكة ضد أجواء الفلباز. كما
يواجه فريق الدفاع المدني فريق فالي (ب).

وفي المجموعة الثالثة، يلتقي فريق يوناييتد سولاء فريق موانئ هانتيسون، بينما يواجه فريق هانتيسون فريق صحران الطواي. أما في المجموعة الرابعة، فيلعب فريق ستومو ضد فريق كيفر للعوازل. وتختتم لقاءات المجموعة بمواجهة فريق الخليج للأنايب مع فريق إدارة المياه (ب).
والدكتور محمد بن علي بن سالم الشيزاوي، رئيس اللجنة المنظمة للبزلولة، قال أميناً صحاراً والمنطقة كرم تدمر البطولات العربية في محافظة شمال الباطنة، حيث تقام هذا العام في

فسخفتها الخامسة عشرة بعد نجاحات متتالية. وأشار إلى أن إدارة مينا وصحار والخطقة الحرة تقف بغير تنظيم هذا التجمع السنوي، الذي يلقي بأعمال أكبر من المؤسسات الحكومية والخاصة التي لا تتقبل مشاركة هذا العام ٣٣ فريضا، وهو رقم يعكس نجاح البطولة. وأضاف الشيراوي: إن البطولة تعد فرصة للتعزيز في روح الفريق والتعاون بين المواطنين، وترسخ الانتماء للمؤسسات والجمعيات المحلية، كما تشجع على ممارسة الرياضة وتعزيز الصحة العامة. وأوضح

إن هذه الفعالية تعكس التزام إدارة البناء بتعزيز البقافة البدنية بين الموظفين والجمهور المحيط، كما تعزز الروح الرياضية والتنافس الشريف بين الموظفين المشاركين. وتؤكد العلاقات الاجتماعية بين الموظفين.

وأعرب الشيرازي عن تمنياته لجميع الفرق بالتأهّل للفوز، مؤكداً على أن التنافس قوي في الجولة الأولى، حيث لا تزال الفرص قائمة أمام جميع الفرق للتأهل، حتى تلك التي لم تقدم مستوى المطلوب حتى الآن.

التعادل الإيجابي يحسم لقاء النهضة وصور بدوري عمانتل



■ لاعب النهضة ويندا ولاعب صور أحمد منصور يتنافسان على الكرة

البريمي - حميد المنذري

حسم التعادل الإيجابي المواجهة التي جمعت بين ناديي النهضة وصور ضمن منافسات دوري عمانتل، التي أقيمت بالمجمع الرياضي بالبريمي. وشهدت المباراة ندية وإثارة حتى الدقائق الأخيرة، حيث تقدم صور أولاً عبر يوسف الغيلاني في الدقيقة ٢٠، قبل أن يدرك النهضة التعادل عبر

الحاجي مالك من ركلة جزاء في الدقيقة ٦٢. وشهد اللقاء العديد من الفرص لكلا الفريقين، إلا أن تألق الحراس وصلابة الدفاع حالت دون تغيير

النتيجة حتى صافرة النهاية. وبدأ الشوط الأول لصالح النهضة، حيث سيطر على مجريات اللعب وفرض إيقاعه من خلال الضغط المتواصل والاعتماد على الأطراف ومنطقة الوسط في محاولة لإحراز هدف مبكر، ورغم هذا التفوق في

الاستحواذ، واجه النهضة صعوبة في اختراق دفاع صول الصلب، الذي اعتمد على التنظيم الدفاعي المحكم واستخدام مصيدة التسلل.

على الجانب الآخر، لجأ صور إلى أسلوب الهجمات المرتدة والكرات الطويلة خلفا المدافعين، وهو ما أثمر عن تسجيل هدف التقدم في الدقيقة ٢٠ عبر تسديدة قوية من خارج المنطقة لمهاجمه يوسف الغيلاني، اصطدمت بالعارضة قبل أن تسكن الشباك.

وواصل النهضة محاولاته لإدراك التعادل، لكن استبسال دفاع صور وحارس مرماه حال دون ذلك، ومع إعلان الحكم عن خمس دقائق كوقت بدل ضائع، حاول صور تعزيز تقدمه عبر ركلة ركنية انتهت بين يدي حارس النهضة، بينما كاد النهضة أن يسجل من ضربة حرة مباشرة، إلا أن تسديدة مهاجمه جاءت ضعيفة بين يدي الحارس، لينتهي الشوط الأول بتقدم صور بهدف دون رد.

ومع انطلاق الشوط الثاني، بدأ النهضة بشن هجمات بحثاً عن تعديل النتيجة، ومن إحدى الهجمات المنظمة وصلت الكرة إلى مهاجمه محمد الغافري داخل منطقة الجزاء، لكنه سدد كرة ضعيفة تصدى لها حارس صور بسهولة في الدقيقة ٤٦.

بعد ذلك، تبادل الفريقان الهجمات، حيث سعى النهضة جاهداً لإدراك التعادل، بينما حاول صور تعزيز تقدمه بهدف ثانٍ، وفي الدقيقة ٦٢، حصل النهضة على ركلة جزاء بعد عرقلة حارس صور لمهاجم النهضة داخل منطقة الجزاء، ليحتسب الحكم المخالفة دون تردد، وتقدم الحاجي مالك لتنفيذ الركلة، مسدداً الكرة في الزاوية اليمنى للحارس، مسجلاً هدف التعادل للنهضة.

وواصل النهضة ضغطه لتعزيز النتيجة، وكاد محمد الغافري أن يضيف الهدف الثاني بعد انفراد بالحارس، لكنه لم يحسن التعامل مع

الكرة، مما مكّن الحارس سلطان الرقادي من التصدي لها ببراعة.

واشدت المنافسة في الدقائق العشر الأخيرة، حيث زادت سخونة المباراة، وأسفر ذلك عن طرد لاعب صور يحيى الهديفي في الدقيقة ٨٠ بعد حصوله على البطاقة الصفراء الثانية إثر عرقلته لمهاجم النهضة.

ورغم حصول النهضة على ضربة حرة مباشرة بعد الطرد، لم يتمكن من استغلالها، كما أهدر ناصر الرواحي فرصة محققة عندما تلقى كرة عرضية وسدها برأسه، لكن الحارس سلطان الرقادي تأق مجدداً في التصدي لها.

استمر ضغط النهضة حتى اللحظات الأخيرة، ومع احتساب الحكم نايف البلوشي ست دقائق كوقت بدل ضائع، كثف النهضة هجماته، لكن دفاع صور وحارس مرماه صمدوا أمام المحاولات المتكررة، لينتهي اللقاء بالتعادل الإيجابي ١-١.

مواجهة نادي عُمان وعبري تنتهي سلبية

كتب - عبدالله الوهيبي

تقاسم فريقا نادي عُمان المستضيف وعبري نقاط المواجهة بينهما، بعدما انتهى اللقاء بنتيجة التعادل السلبي دون أهداف، في المباراة التي جمعت الفريقين على أرضية استاد السيب الرياضي، وبهذه النتيجة السلبية للفريقين التي تعد بمثابة الخسارة خاصة بالنسبة لنادي عُمان الذي رفع رصيده إلى ٢٩ نقطة، ولا يزال يتمسك بالمركز الثالث بجدول الترتيب العام للدوري، فيما خرج عبري بنقطة جيدة اقتنصها من منافس خارج ملعبه ليصل بذلك للنقطة ١٩، مع العلم أن لقاء الذهاب بين الفريقين الذي لعب على أرضية المجمع الرياضي بعبري قد انتهى بفوز نادي عُمان بنتيجة ٢/ صفر.

وجاءت البداية بين الفريقين لصالح نادي عُمان الذي بادر لاعبه بالتقدم للآمام بنزعة هجومية جيدة في محاولة منهم لإحراز هدف مبكر باللقاء على الرغم من البداية الفنية المتوسطة من الجانبين في الدقائق العشر الأولى، ليتحسن الأداء الفني بينهما للأفضل تدريجياً نظراً للتحركات الجيدة التي نفذها لاعبو وسط الميدان بصفوف الفريقين، والتي كانت عبر محمد المعشري ومحمود الحسني والمحترف الأجنبي دانيال أيتور بالنسبة لفريق نادي عمان وإرسالهم لمجموعة من الكرات لتتأني المقدمة قاسم سعيد وعزان التمتي، وقد شكلت خطورة حقيقية على دفاعات عبري الذين كانوا على الموعد بقيادة قائد الفريق خالد العقوبي ورفاقه بإبعاد الخطر عن مرماهم.

ومع مرور الوقت، تحسن الأداء الفني لدى لاعبي عبري، لتأتي الأفضلية لهم بعد شعورهم بأن نادي عُمان أصبح قريباً جداً من الافتتاح باب التسجيل، لتأتي التحركات الجيدة من جانب ثلاثي وسط الميدان مروان آل عبدالسلام وداود الجابري والمحترف الأجنبي فينستون عيدول، ومساندتهم لخطا المقدمة من خلال إرسال عدد من الكرات المتقنة خلف مدافعي نادي عُمان للتثاني إريك جيبيتا وكواسي سيريل، لكن تلك الفرص التي سنحت لهما لم يتم ترجمتها إلى أهداف في مرمرى الحارس عبدالعزيز الحسني الذي تصدى بدوره لعدد من الفرص ومن أمامه خط الدفاع بقيادة ماجد البلوشي وسعود الحبسي وباسل الرواحي الذين نجحوا في إيقاف مصادر الخطورة في عبري وإبعاد الكرات الخطرة عن مرماهم.

وكادت الدقيقة ٣٤ أن تشهد هدف الافتتاح التسجيل لنادي عُمان بعد فرصة سنحت لمهاجمه عزان التمتي داخل الصندوق لكنه لم يحسن التعامل مع الكرة بشكل جيد ليسدد الكرة فوق الخشبات الثلاث، ومن ثم فرصة أخرى لنادي عُمان في الدقيقة ٣٨ عبر الظهير الأيمن المتقدم محمد العميري بتحصوله على الكرة من المحترف أيتور بعد فاصل من المراوغة ليرسلها عرضية من الجهة اليسرى وتصل للعميري الذي بدوره سددها قوية لكن حارس عبري مرشد الحمحمي أبعدھا إلى ركنية في اللحظة الأخيرة، وبعد ذلك فرصة أخرى داخل الصندوق لظهير نادي عُمان باسل الرواحي في الدقيقة ٤٠ خرجت سهلة بجانب القائم الأيمن لمرمرى حارس عبري، لتنتهي أحداث الشوط الأول بنتيجة التعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، جاءت البداية سريعة من الفريقين مع رغبة واضحة في الخروج بنتيجة إيجابية، وفشل الفريقان في استغلال الفرص التي سنحت لهما، لينتهي الوقت الأصلي من عمر اللقاء دون تغيير في النتيجة، وأضاف بعدها حكم اللقاء ست دقائق كوقت بدل من الضائع، وسجل نادي عُمان هدفاً عند الدقيقة ٩٥ من كرة ثابتة نفذت من خارج منطقة الجزاء وأرتدت الكرة من الحارس مرشد الحمحمي وتابعها المهاجم الأجنبي البديل بويكر تراوري أسكنها داخل الشباك، لكن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلل، لتنتهي أحداث اللقاء بالتعادل السلبي.

أدار المباراة الحكم سعيد الزينبي، ومحمد الغزالي مساعداً أول، وأحمد الهلالي مساعداً ثانياً، وعلي الحارثي حكماً رابعاً، وباسر الرواحي مقيماً للحكام، ومالك بن جمعة الضامري مراقباً للمباراة، ورأشد السيابي منسقاً أميناً للمباراة، وعلي بن عبدالله الرئيسي منسقاً إعلامياً، ومحمد الزدجالي منسقاً عاماً للمباراة.

صحار يتغلب على الشباب بثنائية برينس كلود وجوهر



■ مدافع الشباب خالد البريكي يحاول الاستحواذ على الكرة من أمام لاعب صحار محمود البحر

«تصوير، أحمد البريكي»

صحار - عبدالله المانعي

تغلب صحار على الشباب بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما على أرضية المجمع الرياضي بصحار مع دخول قطار دوري عمانتل لكرة القدم أسبوعه الـ١٦ لهذا الموسم، وبهذا الفوز ظفر صحار بالنقاط الثلاث ليصبح رصيده ١٦ نقطة محققاً بذلك الفوز الثاني له على التوالي، إذ عاد محققاً الفوز في الجولة الـ١٥ التي لعبها خارج الديار أمام صور والتي فاز بها بثلاثية نظيفة ليحقق في المجل ٤ انتصارات و٤ تعادلات، أما الخسارة فقد جمدت رصيد الشباب عند ١٧ نقطة لكنه لا يزال يتقدم على صحار بفارق نقطة.

وكان شوط المباراة الأول قد انتهى بهدف السبق لصحار وحمل إمضاء المحترف الأجنبي برينس كلود من خلال كرة عرضية من جهة اليمين تلقاها من أحمد مال الله وسط دربكة من دفاعات الفريق الضيف وأودعها في شباك حارس مرمرى الشباب عبدالله البداري في الدقيقة ٢٦ من عمر شوط المباراة الأول.

وفي الدقيقة ٧٨ من عمر الشوط الثاني،

الرساق - سعيد السلماي

تمكن الرساق من قلب تأخره بهدف الفوز بهدفين على النصر في المباراة التي جمعت الفريقين على أرضية المجمع الرياضي بالرساق ضمن الجولة ١٦ من دوري عمانتل، وتقدم النصر عبر مروان تعيب، بينما سجل أهداف الرساق أحمد العدوي ولقمان الجديدي، وبهذا الفوز رفع الرساق رصيده إلى ١٧ نقطة، بينما توقف رصيد النصر عند ٢٠ نقطة.

وجاءت مجريات اللقاء حذرة لكلا الفريقين، لحاجتهما الماسة لتقاط اللقاء، حيث كان النصر يحتل قبل هذه المباراة المركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة، والرساق كان يملك ١٤ نقطة في المركز العاشر ولذا كان طموحه مواصلة الانتصارات التي حققها في آخر جولاتين، وكذلك من أجل تحسين مركزه والصعود من منطقة الخطر.

وكانت أولى فرص اللقاء لصالح نادي الرساق بعد تسديدة قوية من لاعبه سامح الحمراشدي علت العارضة بقليل في الدقيقة ١٧، وكان الأداء متكافئاً بين الفريقين في أول ربع ساعة من عمر اللقاء، وحصل النصر على فرصة عبر رأسية لاعبه عبدالفاضل ساونينا تمكن حارس الرساق إسلام الهنائي من التصدي لها في الدقيقة ٢٠، وواصل الفريقان محاولتهما بغية مباغنة الآخر بهدف السبق، وسدد لاعب الرساق مصعب العمري كرة مرت بجوار القائم الأيسر لمرمرى النصر في الدقيقة ٢٧، وحصل النصر على ضربة جزاء نتيجة لمس لاعب الرساق يوسف العمري للكرة بيده، وسدد الضربة مروان تعيب محرراً الهدف الأول للنصر في الدقيقة ٣٧، وتمكن الرساق من تعديل النتيجة بعد عدد من المحاولات أبرزها رأسية أحمد العدوي في الدقيقة ٤٣، واحتسب حكم اللقاء دقيقتين كوقت بدل من الضائع، وانتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف.

وجاء الشوط الثاني أكثر إثارة من ناحية الفرص، بعدما خرج الفريقان متعادلين في الشوط الأول، وحاول كل منهما خلال مجريات الشوط الثاني تسجيل هدف التقدم، وكان





«تصوير: عمار المسافر»

■ لاعب مسقط نواف الحسني يحاول التسديد وسط متابعة من لاعبي نادي عُمان

نادي عُمان وأهلي سداب في صراع على لقب درع الوزارة لليد . اليوم

المنجي بوغطاس : نسعى لتصحيح أخطاء النهائيات السابقة

أوضح المنجي بوغطاس، مدرب فريق كرة اليد بنادي أهلي سداب، أن الفريق نجح في الوصول إلى النهائي بفضل الروح الكبيرة التي قدمها لاعبه حتى الرمق الأخير من لقاء السيب في نصف النهائي، مبيّناً أن الفريق واجه نادي عُمان في النهائي مرتين هذا الموسم، ويجب تصحيح الأخطاء التي وقع فيها أمامهم.

وأضاف: «نأمل أن تكون المباراة متكافئة بين الفريقين، وأن يكون النهائي مشوقاً، ونعد جماهيرنا أن نقدم مباراة ممتعة تليق بمستوى الحدث».

وأشار إلى أن مباراة نصف النهائي أمام السيب جاءت قوية، ومنذ البداية أخذنا الأسبعية في النتيجة، لكننا لم نحافظ على تقدمنا بسبب الأخطاء المتكررة التي وقع فيها اللاعبون، بالإضافة إلى إضاعتنا فرصاً سهلة كانت كفيلة بتوسيع الفارق، كما أوضح أن تألق حارس السيب ودفاعه في التصدي لهجمات الفريق منح الأفضلية للسيب، الذي نجح في إنهاء الشوط الأول بالتقدم.

وفي الشوط الثاني، تكررت الأخطاء ذاتها، مما دفعنا إلى إجراء بعض التغييرات في صفوف الفريق، ومع مرور الوقت نجحنا في تسجيل الأهداف والتفوق في نتيجة المباراة.

وأضاف: «كان حماس اللاعبين كلمة السر في تفوق الفريق، بالإضافة إلى حضورهم الذهني الجيد، كما شهدت مواجهة تألق حارس الرمى حذيفة السبابي في التصدي لمجموعة من الفرص الخطرة»، وأضاف بلاعبيه الذين أكملوا المباراة بالنسق العالي نفسه حتى النهاية، مؤكداً أهمية تقديم أقصى ما لدى الفريق حتى صافرة نهاية اللقاء.



إبراهيم بودرالي : عيوننا على اللقب وبانتظارنا نهائي صعب



أكد إبراهيم بودرالي مدرب فريق كرة اليد بنادي عُمان، أن فريقه نجح في المرور إلى النهائي بفضل المجهود الكبير الذي قدمه اللاعبون، مشيراً إلى أن لاعبيه قدموا مباراة قوية في نصف النهائي أمام مسقط، وتألق الفريق في الدفاع والهجوم، وكان الجهد الأكبر في الدفاع، ووفق الحارس والدفاع في تقديم مستويات عالية خلال معظم دقائق المواجهة، مشيداً في الوقت نفسه بفريق مسقط الذي يملك عناصر جيدة وكان نداً صعباً في المباراة، وقال: أنا شخصياً من محبي الكرة التي يقدمها مسقط خاصة في الفريديات، لكن لاعبي فريقتي كانوا الأفضل في مجمل اللقاء، واستطاعوا تحقيق الفوز وحجز تذكرة التأهل إلى النهائي.

وأضاف: العين الآن على اللقب والفوز بالمباراة النهائية أمام أهلي سداب، مؤكداً أن المنافس يعد من نخبة الأندية العمانية في كرة اليد، ومن المنتظر أن تكون المباراة صعبة على الطرفين.

بينما قال أحمد الجساسي مدير فريق كرة اليد بنادي عُمان: إن الفريق يضع ثلاثية الموسم نصب عينيه ليصبح أول فريق يجمع بين كأس السوبر والدوري ودرع الوزارة، مشيراً إلى أن الجهازين الفني والإداري يطمعان في تحقيق اللقب الثالث هذا الموسم، مبيّناً أن عامل التوفيق لازم للفريق خلال منافسات هذا الموسم وقد أبلى بلاءً حسناً في جميع مشاركاته المحلية.

وأوضح أنه في مباراة نصف النهائي أمام مسقط، قدم لاعبو الفريق جهداً مضاعفاً خلال اللقاء ونجحوا في التغلب على مسقط في مباراة مصيرية، وجميع اللاعبين كانوا في الموعد ونفذوا تعليمات الجهاز الفني بصورة جيدة، وكل ذلك أسهم في قيادة الفريق نحو النهائي.

المباراة الأول متقدماً بنتيجة ١٤ / ٨، وفي الشوط الثاني وأصل تفوقه وأنهى المباراة لصالحه، أما أهلي سداب فقد شق طريقه إلى النهائي بعد فوزه على السيب ٢٦ / ٢٥، وتمكن السيب من إنهاء الشوط الأول متقدماً ١٠ / ٨، وخلال الشوط الثاني قلب أهلي سداب الموازين على منافسه وحقق الفوز في المباراة بفارق هدف وحيد.

مستويات جيدة للأندية

أشار موسى البلوشي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد إلى أن لقاءات مسابقة درع وزارة الثقافة والرياضة والشباب هذا الموسم جاءت تنافسية وحظلت بالندية، وسعت الأندية لبلوغ الأدوار النهائية بكل ما أوتيت من قوة، بينما تأهلت أندية عُمان ومسقط والسيب وأهلي سداب إلى دور الثمانية بصورة تلقائية، وأكد البلوشي أن مباريات الأدوار التمهيدية شهدت مستويات جيدة، بينما اشتدت الإشارة في دور الثمانية ومن ثم في المربع الذهبي، حيث بلغت أندية عُمان وأهلي سداب ومسقط والسيب دور الأربعة.

وهنا البلوشي نادياً عُمان وأهلي سداب على تأهلهم للمباراة النهائية، مبيّناً أن الجماهير ستكون على موعد مع مباراة قوية بين الفريقين في سياقهما نحو نيل لقب المسابقة، مضيفاً أن نادي عُمان توج مؤخراً بلقب دوري الدرجة الأولى، وقد استعد الفريق جيداً للنهائي، حيث يمر الفريق بفترة تألق وذلك منذ مشاركته في بطولة الأندية الخليجية مؤخراً، وهو في أتم الاستعداد لهذه المباراة كون مباريات البطولة الخليجية جهزت الفريق بصورة جيدة، وهو مرشح كبير للفوز بلقب درع الوزارة هذا الموسم بعدما ظفر بلقبَي كأس السوبر والدوري، ويضم الفريق لاعبين مجيدين هم مزيج بين الخبرة والشباب، أما نادي أهلي سداب فقد دعم صفوفه هذا الموسم بعدد من اللاعبين المتألقين، منهم الكويتي مهدي الحداد، ومستوى الفريق الفني كان في تصاعد، ونجح في تخطي السيب في طريقه لنهائي المسابقة، وقد حجز أهلي سداب مقعداً بالمباراة النهائية للمرة الثالثة هذا الموسم، وهو مرشح أيضاً للفوز باللقب.

السجل الذهبي

يتصدر مسقط قائمة أكثر الأندية تتويجاً بلقب درع الوزارة بثمانية ألقاب، فهي نسخة ٢٠١٠ / ٢٠١١ حقق مسقط اللقب، وفي موسم ٢٠١١ / ٢٠١٢ نجح مسقط في الحفاظ على لقبه بتتويجه للمرة الثانية على التوالي، وخلال موسم ٢٠١٢ / ٢٠١٣ حقق أهلي سداب اللقب، بينما في موسم ٢٠١٣ / ٢٠١٤ توج مسقط، وفي موسم ٢٠١٤ / ٢٠١٥ توج مسقط، وخلال موسم ٢٠١٥ / ٢٠١٦ توج مسقط، وحقق مسقط اللقب كذلك في موسم ٢٠١٦ / ٢٠١٧، بينما في موسم ٢٠١٧ / ٢٠١٨ توج نادي عُمان باللقب، وعاد مسقط ليتوج بلقب موسم ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وخلال موسم ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ لم تستكمل السابقية وتم توزيع الجوائز المالية على أندية مسقط ونادي عُمان التي تأملت للختام، وفي موسم ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ حقق مسقط اللقب، وأحرز أهلي سداب لقب موسم ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، بينما توج بنادي عُمان بلقب موسم ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، وعاد نادي عُمان ليحجز اللقب في موسم ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

مباراة نصف النهائي

نجح نادي عُمان في المرور إلى المباراة النهائية بعد تغلبه على مسقط في مباراة نصف نهائي المسابقة بنتيجة ٢٨ / ١٧، حيث أنهى نادي عُمان شوط

كتب - عمر الشيباني

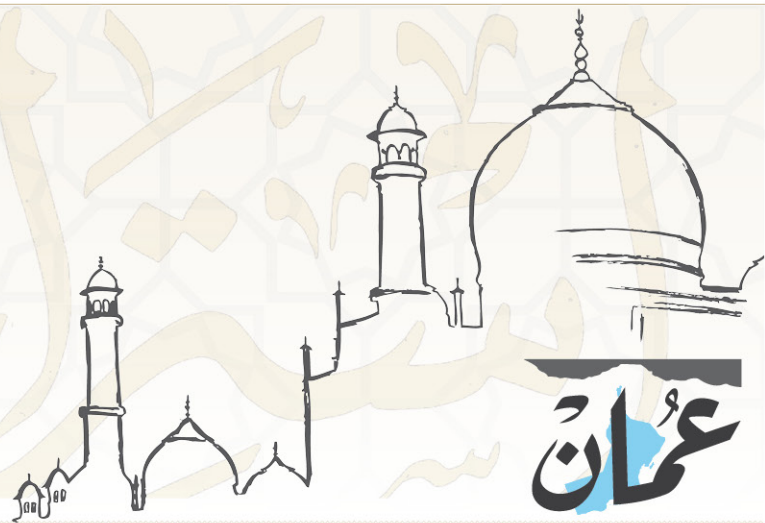
في لقاء تكرر مرتين هذا الموسم، الأول في نهائي كأس السوبر، والثاني في دوري الدرجة الأولى لكرة اليد، يواجه نادي عُمان منافسه أهلي سداب اليوم في النهائي الثالث بينهما، وهذه المرة في صراعهما لنيل لقب درع وزارة الثقافة والرياضة والشباب لكرة اليد عند الساعة ٩:٣٠ مساءً على الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وذلك في الحفل الختامي الذي سيقام برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم، رئيس الاتحاد العماني للرياضة المدرسية.

ومن المؤكد أن تحفل مواجهة نادي عُمان ونظيره أهلي سداب في المباراة النهائية لدرع الوزارة بالتكبير من الحماس والندية، ويسعى نادي عُمان لتكريس تفوقه على أهلي سداب بعدما تمكن من هزيمته في نهائين هذا الموسم، الأول عندما تمكن من التفوق عليه ٢٣ / ١٤ في نهائي كأس السوبر، بينما كرر منذ أيام معدودة فوزه على أهلي سداب في نهائي دوري الدرجة الأولى لكرة اليد بتغلبه عليه بنتيجة ٢٣ / ١٦، ويسعى الفريق جاهداً للظفر بثلاثية هذا الموسم من بوابة الفوز على أهلي سداب في نهائي درع الوزارة المرتقب.

ويمر نادي عُمان بأفضل أحواله الفنية والبدنية، ولديه كل الإمكانيات لتجاوز خصومه، كما يملك الفريق مزيجاً جيداً من لاعبي الخبرة والشباب، حيث يبرز نصر التمتي وأسد الحسني وحمد الدغيشي كلاعبين خبرة تمسودوا على خوض النهائيات ومعانقة الألقاب، هذا بالإضافة إلى تألق الحترف الجزائري محمد إيهاب، وقد تمكن نادي عُمان من المرور إلى النهائي من خلال تخطيه عقبة منافسه مسقط بنتيجة ٢٨ / ١٧، في مباراة شهدت تفوقاً كبيراً للاعبين نادي عُمان وفرضوا إيقاع لعبهم خلال شوطي المباراة، وقد نجح نادي عُمان في التفوق على مسقط ١٤ / ٨ خلال الشوط الأول، وفي الشوط الثاني وأصل الفريق تفوقه في اللقاء ونجح في الفوز بالمواجهة ليضرب موعداً نارياً مع أهلي سداب في النهائي.

على الجانب الآخر، يخوض أهلي سداب اللقاء واضعاً نصب عينيه حصد لقب درع الوزارة، بعدما فشل في حصد الألقاب هذا الموسم بخسارته كأس السوبر والدوري، وتمكن أهلي سداب من التغلب على السيب في نصف نهائي المسابقة ٢٦ / ٢٥، في مباراة نارية حبست الأنفاس حتى الدقيقة الأخيرة، حيث قدم الفريق حينها مستوى عالياً، وانتهى شوط المباراة الأول بتفوق السيب ١٠ / ٨، لكن في الشوط الثاني استطاع أهلي سداب أن يقلب الطاولة على المنافس ويحجز تذكرة الصعود إلى النهائي، ويعول المنجي بوغطاس مدرب الفريق على تشكيلة مثالية أبرزها حارس الرمى حذيفة السبابي والمحترف الكويتي مهدي الحداد ومهند الزراي وعزان المعشري وصالح الدغيشي، ويسعى لفتح صفحة جديدة مع الألقاب هذا الموسم من بوابة نادي عُمان العنيد.

استشرحت لصالح



Sunday 9 March 2025 - IssueNo15486

الأحد ٩ من رمضان ١٤٤٦ هـ الموافق ٩ مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٦



فتاوى

فتاوى، يجيب عنها فضيلة الشيخ د. كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام لسلطنة عمان

■ ذو القرنين الذي ذكر في القرآن الكريم، هل هو نبيّ مرسل أو رجل صالح من أولياء الله؟

■ ■ لم يتم دليل على أن ذي القرنين كان نبياً، مع أن هذه المسألة شغلت المفسرين، وشغلت من دخل في هذه القضايا، فأبعدوا فيها النجعة في حقيقة الأمر، ومنهم من قال، على سبيل المثال، إن ذا القرنين هو الإسكندر المقدوني، وهذا قول بعيد، لأن هذه الشخصية في كتاب الله عز وجل وردت في سياق الثناء والامتداح، وأنه من الصالحين الذين أوتوا أسباب الملك والقوة والعلم، وأنه سار في الناس سيرة حسنة.

ولذلك، لا يمكن أن يقال إنه الإسكندر المقدوني الذي كان صاحب بطش شديد وظلم في الناس وسفك للدماء، أما عن نبوته، فقد وقع الخلاف، قبل نبوته، لكنه قول الأقل من أهل العلم، كما قيل بنبوة لقمان، وكما قيل بنبوة الخضر صاحب موسى، وكما قيل بنبوة مريم عليها السلام.

إذن، الخلاف يشمل ذا القرنين أيضاً، لكن هذا قول الأقل من أهل العلم، والأظهر أنه عبد صالح، وكان ملكاً من الملوك العاديين الذين أوتوا بسطة في القوة والسلطة والأسباب، وأنه سار في شرق الأرض وغربها، فاتحاً، رافعاً للظلم، ناشراً للعدل، أمراً بال معروف، ناهياً عن المنكر.

وهذا القول نُسب إلى بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ورد في الأثر أن سيدنا علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- سئل عنه، فقال: «إنما هو عبد صالح»، أي نفى نبوته، وهذا هو الأظهر فيه.

وقد أسهب المفسرون في الكلام عن هذه الشخصية، وذهب بعضهم إلى أنه من العرب، لأن الاسم مركب من «ذي» وما أُضيف إلى المعرف بدلًا، وهو أسلوب معروف عند العرب، لا سيما في اليمن، لكن هذا أيضاً بعيد، لا سيما إذا نظرنا إلى سبب نزول قصة ذي القرنين، وأن ذلك كان إما من اليهود مباشرة أو بإيعاز منهم للمشركين ليُساءلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلو كان من العرب لما خفي أمره على العرب، وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فالراجح أن اليهود كانوا يقصدون شخصية تاريخية معروفة عندهم، وهذا يستبعد أن يكون من العرب.

ومن أفضل ما كتب عن شخصية ذي القرنين، وما قال به، هو ما كتبه العلامة أبو الكلام آزاد، فقد كتب مقالاً رائعاً في هذا الموضوع، اعتمد فيه على ما ورد في كتاب الله عز وجل، وما لدى اليهود في كتبهم القديمة، سواء الكتب المقدسة أو الروايات التاريخية، كما اعتمد على علم الآثار والأركيولوجيا، بالإضافة إلى المصادر اليونانية.

والصادر اليونانية كانت في عداء مستحكم مع فارس عبر تاريخها، والنتيجة التي وصل إليها أبو الكلام آزاد هي أن ذا القرنين هو الملك كورش الثاني، وأن له تماثيل وتصاوير تظهره بتاج له قرنان، وهي موجودة بالفعل، كما أنه كان ملكاً عادلاً، وحّد مملكة فارس بين فرعيها، وهو مؤسس الدولة الأخمينية الفارسية، وأن من حولها إلى إمبراطورية فارسية. وكان معروفًا بالعدل والرحمة، وهو الذي خلّص اليهود من الأسر البابلي وأعادهم إلى فلسطين، اعتمد أبو الكلام آزاد على كل هذه المصادر، فخلص إلى هذه النتيجة، وأن كان بحسنه الآن نادر الوجود، وهو أمر غريب، فقد ترجم إلى الإنجليزية، لكنه لم يذكر في تفسيره، الذي وصل فيه إلى سورة المؤمنون، إن لم تخني الذاكرة، وإنما كان مقالاً أو بحثاً منفصلاً، وأنا لدي نسخة منه، لكنها منقوصة، إذ تصل إلى ما يقرب من ٢٧٠ صفحة، لكن بحجم صفحات صغير، ولحاصل أنني أجد أن بحث مولانا أبو الكلام آزاد هو الأكثر إقناعاً، ويمكن لمن شاء من أهل العلم وطلبة العلم أن يرجعوا إليه، وأن وجدت منه نسخة جيدة، فليكرمونا بها.

لكن الخلاصة، جواباً عن السؤال: الظاهر أنه ليس نبيي، وإنما هو عبد صالح، مؤمن، ملك عادل، أوتي من أسباب القوة والعلم، وسار في شرق الأرض وغربها وشمالها، بل إن أبا الكلام آزاد حدد مكان السد، فقال إنه في جبال القوقاز بين بحر قزوين والبحر الأسود، وذكر أنه كان مبنياً بالحديد والنحاس، كما ورد وصفه في كتاب الله عز وجل.

ومجمل هذه الأدلة تدفع إلى الإقناع، لكنه ليس نبياً، ولا هو أيضاً من الشخصيات التي شوّهت سيرتها في التاريخ، وبالمناسبة، اسم كورش يرد أيضاً عند بعض المفسرين كاحتمال لشخصية ذي القرنين، ويبدو أنه الأقرب. والله تعالى أعلم.

■ هل على الأسهم زكاة؟ نريد التفصيل في هذا الجانب؟

■ ■ نعم، لنلخص ما يتعلق بركة الأسهم، لها ثلاثة أحوال، الحالة الأولى: أن تكون هذه الأسهم مراداً بها البيع والشراء، أي التداول والمضاربة، كما يقال باللغة المعاصرة، فيشتري هذه الأسهم، ثم ينتظر غلاء ثمنها أو قيمتها، فيبيع ليشترى أسهماً أخرى، وهكذا. فهو لا ينتظر التوزيعات الدورية للأرباح، وإنما يريد المنفعة بالأسهم نفسها.

إذن، الزكاة في هذه الحالة تكون في القيمة السوقية للأسهم التي في يده يوم كرائته، فلا التفتات هنا إلى ما تمثله هذه الأسهم، ولا إلى التوزيعات السنوية أو الدورية، وإنما عندما يحين حول زكاته، فإنه ينظر فيما يملكه من أسهم، ويزكيها بحسب قيمتها السوقية، كأنها عروض تجارة، وهذا كله، ما تقدم وما سيأتي، مشروط بأن تكون هذه الأسهم فيما هو مباح شرعاً، وهذا مما لا حاجة إلى تأكيده.

الصورة الثانية: أن تكون هذه الأسهم رأسمال في أعيان مستعملة في التصنيع أو التجارة أو غير ذلك، أي لا يقع البيع والشراء عليها، وإنما على منافعها، كمثال: بناء مصانع، أو شركة نقل لديها عربات ومركبات نقل متنوعة تُجرها وتستعملها لنقل البضائع، أو لديها سفن وطائرات، لكنها لا تتاجر بالسفن والطائرات والمركبات التي تملكها، وإنما في منافعها، في هذه الحالة، يُنظر إلى ما تمثله الأسهم من هذه الأصول، فلا يدخل ذلك في الوعاء الزكوي، وإنما ما كان على خلاف ذلك هو الذي يدخل في الوعاء الزكوي مع الأرباح، إذن، في هذه الحالة، تزكى الأرباح فقط، وتشبه العقارات في هذا الحكم.

الصورة الثالثة: أن تكون الأسهم نفسها محلاً للتأجار، أي أن تكون الحصص التي شارك بها المساهم في الشركة ذاتها محلاً للبيع والشراء، سواء كانت في الزراعة، أو العقارات، أو الاتصالات، أو التقنية، أو أي مجال من مجالات العمل والتجارة المشروعة، فالزكاة واقعة في هذه الأصول، مما يعني أن أسهمه تمثل هذه الأصول، وهي جزء شائع محدد من هذه الأصول، والتجارة واقعة فيها.

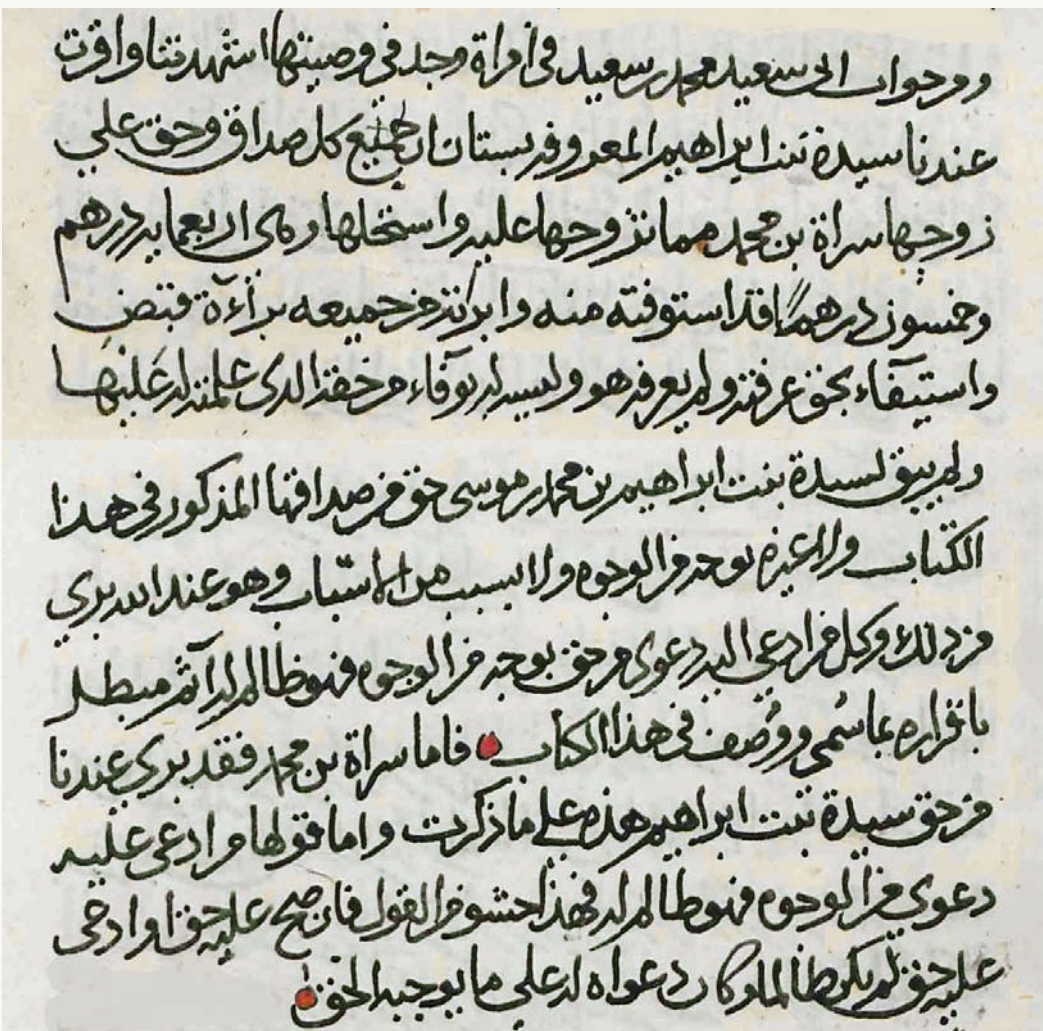
في هذه الحالة، سيزكي كما هو الحال في الصورة الأولى، أي أنه سيزكي الأسهم كلها بحسب قيمتها السوقية، وليس هناك تزكية مرتين، أي مرة لرأس المال ومرة للأرباح، بل تزكى مرة واحدة بالقيمة السوقية يوم زكاة صاحب الأسهم، إذن، في الصورة الأولى والثالثة، الزكاة تكون على كامل قيمة الأسهم السوقية.

أم الصورة الثانية، حيث تمثل الأسهم أعياناً لا تقع التجارة فيها وإنما في منافعها، فهنا لا يحسب رأس المال، وإنما بحسب الأرباح فقط، مثال توضيحي على شركات الاتصالات، إذا كان رأس المال الذي اشترى به الشخص هذه الأسهم يمثل أعياناً ومنافع وخدمات وأصولاً تقع عليها التجارة، فإنها داخله في الزكاة، يريكي رأس المال مع الأرباح.

إجمالاً، لا يمكن حصر الأمثلة والتطبيقات العملية، وإنما التقيد هو الذي يهم، والله تعالى موفق.

محمد بن عامر العيسري

شهادة سيدة بنت إبراهيم بقبض الصداق



أته مما يُشكل في اسم المرأة الموصية عبارة: «المعروفة بستان»، وهكذا وجدتُها وردت في عدة نسخ مخطوطة، ولعل «بُستان» اسم آخر أو لقب عرفت به إن كان رسمها في المخطوطات هكذا ورد صحيحاً بغير تصحيف أو تحريف.

حكموا عمان من بني وجيه واليوهيين وغيرهم، ثم الدراهم التي سكها أئمة عمان في القرن الخامس الهجري. ومن طريف ما ورد في الوثيقة اسم الموصية صاحبة الشهادة «سيدة»، واسم زوجها «سراة»، ولعلها من نوادر الأسماء في سجل الحضارة العمانية. على



د. بدرية بنت علي الشعيبية

راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف الهاشمي

مما سألتني عنه ولدي عميرة بن راشد بن عميرة بن

ثاني بن خلف الهاشمي الرستاقى العماني، عفا الله عنهم بعفوه ورحمته إنه سميع مجيب، فأجبته بما صح عندي من المعرفة على قدر السؤال، وبالله التوفيق..

اشتمل هذا الكتاب على عدد من النصائح الثمينة التي قدمها لولده مثل دعوته له إلى تدريب الذهن على

الحفظ، وتدريب اللسان على الطلاقة البلاغية عن طريق حفظ القرآن الكريم، وحفظ الطولات الشعرية

فيقول له: «ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة، وفرض الكتب الصنعة في ذلك، والكتاب العزيز.. واشتمل

الكتاب على ذكر أعراض عدد من الأمراض وكيفية تشخيص كل مرض، وحدد الوصفات العلاجية لها.

ويشير ابن عميرة إلى أن سبب تأليف لهذه الكتب أنه أراد حفظ هذا العلم من الضياع بعد موته، وأنه لاحظ

أن المؤلفات العمانية في مجال الطب قليلة لا تشفي غليل الباحث عن المعرفة الطبية، وفي ذلك يقول في

مقدمة أحد كتبه شارحاً طريقته في الكتابة، والهدف من كتابته لهذه الكتب: «نظرت إلى كثير من كتب أهل

عمان، فوَقفت على نظم لهم في علمي الأحكام والأديان وفي علم اللسان، ولم أقف على نظم لهم في علم الأبدان، فدعنتي الرغبة إلى أن أنظم مختصراً من كتاب

«الرحمة في الطب والحكمة» وحذفت بعض الأبواب من أوله وأشرت إلى بعضها إشارة وأدخلت أشياء من مختصر أبوقراط ومن كتاب برء ساعة لمحمد بن زكريا

من تقويم الأبدان عن محمد بن إبراهيم ومن منهاج البيان، وغير ذلك فمن وقف على ما نظمته فليسد إذا

رأى خلااً أو زللاً وله من الله كل جزاء».

ألف الطبيب ابن عميرة كتاب «فاكهة ابن السبيل»، ويعد هذا الكتاب أهم كتبه، وأكثرها شهرة، وذكر

في مقدمته أن الهدف من كتابه هذا أن يكون دليلاً استرشادياً للأطباء المتخصصين ليهودوا له في حال

احتاجوا مراجعة أي معلومة عن دواء أو مرض، فهو لم يكتبه لطلاب الطب وإنما كتب للأطباء المحترفين

المزاولين للمهنة، لذا فالكتاب يضم معلومات قيمة ودقيقة، ولقد كتب ابن عميرة الكتاب في جزأين وذكر

في مقدمة كتابه: «وسميت هذا المختصر «فاكهة ابن السبيل» لأنه قليل الحجم، كثير العلم يستغنى به عن

جمل الكتب الكثيرة». وبعد أن انتهى من تأليف كتاب فاكهة ابن السبيل، شرع في تأليف كتاب يختصر فيه كتاب فاكهة ابن

السبيل يضم فقط الأدوية التي جربها بنفسه ووجد فيها فائدة كبيرة للمرضى، وعنوناه بعنوان مختصر

فاكهة السبيل وكتب في مقدمته قائلاً: «ولما أنعم الله

علي بقبول الكتاب المختصر المسمى فاكهة ابن السبيل

رأينا فيما مضى من هذه السلسلة كيف أن الفقهاء كانوا سبباً في حفظ الوثائق، سواء أولئك الذين تركوا

آثاراً من الأجوبة الفقهية أو أولئك الذين نقلوا عنهم في مدوناتهم الفقهية من تأليف ومجاميع، ومن

العلماء الأوائل الذين تصدوا للفتيا أبو سعيد محمد بن سعيد الكدمي (ق ٤هـ)، وقد مر معنا فيما مضى

من وثائق استعرضناها في السلسلة شيء مما علّق عليه من حجج شرعية سُئل عنها، وتتبعها أيضاً هذه

الشهادة التي أجاب بصحة مضمونها، عدا ما جاء في آخرها فقد راه حشواً من القول، وهي شهادة وجدت

في وصية امرأة اسمها سيدة بنت إبراهيم بن محمد بن موسى، ونصها: «أشهدُنا وأقرتُ عندنا سيدة بنت

إبراهيم المعروفة بستان، أن كل صداق وحق على زوجها سراة بن محمد مما تزوجها عليه واستحلها وهي

أربعمائة وخمسون درهما، قد استوفته منه وأبرته من جميعه براءة قبض واستيفاء بحق عرفته ولم يعرفه

هو، وليس هو له بوفاء من حقه الذي علمته له عليها، ولم يبق لسيدة بنت إبراهيم بن محمد بن موسى حق

من صداقها المذكور في الكتاب، ولا غيره بوجه من الوجود، ولا يسبب من الأسباب، وهو عند الله بريء

من ذلك، وكل من ادعى إليه دعوى من حق بوجه من الوجوه، فهو ظالم له أنه أتم مبطل بإقراره بما سُمي

ووصف في هذا الكتاب».

ثم تبعها جواب أبي سعيد الكدمي، ونصه: «فأما سراة بن محمد، فقد برئ عندنا من حق سيدة بنت إبراهيم

هذه على ما ذكرت، وأما قولها: من ادعى عليه دعوى من حق [بوجه] من الوجود، فهو ظالم له، فهذا

حشو من القول، فإن صح عليه حق، أو ادعى عليه حق، لم يكن ظالماً، وكانت دعواه له على ما يوجبه الحق».

وتتوقف هنا ابتداء عند جواب أبي سعيد حين رأى أن العبارة الأخيرة من الشهادة حشو من القول، وأنه

متى ادعى أحد على الزوج بحق فإن الدعوى لذاتها ليست ظلماً وإنما يقتضي العدل أن يُنظر فيها وكانت

«على ما يوجبه الحق». ولعل تكرار ورود «الدراهم» دون الدنانير فيما مضى من وثائق الفترة الإسلامية

يوجي بأن الدراهم هي النقد السائد المنتشر بين الناس. ومعلوم في تاريخ النقود في عُمان كيف أن

الدراهم الإسلامية الأموية والعباسية عبر تاريخها كانت متداولة في عمان، ثم الدراهم التي سكها من

شخصية علمية مؤثرة في تاريخ الإنسانية: له دور جليل في تطور علمي الطب وصناعة الدواء، فلقد كرس حياته في خدمة الإنسان وشفائه من جراحه البدينية، وفي تطوير صناعة الأدوية، وتقديم الدعم والمساندة للمريض والبحث عن كل السبل وشتى الوسائل

الطبية من أجل التخفيف عن آلامه ومعاناته، جمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، وأسهم من خلال مؤلفاته القيمة في تطور مسيرة علمي الطب

والصيدلة.

نشأ الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف الهاشمي في قرية عيني وهي القرية المحيطة بعين

الكسفة، وعاش بين القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلادي في بيت يعمل العديد من أفراده في مهنة

الطب، فتلقى علم الطب والصيدلة من والده الذي كان طبيباً وفقيهاً، ومن قبله كان أخو جده الطبيب

راشد بن خلف الذي درس العلم على يده عدد من أطباء زمانه مثل محمد بن عبد الله بن مداد الناعبي، وسعيد

بن زياد بن أحمد البهلوي، ومن أفراد عائلة ابن هشام، كذلك ممن اشتمل في الطب الطبيب راشد بن خلف بن

محمد، وعلي بن مبارك بن خلف بن محمد، وخلف بن هاشم بن عبدالله بن هاشم.

نهل راشد بن عميرة تعليمه الأولي في قرية عيني في الثلث الأخير من القرن العاشر الهجري على يد والده

عميرة بن ثاني الذي كان حريصاً على تعليم ولده كل ما يتعلق بعلم الطب؛ حتى يكون طبيباً حاذقاً، متقناً

لعمله، ودرس العلوم الدينية واللغوية وعلم الفلسفة، حيث كانت دراسة الفلسفة مطلباً دراسياً مهما لدراسة

الطب، وفي ذلك يقول جالينوس: «إن الطبيب الفاضل فيلسوف كامل».

لم يكتف طبيبينا راشد بن عميرة في تلقي تعليمه من والده فقط بل حرص على أن يتعلم ويمارس الطب على

يد عدد من أطباء عصره، وكان دائماً ما يقول إن طالب الطب لابد له أن يتعلم على يد عالم وطبيب ماهر

وألا يقتصر بالتعلم من الكتب فقط فلا بد من الجانب التطبيقي الذي لن يتحصل إلا عن طريق الأستاذ

الحاذق الذي يدرّب الطالب تدريباً عملياً وعلمياً، وفي ذلك كتب ينصح من جاء بعده من الأطباء حيث قال:

«يجب على من أراد تعلم الطب أن يكون تعلمه نقلاً عن

شيخ؛ فقد روي في الأخبار أن من تعلم الطب من الكتب

قتل الأنام، ومن تعلم النجوم من الكتب غير الليالي

والأيام، ومن تعلم الموازيث من الكتب ظلم الأيتام».

أثف العديد من الكتب منها كتابه «منهاج المعلمين»، الذي كتبه ردا على سؤال وجهه له ولده عميرة، حيث

يقول في مقدمة كتابه: «هذا مختصر في النكت الحكيمة،



استراتيجية الصيام



Sunday 9 March 2025 - Issue No 15486

الأحد ٩ من رمضان ١٤٤٦ هـ الموافق ٩ مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٦

نجم الإكليل

النجوم بأسمائها العربية

ماجد الندابي

لطالما كان للنجوم حضور قوي في الثقافة العربية، ولا تزال الكثير منها تحمل أسماء عربية حتى اليوم، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى في سورة الأنعام: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ»، وارتبط العرب بالنجوم بشكل وثيق، فاطلقوا عليها أسماء ووصفوها بدقة، ولم يقتصر تأثيرها على علم الفلك وحسب، بل امتد أيضًا إلى الشعر والأدب، حيث تغنّى بها الشعراء وحيكّت حولها الأساطير، مستخدمين إياها لرسم صور خيالية تربط بين النجوم وتوضّع مواقعها في السماء ضمن حكايات وقصص مشوقة.

والنجم الذي نتحدث عنه اليوم هو نجم «الإكليل، وهذا النجم الأبيض هو ألمع نجم في كوكبة الإكليل الشمالي، وقد أطلق عليه

العرب هذا الاسم لأن هذه الكوكبة الصغيرة تأتي على شكل نصف دائرة، وبهذا فهو يشبه الناج والإكليل، وهذا النجم كان حاضراً في الثقافة العمانية والعربية، فقد ذكره في منظوماتهم الفلكية، وتقنوا به في قصائدهم،

وكان جزءاً من مجموعة نجمية تسمى «المنازل القمرية»، وهي ٢٨ منزلة استخدمها العرب قديماً لتحديد الفصول، كما أنه جزء من «الأنواء»، وهي النجوم التي استخدمها

العرب قديماً في تحديد المواسم، وقد ارتبط ظهوره بمواسم الحر والجفاف، وهو علامة على دخول الصيف الحار.

وقد أظهرت الدراسات العلمية أن هذا النجم يبعد عن الأرض حوالي ٧٥ سنة ضوئية، وهذا يعني أن الضوء الذي نراه اليوم من هذا النجم قد انطلق منذ ٧٥ عاماً، وهو ليس

نجمًا مفردًا وإنما نجم ثنائي يتكون من نجم رئيسي ونجم قزمي خافت، ويكمل دورته حول النجم الرئيسي كل ١٧ يوماً، وإذا أتينا إلى حجهه فإن قطر نجم الإكليل يبلغ حوالي ٢,٧ مرة ضعف قطر الشمس، وتبلغ درجة حرارته السطحية حوالي ٩٣٠٠ كلفن، وهي أعلى من حرارة الشمس التي تبلغ ٥٧٧٨ كلفن.

ويظهر هذا النجم في نصف الكرة الشمالي خلال فصل الربيع وفصل الصيف، ويكون في أوج ظهوره خلال شهر يونيو، ويمكن رؤيته في المساء بعد غروب الشمس ابتداءً من أبريل إلى سبتمبر.

وأما حضوره في الثقافة العربية فنجد أن صاحب كتاب «تاج العروس من جواهر القاموس»، مرتضى الزبيدي، يقول عنه وهو

يتحدث عن التقيب وأن هنالك نجوم: «كلما طلع منها واحد سقط آخر مثل الثريا رقيبها الإكليل إذا طلعت الثريا غاب الإكليل، وإذا طلع الإكليل غاب الثريا».

وتجد الملاح العماني الشهير أحمد بن ماجد يذكر هذا النجم في منظومته الفلكية في

مواضع مختلفة فيقول:

وطالعُ الفجر هوُ الإكليلُ

والمستقلُ الأسدُ النبيلُ

ويطلعُ الإكليلُ تاسعَ عشرَ

من ذلكَ الشهرِ يرىُ بالجهَرِ

وفي منظومة أخرى بلغت ٦٠ بيتاً وذكر فيها

الإكليل، ويقول في مواضع مختلفة منها:

والفجرُ والزُبانُ والإكليلُ

أولىُ اليمانيّةِ يا خليلُ

وخلفُهاُ الجوزاءُ ثمُ الشعرى

ويُعدّهاُ الإكليلُ والعُربُ تَرى

وإذا أتينا إلى الشعر العربي فسنجد الكثير من الأبيات التي تذكر هذا النجم، فالشاعر الأموي أشعَى همدان يقول في إحدى قصائده:

تَدَافَعُ بِالرُحَيَيْنِ مِنْ دُمَرَاتِهِ

فَيَا عَجَبًا مِنْ سَيْرِهَا الْمُتَجَسِّرِ

تَفَرَّعَتْ الْإِكْلِيلُ ثُمَّ تَعَرَّضَتْ

تُرِيدُ الْمُسَانِي أَوْ مِيَاهَ الْأَكَدِرِ

كما أن القاضي التنوخي الذي عاش في

العصر العباسي ذكر هذا النجم فقال:

كأنما الإكليل إكليل على

رأس عروس يوم عرس تجتلى

تتبعه نعامٌ كأنها

نعامٌ ترتع في أرض فلا

خود تجلّت في منصّة شاهق

مُخْتَالَةً إِكْلِيلُهَا الْإِكْلِيلُ

ومصامِرُ عُرُ النُّجُومِ مَرَامِحُ

مَا لَا سِتْرَاحَةَ مَا حَوَاهُ سَبِيلُ

د. صالح بن سيف العنثاني

التعامل مع الصداع أثناء الصوم

يعانون من اضطرابات صحية، واستشارة الطبيب في حال استمرار الصداع بشكل مزعج، وللوقاية، يفضل تجنب العوامل المحفزة للصداع مثل الروائح القوية والدخان، والحد من استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة لتقليل إجهاد العين، وأخيراً، يُستحسن أخذ فترات راحة قصيرة خلال النهار وتجنب الضوضاء والأماكن المزدحمة لضمان الاسترخاء وتقليل فرص الإصابة بالصداع أثناء الصيام.

وإذا شعرت بالصداع أثناء الصيام، هناك عدة خطوات يمكنك اتخاذها لتخفيف الألم، أولاً، حاول الراحة والاسترخاء في مكان هادئ ومظلم، حيث يساعد ذلك في تقليل حدة الصداع. ثانياً، يمكنك تدليك الرأس أو الرقبة بلطف لتخفيف التوتر العضلي الذي قد يكون سبباً للألم. بالإضافة إلى ذلك، يُنصح باستخدام كمادات باردة على الجبهة، حيث يمكن أن تساعد في تهدئة الصداع. كما أن ممارسة التنفس العميق قد تكون مفيدة، حيث تعمل على تهدئة الجسم وتقليل التوتر.

أخيراً، إذا استمر الصداع، يمكنك الانتظار حتى وقت الإفطار، حيث إن تناول الطعام والشراب سيساعد الجسم على استعادة توازنه تدريجياً والتخلص من الصداع.

يعد الصداع أثناء الصيام مشكلة شائعة، لكن يمكن الوقاية منه من خلال تبني عادات غذائية صحية ونمط حياة متوازن. ويساعد تناول وجبات متكاملة، وشرب كميات كافية من الماء، وتقليل الكافيين تدريجياً، والحصول على نوم جيد في تقليل احتمالية الإصابة بالصداع بشكل ملحوظ، وفي حال حدوثه، يمكن تخفيفه بالراحة والاسترخاء حتى موعد الإفطار. باتباع هذه الإرشادات، يمكنك الاستمتاع بشهر رمضان بصحة جيدة ودون الشعور بالصداع.

الإجراءات الوقائية المناسبة لتجنب الصداع.

ولضمان صيام مريح وخالٍ من الصداع، ينصح باتباع نظام غذائي متوازن في وجبة السحور، يشمل الأطعمة الغنية بالألياف مثل الحبوب الكاملة، والخضروات، والفواكه التي تساعد في الحفاظ على استقرار مستوى السكر في الدم لفترة أطول، إلى جانب تناول البروتينات مثل البيض واللبن واللحوم قليلة الدهون لتعزيز الشعور بالشبع، كما يفضل تجنب الأطعمة السريعة والدهنية التي قد تسبب عسر الهضم، وكذلك الأطعمة المالحة التي تزيد من العطش، ومن الضروري أيضاً شرب كميات كافية من الماء بين الإفطار والسحور، بما لا يقل عن ٨ أكواب يومياً، مع تجنب المشروبات الغازية والمحلاة التي قد تزيد من الجفاف، واستبدالها بالمشروبات الطبيعية مثل العصائر الطازجة أو شاي الأعشاب، وتجنب الصداع الناتج عن انسحاب الكافيين، يفضل تقليل استهلاكه تدريجياً قبل بدء الصيام، والنوم المنتظم والكافي بمعدل ٧-٨ ساعات يومياً ضروري للحفاظ على التوازن الجسدي وتقليل التوتر، لذا يفضل تجنب السهر المفرط، كما أن إدارة الضغوط النفسية من خلال ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل التأمل والتنفس العميق تسهم في تقليل فرص الإصابة بالصداع، وبالإضافة إلى ذلك، يُنصح بممارسة الرياضة الخفيفة مثل المشي قبل الإفطار وتجنب التمارين الشاقة والتعرض المباشر لأشعة الشمس خلال النهار، عند الإفطار، يفضل البدء بتناول التمر والماء واللبن لتعويض نقص السكر والسوائل، مع تجنب الإفراط في الطعام، والحرص على تناول أطعمة غنية بالمغنيسيوم والبوتاسيوم مثل الموز والمكسرات لدعم صحة الجسم، كما يُنصح بمراقبة مستويات السكر في الدم، خاصة لمن

يُعد الصداع أثناء الصيام مشكلة شائعة يعاني منها الكثيرون، خاصة خلال الأيام الأولى من شهر رمضان أو عند الامتناع عن الطعام والشراب لفترات طويلة، وينتج هذا الصداع غالباً عن عوامل مثل انسحاب الكافيين، وانخفاض مستوى السكر في الدم، والجفاف، وقلة النوم، ومع ذلك، يمكن تقليل فرص الإصابة بالصداع أثناء الصيام من خلال اتخاذ بعض التدابير الوقائية التي تضمن صياماً مريحاً دون معاناة، وفي هذا المقال، سنتناول الأسباب الرئيسية للصداع أثناء الصيام، إلى جانب استراتيجيات فعالة للوقاية منه من خلال خطوات صحية وعملية.

يمكن أن تعود الإصابة بالصداع أثناء الصوم إلى عدة أسباب رئيسية، أولاً، انخفاض مستويات السكر في الدم يؤدي دوراً كبيراً في حدوث الصداع، حيث يؤدي الصيام لفترات طويلة إلى نقص الجلوكوز في الدم، مما يسبب الإرهاق والصداع، خاصة لدى الأشخاص المعتادين على استهلاك كميات كبيرة من السكريات. ثانياً، نقص الكافيين يعد سبباً شائعاً، حيث إن التوقف المفاجئ عن تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل القهوة والشاي يؤدي إلى تأثيرات على الأوعية الدموية في الدماغ، مما يسبب الصداع.

ثالثاً، الجفاف يعد من العوامل الرئيسية، حيث إن عدم شرب كميات كافية من الماء بين وجبتي السحور والإفطار يؤدي إلى فقدان السوائل، مما يزيد من احتمالية الإصابة بالصداع. رابعاً، قلة النوم أو السهر لفترات طويلة يؤثر سلباً على الجسم ويزيد من الشعور بالإرهاق والصداع خلال النهار. أخيراً، التوتر والإجهاد اليومي، بالإضافة إلى انسحاب النيكوتين لدى المدخنين، يمكن أن يزيد من احتمالية حدوث الصداع أثناء الصيام، وفهم هذه الأسباب يساعد في اتخاذ

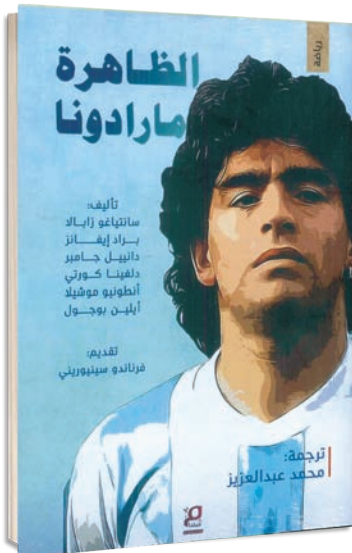


بين دفتين

في المسافة الفاصلة بين فندق كراون بلازا القرم وقلعة الميراني في مطرح، وبينما أقود سيارتي رفقة الأديب العالمي ألبرتو مانفويل وآخرين، يخالجني شعور بأنني أتوجه بسيارتي المتهالكة إلى مسرح تمتد خشبته على سطح بحر عُمان الذي كان في تلك الليلة فقط، يعد بأن يتسع لكل ما قرأته يوماً، وكانت مخيلتي جاهزة لإنتاج ذلك كله بتحفيظ من حكايات «الرجل المكتبة».

لا أنني بادرته بالتحصيص لألبرتو بأن أكون أساس علاقتي ببلده الأرجنتين هو كرة القدم، محاولاً استفزاز أرجنتينيته نحو حديث عن شعبية كرة القدم، وعن فوز الأرجنتين بكأس العالم ٢٠٢٢، وعمّا فعله الأرجنتينيون إبان ذلك في الدوحة، واختتمت بتأكيد على أن كرة القدم قادرة على صناعة نشوة أصيلة، إنسانية، وحقيقية. فقال، «للبيلة واحدة فقط، ثم يعود كل أولئك إلى منازلهم، حيث لا طعام على الطاولة، وأردف مقتبساً عن الشاعر الروماني جوفينال بسخرية يائسة: «أعطهم الخبز والسيرك، ولن يتوروا أبداً»، ليؤكد بذلك على أن المتعة التي تحققها كرة القدم ليست في النهاية إلا إلهاء، وستأرّخ بتخفى الساسة الفسدة وراءه، كما آمن من قبله معلمه، خورخي لويس بورخيس.

استعيد المشهد أثناء قراءة كتاب «الظاهرة



الظاهر مارادونا

أن من يفكر كثيراً، يُخطئ كثيراً، قال مارودنا: «يحلو لي الفرق في هذا البحر»، مشيراً إلى حياته في الملعب وخارجة، في الشخصي والعام، بحلولها ومرها وكثير فضائلها. ينطلق زابالا

من اشتغالات هايدغر ومن تأثروا به لاحقاً في الهيرمونيطيقا والتأويل، لينتهي إلى تأكيد أن تمرد مارادونا الاجتماعي والسياسي قد لا ينبع بالضرورة من حقيقة أنه أوجد نموذجاً جديداً بل ينبع من تأويل جديد يتيح له رؤية الظلم الذي يروّج تحته الضعفاء. ولا ينظر زابالا إلى نضالات هايدغر ومارادونا بوصفها نضالات الأقوياء التي يُقدمها التاريخ لنا مُنتصرةً وعقلانية، بل بوصفها نضالات المضطهدين والضعفاء الذين يبدو ماضيهم هشاً ومن ثم كثيراً ما ينسى. في نهاية هذا الفصل ربما نستطيع فهم تمرد مارادونا بشكل أفضل عبر اشتغال هايدغر على ربط التأويل بالوجود؛ فيحسب زابالا كان التقاطع الأهم بين الاسبين متعلّقاً بتوسيع البعد الوجودي لعملهما، حيث لم تعد كرة القدم «مجرد لعبة، بعد مارادونا، ولم يعد التأويل اختصاصاً لاهوتياً بعد هايدغر.

في الفصل الثالث، يطوف بنا براد إيفانز -أستاذ الجماليات والعنف السياسي في جامعة «بات» بإنجلترا- وهو الفيلسوف السياسي والناقد النظري المختص في دراسة العنف، حول لحظات مختلفة من حياة ديفغو مارادونا، بأسلوب يُفصح عن الحمولات الشعرية للعبة، عابراً بوعي القارئ العاشق للكرة حول مفاهيم

وقضايا مختلفة تتعلق بالعالم في ظل لهاثة التقني الاقتصادي، وأخرى تتعلق بالاجتماع والسياسة، مروراً بتاريخ الأرجنتين السياسي والمفاهيم حول الجمال والشغف والحب، المحور الرئيس في هذا الفصل المعنون بـ «لحظة اللحظات، هي تلك اللحظة التي طار فيها مارادونا ليضرب الكرة برأسه أو يبيده -لن نعرف أبداً ما كان ينوي قبل القفز- إلا أنه ضربها بيده وأدخلها في شباك الإنجليز، مسجلاً أشهر هدف في تاريخ كرة القدم. يتضرع إيفانز من هذه اللحظة تحديداً عبر شبكة شديدة التعقيد إلى نواح عدة تتعلق باللعبة والحياة والعالم. فهدف غير شرعي في عام ١٩٨٦ تحققت -مرة أخرى- رؤية هايدغر فيما يتعلق بالتكنولوجيا: حيث يرى إيفانز أن دخول التقنية على اللعبة لا يهدف إلى مزيد من الشفافية، بل إلى الواقع إلى تجريدها من أهم ما يميزها: وهو الإنسان. وبذات الهدف/ اللحظة تمكن الأرجنتينيون من الانتصار في حرب كانوا قد هزموا فيها قبل أعوام أربعة، وانطلاقاً من ذات اللحظة/اللحظة، يتناول إيفانز فكرة الفوتوغراف (أو الصورة) وما يمكن أن تعطي، بالأهم، أن تأخذ. وفي نهاية الفصل الثالث يتحقق القارئ من ادعاء سانتياغو زابالا في الفصل الثاني حول أخذ



علي الجبيني

مارادونا البعد الوجودي لكرة القدم إلى «ما وراء الملعب»، وقد يتساءل، هل أخذ المستطيل الأخضر الوجود أجمع -بطريقة أو أخرى- إلى «ما وراء»، آخره كأن يكون «مارادونا هو الاستثناء، وكرة القدم هي القاعدة؟ بالنسبة لي، يمثل الانتهاء من قراءة كتاب كهذا، لحظة من لحظات القراءة المثلى، فقد وجدت نفسي في حضرة نصٍّ واحد يجمع اهتماماتي كلها ويصنحها في نسج معقد شديد الوضوح يمكنني رؤيته بعقلي وقليبي في آن. هذا الكتاب نحو التساؤل عما إذا كان ممكناً لأي «لهو» آخر أن يكون أكثر شعرية من كرة القدم، وأن استخدم السياسة الفسدة كرة القدم لإلهاء الشعوب، فذلك لأنها تقدّم بالفعل مردوداً عاطفياً أصيلاً، يمكن استتماده في فهم العالم والوجود، ويمكن بالتالي استتماده في الخداع. ثم ويكل الممكن من اللاعقلانية أعود لأنساءل: ما الذي لن يستغله السياسة أصلاً؟



سالم الرحبي



هنا والآن .. في بيروت؛ القلق !

ليس ياساً من السياسيين فقط، زعماء الطوائف وتجار الحرب السابقين، فالسائلة هذه المرة لا تتعلق بالأسماء والتشكيلات الوزارية الطروحة أو بالفراغ الرئاسي فحسب، بل هو ياس الجيل الجديد من السياسة برمتها كحل مسعفٍ لاجتماع يتجمل في العنف والفساد.

عبارة «بدي فلّ»، زهرة شائعة بين شباب التسعينيات في بيروت. يوماً ما، قبل ثلاثين سنة، اعتبر جيل التسعينيات جيلاً ناجياً من دوامة العنف التي شهدا لبنان منذ عام ١٩٧٥ على الأقل، حتى الإعلان الشهير عن اتفاق الطائف في الثلاثين من سبتمبر عام ١٩٨٩، الاتفاق الذي وضع حداً لانقسام بيروت على نفسها إلى شرقية وغربية طيلة خسة عشر عاماً، تلك الحفبة التي تعرف اليوم باسم الحرب الأهلية اللبنانية، رغم أن توصيفها التاريخي على هذا النحو العام يخفي حقيقة أساسية: وهي الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢ الذي بلغ حد احتلال العاصمة اللبنانية، فكان منعطفًا خطيراً أعطى للعنف زخماً جديداً، كما سعر أكثر من حدة الاستقطاب الطائفي.

رغم التناؤل الكبير بجيل التسعينيات، الناجي من الحرب الأهلية كما يوصف، والذي فتتح وعيه على مرحلة انحسار الوصاية السورية عن لبنان وشروع الدولة في إعادة إعمار الخراب وما تلاها من عودة بيروت إلى مدينة لاقتصاد الخدمات والسياحة يمكن من حساسية الذوق العام المعتاد على تحطيم كل قواعد الباقية التقليدية في الكلام، من الشتيمة تُصنّع النكات البذيئة التي يتبادلها الرجال والنساء على مائدة واحدة دون تحفظ، ودون أي اعتبار يُذكر للفارق النسبي في الحياء بين الذكر والأنثى. وبالشتيمة يحسم رواد القهى جدالاتهم السياسية القيمة ويفضون السيرة. المهم في الأمر أن الشتيمة لدى اللبنانيين رياضة مفضلة لتحرير الميوت من القلق والضغينة. وهي أسلوب لغوي خلاق لترويض غريزة العنف بدلا من اللجوء إلى الأيدي أو سحب الأسلحة في الحالات القصوى.

«قلق في بيروت، كان عنواناً للفيلم التسجيلي الذي أنجزه المخرج اللبناني الشاب زكريا جابر خلال حصار كوروننا. استحضّر أجواءه هنا من أحاديث صبية مفعمة مع الشباب البيروتيين. تسرد كاميرا زكرياً جابر، مطعمية بالسخرية السوداء، هاجس الهجرة اللوحج لدى جيل التسعينيات من اللبنانيين اللبنانيين المحيطين من انسداد الأفق الذي أعقب فشل ثورات الربيع العربي، ولأسباب الثورة السليبي في الجوار، إضافة لما تقاوم من أزمتا داخلية أعلنتها الدولة، بدءاً من أزمة التفاف عام ٢٠١٥، التي أسست لحراك مدني تحت شعار «طلعت ريحتكن»، وفاقمتها أزمة انقطاع الكهرباء، وصولاً إلى احتجاجات تشرين عام ٢٠١٩، التي أعلنت في رأيي أهم شعار سياسي طوره اللبنانيون على مدى السنوات الأخيرة، «كل يعني كلن»؛ سيعلم هذا الشعار مرحلة اليأس النهائي في صرخة مطلقة باسم جميع اللبنانيين، حتى الحزبيين منهم، ممن لم ينخرطوا في الحراك بصورة مباشرة. لكنه

فسي بيروت، أصدقُ أنني عائد يتذكر. ولستُ ضيفاً على أحد. غير أن ذاكرة المدينة التي أحملها في خُدي وأحلم بها من الكتب والأفلام لا تعطيني هنا من صفة الغريب، خاصة حين يستغرد بي ليل بيروت البارد في أواخر فبراير، ليلها الذي لا يشبه ليل مسقط قط، إلا بانكشافه على واجهة بحر ناعس، وعلى الغريب في بيروت أن يتدبر أمره، أن يمضي لأعب سيرك بين الأضداد، فأَي انعطافة غير محسوبة يمكن أن تكون تهمة في هذا التوقيت التاريخي من عمر المدينة.

التوتر سمةٌ يومية تشم في هواء بيروت المزكوم بعودام المحركات ورائحة السجائر المطفأة تحت أحذية المشاة على الرصيف. يمكنني أن أصرف انتباهي عن المشهد المألوف لمدمني النيكوتين القدامى، لكن عيش التدخين الذي يجتاح الشباب والصبايا في مستقبل العشرينيات مشهد يستدعي الملاحظة. صورة أخرى للقلق، قد تعكس التمرد واليأس ربما، لكنها في الوقت ذاته تشي برغبة جامحة في تهفئة جريان الدورة الدموية وسط ساعة الوقت العالقة في زحام المستديرة المتفرعة إلى جهات أربع مسدودة بالحركة العشوائية للسيارات والموتوسيكلات.

أما الشتيمة فهي دراجة ومألوقة، وتثير أقل ما يمكن من حساسية الذوق العام المعتاد على تحطيم كل قواعد الباقية التقليدية في الكلام، من الشتيمة تُصنّع النكات البذيئة التي يتبادلها الرجال والنساء على مائدة واحدة دون تحفظ، ودون أي اعتبار يُذكر للفارق النسبي في الحياء بين الذكر والأنثى. وبالشتيمة يحسم رواد القهى جدالاتهم السياسية القيمة ويفضون السيرة. المهم في الأمر أن الشتيمة لدى اللبنانيين رياضة مفضلة لتحرير الميوت من القلق والضغينة. وهي أسلوب لغوي خلاق لترويض غريزة العنف بدلا من اللجوء إلى الأيدي أو سحب الأسلحة في الحالات القصوى.

«قلق في بيروت، كان عنواناً للفيلم التسجيلي الذي أنجزه المخرج اللبناني الشاب زكريا جابر خلال حصار كوروننا. استحضّر أجواءه هنا من أحاديث صبية مفعمة مع الشباب البيروتيين. تسرد كاميرا زكرياً جابر، مطعمية بالسخرية السوداء، هاجس الهجرة اللوحج لدى جيل التسعينيات من اللبنانيين اللبنانيين المحيطين من انسداد الأفق الذي أعقب فشل ثورات الربيع العربي، ولأسباب الثورة السليبي في الجوار، إضافة لما تقاوم من أزمتا داخلية أعلنتها الدولة، بدءاً من أزمة التفاف عام ٢٠١٥، التي أسست لحراك مدني تحت شعار «طلعت ريحتكن»، وفاقمتها أزمة انقطاع الكهرباء، وصولاً إلى احتجاجات تشرين عام ٢٠١٩، التي أعلنت في رأيي أهم شعار سياسي طوره اللبنانيون على مدى السنوات الأخيرة، «كل يعني كلن»؛ سيعلم هذا الشعار مرحلة اليأس النهائي في صرخة مطلقة باسم جميع اللبنانيين، حتى الحزبيين منهم، ممن لم ينخرطوا في الحراك بصورة مباشرة. لكنه

محمد الشماع؛ لست مؤرخاً وما زلت أسير على خطى أستاذي صلاح عيسى



أنقلب على صعوبات البحث في الأرشيف بالشفف والإصرار على الوصول للمعلومة

الغالبية كوَّنت صورة مغلوطة عن الفنانة ميمي شكيب فأردتُ تصحيحها

التاريخية، وتعلمت كذلك من كتابه «رجال ريا وسكينة، درسا مهنيًا عظيمًا في الوقوف عند الي بعض- هو اكتشاف هذه المرأة، التي كان لها في عالم السياسة والمجتمع أكثر بكثير من عالم الفن».

ويضيف: «أما السبب الثاني فهو يخص كتب السيرة بشكل عام، خاصة ما تدور أحداثها في الأزمان البعيدة، لأن هناك حينًا كبيراً للزمن الماضي وشخصياته المؤثرة وعواله الأخاذة الغامضة، ومن هذه النوعية التي تعجب الناس أذكر كتابًا سابقًا لي صدرت منه عدة طبعات وهو «السرايا الصفراء»، الذي حققت فيه مذكرات مدير مستشفى العباسية للأمراض العقلية في أواخر الأربعينيات، الدكتور محمد كامل الخولي».

ما الفارق بينك وأستاذك الكاتب الصحفي صلاح عيسى في التعامل مع الأرشيف؟ أسأل ويجيب: «أجمل تجارب عشتها في حياتي هي ملازمتي للراحل صلاح عيسى أثناء عمله على نص نشر منذ ١٠٠ عام تقريباً وهو كتاب «مذكرات فتوة، للمعلم يوسف أبو حجاج. رأيت كيف كان الأستاذ الكبير يدقق في كل لفظ ويعيده لأصله اللغوي والمجمعي، كما لمست بنفسي كيف كان يحقق الحوادث

كتاب أعمل عليه، كذب علي الموظف وأخبرني أن مقر الجمعية يعاد طلاؤه وتجهيزه، ولما مر الشهر، ومع عدم رده على اتصالتي، ذهبت بنفسي إلى مقر الجمعية فلم أجد لا طلاء ولا تجهيزاً، بل إنني وجدت الجمعية نفسها مغلقة، فسكنت طريقاً آخر للبحث في قاعة دوريات في دار الكتب والوثائق القومية، فلم أجد في الفهارس شيئاً عن المجلة في الأساس. ولكنني وجدتها مصادفة في أرفف العرض بالقاعة والحقيقة ما أكثر الصدف السعيدة في رحلات البحث».

ما الذي تضيفه اللغة الأدبية التي تكتب بها مثل هذا النوع من الأعمال؟ يجيب: «كتاب «ميمي شكيب.. سيرة أخرى، كان تحدياً تاريخياً، وأظن أن ما أضافته أنها جعلت الكتاب أكثر سهولة وسلاسة في استقباله، وهي للمحولة التي أجمع عليها من قرأ الكتاب». ما الصفة التي تريدها لنفسك المبحث عن ثلاث حلقات من مذكراتها المنشورة في مجلة «الشبكة» اللبنانية مدة تزيد على ستة أشهر، رغم أنني جمعت ٤٧ حلقة في شهر واحد. أتذكر أيضاً إعداد كتاب «السرايا الصفراء» أنني انتظرت موظفاً في إحدى الجمعيات النفسية لمدة شهر حتى يمكنني عدداً تذكاريًا من مجلة تصدرها الجمعية عن د. محمد كامل الخولي بطل

قواعد؟»، من اقتنوا الكتاب أو قرأوه على منصات القراءة كان دافعهم الرئيس -كما ذكر لي البعض- هو اكتشاف هذه المرأة، التي كان لها في عالم السياسة والمجتمع أكثر بكثير من عالم الفن».

ويضيف: «أما السبب الثاني فهو يخص كتب السيرة بشكل عام، خاصة ما تدور أحداثها في الأزمان البعيدة، لأن هناك حينًا كبيراً للزمن الماضي وشخصياته المؤثرة وعواله الأخاذة الغامضة، ومن هذه النوعية التي تعجب الناس أذكر كتابًا سابقًا لي صدرت منه عدة طبعات وهو «السرايا الصفراء»، الذي حققت فيه مذكرات مدير مستشفى العباسية للأمراض العقلية في أواخر الأربعينيات، الدكتور محمد كامل الخولي».

ما الفارق بينك وأستاذك الكاتب الصحفي صلاح عيسى في التعامل مع الأرشيف؟ أسأل ويجيب: «أجمل تجارب عشتها في حياتي هي ملازمتي للراحل صلاح عيسى أثناء عمله على نص نشر منذ ١٠٠ عام تقريباً وهو كتاب «مذكرات فتوة، للمعلم يوسف أبو حجاج. رأيت كيف كان الأستاذ الكبير يدقق في كل لفظ ويعيده لأصله اللغوي والمجمعي، كما لمست بنفسي كيف كان يحقق الحوادث

من تراث شيخ «الظرفاء» في رمضان !

مرفاً قراءة ..

العظيمين!..

يشير الشيخ البشري كذلك إلى شغف الناس واهتمامهم بمتابعة كبار المقرئين والمنشدين الذين شهدتهم القاهرة في الربع الأول من القرن العشرين، مثل الشيخ حنفي البرعي في مسجد السيدة فاطمة النبوية، والشيخ أحمد ندا بمسجد السيدة زينب، وهما في ذلك الحين من كبار المشايخ المقرئين المشددين في عموم مصر الحديثة، يأتي إليهما الناس زرافات ووجدانا للاستماع إليهما والتمتع بحلاوة أدائهما وتلاوتهما وأشادهما.

يقول الشيخ عبد العزيز البشري: «وما دام حديث رمضان قد استدرجني إلى ذكر الشيخ أحمد ندا فلا بد من أقول فيه كلمة. لقد ولدت في حي السيد زينب، وسلخت فيه مدة الفتوة وصدرًا من سني الشباب ولست أذكر أنني من عهد الصبا تخلفت في ليلة من ليالي رمضان، إذا كان السحر، من طلب مسجد السيدة زينب رضي الله عنها استمع أولاً إلى درس الحديث.. ثم استوى الشيخ ندا على الدكة وأنشأ يقرأ ما تيسر له من آيات كتاب الله..

1

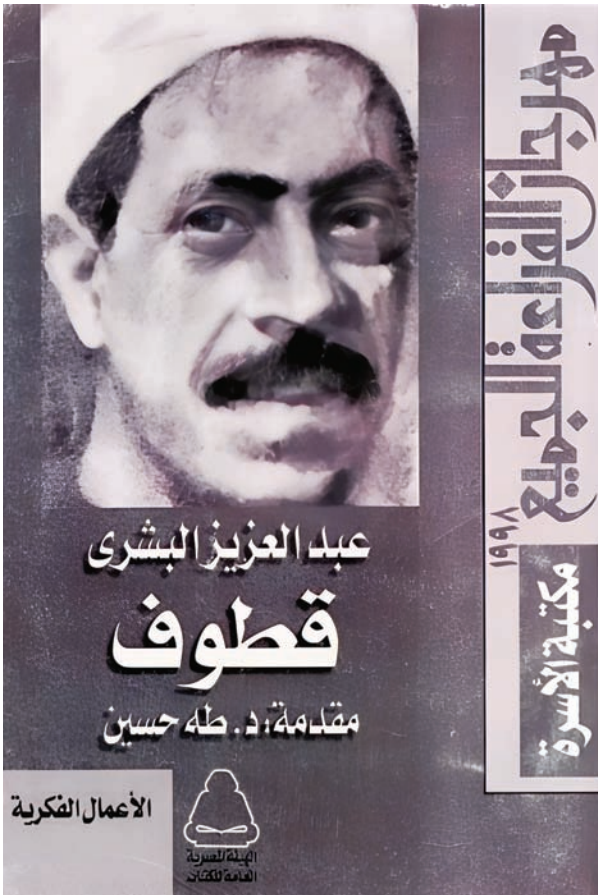
ويفيض البشري في وصف وتصوير أجواء المسجد الروحية وخشوع المستمعين وانسجامهم مع آيات الله وحلاوة صوت الشيخ أحمد ندا وعذوبته «وقد انصلق بقرعة الليل صوته، وحلا نبهه، ولسلس له منه ما كان جامحاً. وأن ما كان في أول الليل عاصياً.. وأطلقه في أي السورة الكريمة أبض صاعما كأنما صيغ من ذوب القضة، أو كأنما اعتصر من صفحة البدر ليلة تمامه، ويشيع في النفوس ما شاء الله أن يشيع من لذة وأريحية وفرح حتى إذا كان من مطلع الفجر على دقائق، نهض فوقف على الدكة، وصاح في مقام الست بأعلى صوته: يا أمة خير الأنام، ومصباح الظلام، ورسول الله الملك العليم العلام. تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام وصالح الأعمال...».

هذه بعض الأنوار التي كانت تنوح فيها ليالي رمضان حساً ومعنى، وكان البشري كان يقصد إلى المقارنة بين ما كان في سابق الزمان، وبين ما صارت إليه ليالي رمضان في زمنه.. فأين هو من زمننا الآن؟!

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

مرفاً قراءة ..

(١)



الشيخ عبد العزيز البشري (١٨٨٦-١٩٤٣م) من أشهر الظرفاء في العصر الحديث، ورائد من رواد أدب المقالة الصحفية الساخرة، الكاتب الفكاهي الساخر والقاضي الشرعي، سليل أسرة البشري العريقة، إحدى أشهر العائلات الأدبية والشرعية في مصر، ومنها الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر، ووالد الشيخ عبد العزيز البشري، ومنها أيضاً المستشار طارق البشري القاضي والمؤرخ الراحل.

ولد الشيخ البشري ونشأ بالقاهرة، ودرس بالأزهر الشريف، لكنه اتجه بكليته لدراسة الأدب، قديمه وحديثه، وإلى التعرف على الكتاب والأدباء البارزين في المشرق والمغرب، وتولى وظائف بالقضاء الشرعي، كما ولي وظائف حكومية مختلفة منها وظيفة السكرتارية في إدارة الأوقاف وفي نظارة المعارف العمومية.

ويعد الشيخ البشري من أهم كتاب المقالة الساخرة والأدب الوصفى التصويري، وكان يتميز بدعابة مصقولة ودقة في الوصف والتصوير أشبه بأساليب المتقدمين من كتاب العصر العباسي، وبلغ في ذلك شأواً بعيداً.

وتفيدنا كتب التراجم والسير عن الشيخ البشري بأنه كان حلو المعشر طلي اللسان شريف النفس، يتمتع بخفة ظل، وورع دعابة مرحة، ميزته طوال عمره، وانعكس ذلك كآبرز ما يكون في مقالاته وكتاباتة التي حظيت بقبول واسع، وأقبل عليها الجمهور بحب وشفغ.

والى جانب المقالات الأدبية الساخرة التي كان يكتبها لجريدتي «الكشكوش» و«السياسة الأسبوعية» الشهيرتين، ألف كتباً عديدة منها: كتابه (قطوف) الذي جمع ونشر بعد وفاته، وكتب له المقدمة صديقه الدكتور طه حسين، كما كتب له مقدمة الجوز الثاني من كتابه الأشهر (المختار) ١٩٣٥م، و(في المرأة) ١٩٢٧م.

وهما كتابان يحتويان على صور وصفية تحليسية ساخرة لعصره وأدبية وسياحية شهيرة متأخرة له، بأسلوبه التكميكي التصويري الساخر الذي اُشتهر به وأصبح اسمه علماً عليه.

(٢)

بالشموع إلى الإنارة بالغاز والكهرباء، قائلاً: «أر كنا رمضان وأهل مصر يستصبحون بالشمع، إلى أن طغى عليه اتخاذ الكيروسين، ثم نحن هؤلاء اليوم نستضيء بالكيروسين وبالغاز والكهرباء، فكيف كان حظ رمضان من الأضواء والأنوار في ذلك الزمان؟ وكيف كان حظه منهما في هذا العام؟».

وكأنما كان يقصد إلى العبرة في المقارنة بين أضواء ليالي رمضان في عصر الشموع والكيروسين، وبين لياليه التي يضيئها الغاز وقد كان هذا في حينه طفرة من الطفرات المذهلة بمقاييس العصر، مثلما كان «الراديو» بعد ذلك عملاً من أعمال السحر المبين!

كانت المدن الكبرى في المحروسة، كالقاهرة والإسكندرية وسواهما من الحواضر العريقة، وبأي وسيلة كانت الإنارة وبغض النظر عن طرق الإضاءة، تستحيل إلى كتلة

كان من أشد الكتاب -في تلك الفترة- عكوفاً على الحياة الشعبية البسيطة، وجياة الطبقة الوسطى من أهلها، وعلى حياة القاهرة المدينة والتاريخ، رصد لها وتعبيراً عنها، فأشاره أصدق مرةً وأصفاها للحياة اليومية في عصر الانتقال من بقايا القرن التاسع عشر إلى مدينة مطالع القرن العشرين. وقد توجّه الشيخ البشري في القاهرة يوم الخميس الموافق الخامس والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٤٣م.

صور الشيخ عبد العزيز البشري انطباعاته وخواطره اللطيفة عن (شهر رمضان المبارك) في مقالة رائعة له بكتابه الشهير (قطوف)، يرصد فيه البشري بحسه التاريخي وأتمله البديق وأسلوبه «التصويري» المميز مقدّم رمضان وقد تغيرت سبل الإضاءة بمصر من الإنارة

(٣)

لكن من أهم ما يستلفت نظر البشري، في ذلك الحين، أن السيدات من النساء كن إذا برزن إلى الطريق في رمضان لزيارة الأهل والصديقات سبعين وبين أيديهن الخدم يحملون الصابيح الكبيرة يتألق كل منها بطائفة من الشموع فتزيد الطريق نوراً على نور!

(٤)

ويتابع البشري استقصاءه ورصده لتفاصيل ليالي رمضان الروحية داخل المساجد بين التلاوة والعبادة والإنشاد الديني، يقول: «.. حتى إذا قال العلماء: «والله أعلم، إيذاناً بختام الدرس، أسرع الناس فانطلقوا مسوقاً، مولين وجوههم شطر الدكة في بهرة المسجد؛ ليسمعوا صوت أشهر قارئ في الحي، وناهيك بالشيخ حنفي برعي في مسجد السيدة فاطمة النبوية، وبالشيخ أحمد ندا في مسجد السيدة زينب، رضي الله

(٥)

عن السيدتين الكريمتين، ورحم الشيخين



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية والمتوسطة واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وفرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر خاصة على أجزاء من محافظات جنوب الباطنة وجنوب الشرقية والوسطى ووظفار.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الساحلية لبحر العرب والمناطق الصحراوية والمكشوفة وتكون شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على المناطق الساحلية لبحر عمان وغرب محافظة مسندم.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع للموج بين نصف المتر إلى متر ونصف المتر وهادئ الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له نصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء	
33	23	33	20	37	19
32	33	20	37	19	36
همـله	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم	
35	17	36	22	23	13
29	16	25	13	23	19

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.mmt.gov.om

الاحد ٩ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٩ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٨٦ Sunday 9 March 2025 - Issue No15486

نوافذ

سليمان المعمرى

خفة النص التي احتملها الغدامي ولم يطقها البازعي!

للجمهور الذي يريد، وأن يتبنى نوع الكتابة التي يحب، دون وصاية من أحد، غير أن النقطة المهمة هنا هي ضرورة تقبل الكاتب النقد، حتى وإن لم يأتِ على هواه.

واذن، فقد أصبح البازعي المنتقد «ديناصوراً»، في حين كان الغدامي المادح «منصفاً»، رغم أن كليهما ناقدان كبيران تعدى تأثيرهما حدود السعودية إلى العالم العربي، وكلاهما تجاوز السبعين من العمر، وهي السنّ التي اختارها المسلم للرجل الذي سيغيّر حياة بطل الرواية الشاب. إذ لاحظ هذا الشيخ السبعيني أن آراء الشاب المتمدد في المجلس حادةٌ ومستفزةٌ فطلب منه البقاء بعد انفضاض المجلس ليعطيه كتاباً ليقرأه، وحين فتح الشاب الكتاب في غرفته حدثت له بعض الأمور المزعجة التي هي من فعل الجنّ، ومنها أنه لم يعد يستطيع النوم في بيته، فقرر العودة للشيخ السبعيني، يقول: «فأخبرته أنني أريد تفسيراً لما يحدث لأن هذه الأمور لم تحدث إلا بعد قراءتي للكتاب الذي قدمه لي». فكان جواب الشيخ: «أنا لم أتم في مثل هذا الوقت منذ أربعين عاماً، واليوم ولأول مرة أنام كالحجر. أنا أسف يا ابني، لكنك ستعيش مع من عاشوا معي كل تلك السنين». كان الشيخ يقصد الجنّ طبعاً ممهداً لبدء فصول الإشارة في الرواية، غير أنني -بقليل من التعسف في التأويل- يمكنني سحب هذه القصة على حكاية مؤلفها مع النقد؛ فالشيخ السبعيني يمكن أن يكون أيضاً ناقداً أدبياً كبيراً (هو هنا سعد البازعي)، والشاب هو أسامة المسلم، أما الكتاب فليس سوى واحدة من أمهات الأدب العالمي التي تجعل قارئها لا يمكن أن يصبح هو نفسه بعد قراءتها.

■ **سليمان المعمرى** كاتب وروائي عماني

حديثهم عن رواياته، التي يدور عدد غير قليل منها في عالم الجن والشياطين. وبعد أن ذاع صيت المسلم في العالم العربي باعتباره الروائي الذي يتدافع القراء على حفلات توقيعه، قررت قراءة رواية «خوف، باعتبارها أشهر رواياته، ولا أخالني أجانب الصواب إذا زعمتُ أن ما قاله الغدامي عن كون النص متعماً ولسلساً وغير مثير للضجر، صحيح، رغم أنني توقفت قليلاً عند تسميته للشيخ الدجال الذي تحمل أم البطل ابنها إليه لعلاجـ: «الشيخ العماني»، السرد يشدك منذ الصفحات الأولى

بطل «خوف، يشبه أسامة المسلم نفسه إلى درجة أنه يخبرنا منذ السطر الأول أنها قد تكون سيرة ذاتية، كما أنه مولود في منتصف السبعينيات تماماً كما هو المؤلف، والمفارقة هنا أن هذا البطل ينفر من السطحية منذ أن كان طفلاً، يقول واصفاً أقرانه من الأطفال: «كنت أرى في اهتماماتهم سطحية شديدة، رغم محاولاتي المتكررة للاندماج معهم، في تلك المرحلة بدأت بقراءة المؤلفات المحلية لكنها أيضا لم تجذبني لفساق الأسلوب والقوة في الطرح عن مثيلاتها في الطرف الغربي». ولأن هذا بالضبط هو ما فعله البازعي، أي أنه نثر من روايات المسلم لأنه وجدها سطحية، فإنني أجد أنه من المستهجن أن يلزم هذا المؤلف البازعي وغيره من النقاد الذين لا تستهويهم مثل هذه الأعمال بوصفهم «ديناصورات»، وأنه يزعمهم أن يحظى كاتب سعودي بإقبال كبير! صحيح أن من حق أي مؤلف أن يكتب

ما الأدب الحقيقي؟ هل هو ذلك الذي يصمد عبر الزمن، أو الذي يلامس قلوب القراء في لحظته؟ هل يرتبط بجمال اللغة وعمق الأفكار، أم بجاذبية السرد ومتعة القراءة؟ ومن له الحق في تحديد الأدب الجيد من الأدب الرديء؟ هل هم النقاد الذين يملكون أدوات التحليل والتقييم، أو القراء الذين يختارون ما يستهويهم؟ وهل النجاح الجماهيري دليل على القيمة الأدبية، أو أن الأعمال الخالدة لا تُقاس بالشعبية؟

هذه التساؤلات وغيرها راودتني وأنا أتابع «الترند، الذي صنعه الناقد السعودي البارز سعد البازعي في الأسبوع المنصرم، حين كرر في حوار تليفزيوني اتهاماته لروايات الروائي السعودي أسامة المسلم بأنها «سطحية»، وأن نجاحها الجماهيري ليس سوى «فقاعة أدبية، ستتلاشى مع الزمن. قال

الناقد السعودي إن المسلم يكتب أدبا قائما على الإشارة والدهشة دون عمق حقيقي، ولا يمكن

مقارنته بروايات أدباء سعوديين آخرين ممن يكتبون الأدب الجاد، وسمى منهم عبده خال وأميمة الخميس وبدرية البشر.

لكن الغريب أن ناقدا سعوديا كبيرا آخر هو عبدالله الغدامي، لا يرى ما رآه البازعي، بل إنه سبقه بكتابة مقال في تقريرظ تجربة المسلم الروائية قال فيه إنه قرأ رواياته «خوف، وانها ممتعة»، وأول ملمح فيها أنني لم أضجر منها ولم أشعر أنني فقط أقوم بدوري المهني، بل استولت علي متعة النص وخفته.. إنها إذن خفة النص التي احتملها الغدامي، فوجد أن ما يقدمه المسلم ليس أدبا تافها، بل هو تعبير عن ذائقة جيل جديد وجد لغته الخاصة. سمعت باسم أسامة المسلم لأول مرة في برنامجي الإذاعي «القارئ الصغير»، وكنت أستغرب من هالة إعجاب كبيرة يضيفها عليه هؤلاء المراهقون أثناء

الزواج يكلف المرأة نصف دخلها!

سنوات. وتابعت أن «لا يرجع هذا إلى الزواج فقط، حيث إن الأطفال الأوائل غالبا يولدون في السنوات التي تلي الزواج. ولكن حتى إذا استبعدنا هذا التأثير، فإن الدخل يتدهور بنسبة ٢٠٪ بالنسبة للنساء». وأضافت أنه «إذا أخذنا في الاعتبار آثار إنجاب الأطفال، فإن هذا التدهور يصل إلى النصف».

تصبح واضحة في غضون بضعة سنوات من الزواج. وأضافت هيرولد أنه بالنظر إلى كيفية تغير دخل الرجال والنساء بعد الزواج، مقارنة بالعام الذي سبق الزفاف، لا توجد أي فوارق كبيرة بالنسبة للرجال. أما بالنسبة للنساء، فقد أشارت إلى أن هناك تراجعاً قوياً على مدى عدة

ميوغ«د.ب.أ»، كشفت دراسة ألمانية أن الزواج يكلف المرأة خمس دخلها في المتوسط. وقالت الباحثة إيلينا هيرولد من معهد إيفو في ميونخ: «يظهر بحثنا أنه في حالة الزواج، فإن التفاوت في الدخل بين الرجال والنساء يتزايد، وهذا أمر مستقل عن ولادة الأطفال.. وأضافت أن التأثيرات

واشنطن تدرس حظر ديب سيك الصيني



يمنع الأجهزة الحكومية من تنزيل واستخدام برنامج ديب سيك للذكاء الاصطناعي على الأجهزة الحكومية. ولم يرد البيت الأبيض بعد على طلب التعليق.

بالفلق من أن توافرها قد يهدد قادة سوق الذكاء الاصطناعي الحاليين. وحثت مجموعة من ٢١ مدعياً عاماً لولايات أمريكية الكونجرس أمس الأول على إقرار مشروع قانون

وأضافت الصحيفة أن هذه المناقشات ما زالت في مرحلة مبكرة. وأشارت نماذج ديب سيك منخفضة التكلفة موجة بيع كبيرة في أسواق الأسهم العالية في يناير حين شعر المستثمرون

القيمة في متعة القيادة

امتلك أيقونة الفخامة في رمضان.

اكتشف عرض رمضان واحصل على فرصة ربح سيارة من ثلاث سيارات BMW جديدة.

اكتشف أفاقاً جديدة للتألق مع أيقونة الفخامة من BMW، سيارة الفئة السابعة، X7. انطلق بأناقة لا تُضاهى، وأداء يفوق المقارنة، واستغف من باقة رائعة من المزايا الاستثنائية بمناسبة شهر رمضان.

- صيانة BMW لمدة 5 سنوات / 100,000 كم*
- مساعدة على الطريق من BMW لمدة 5 سنوات / 200,000 كم*
- تسجيل مجاني للسنة الأولى
- هدية من كماليات BMW Lifestyle
- ضمان BMW لمدة 5 سنوات / 200,000 كم*
- تأمين مجاني للسنة الأولى**
- خدمات مجانية من AutoSpa
- فرصة لربح سيارة من ثلاث سيارات BMW جديدة كلياً***

*إنهما يأتي أولاً.

**تطبق الشروط والأحكام.

*** يتم إجراء السحب في نهاية شهور مارس وأبريل ومايو.

حوّل كل جولة إلى متعة خالصة على الطريق مع أيقونة القيادة المثالية. احجز سيارتك الآن. اتصل على 80050008 أو تفضل بزيارتنا في صالة عرض BMW القرم.

الجنوبي العالمية للسيارات ش.م.م.
الرقم المجاني: 80050008
الموقع الإلكتروني: www.bmw-oman.com/ar

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم النشر: 22651112
sport@omandaily.om
قسم النشر: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الإدارة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
قسم الفن: 22651166
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

